رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخري كريم

جريدة سياسية يومية

20  
500  
صفحة  
دينار12  
عمران راضي: عدم انسجام الإدارة بين  
أعضائها وراء تأخير تسمية المدرب13  
مقابرنا مركز لسحرة والصوص  
وملاذت للكلاب السائبة19  
امرأة تقول إنها والدة أطفال  
مايكل جاكسون الحقيقية

http://www.almadapaper.net Email: info@almadapaper.net العدد (2889) السنة الحادية عشرة - الأربعاء (11) ايلول 2013

## نينوى غاضبة من الإجراءات وتتهم بغداد بمحاولة شلها تزامناً مع موسم الحج عملية عسكرية "واسعة" تغلق مطار الموصل وتشدد الرقابة على الحدود مع سوريا

□ بغداد / المدى

أغلقت القوات الأمنية امس الثلاثاء، مطار الموصل الدولي والحدود البرية لنينوى استعداداً لتنفيذ عملية عسكرية واسعة النطاق، لملاحقة التنظيمات المسلحة التي نجحت في إعادة حواضنها شرق المدينة من جهة، والاستعداد لتداعيات محتملة للضربة العسكرية الأميركية المرتقبة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، لكن الحكومة المحلية لنينوى سجلت تحفظاً على إغلاق المطار بوجه الرحلات الجوية واتهمت الحكومة الاتحادية بمحاولة شل الموصل مع اقتراب موسم الحج.

الى ذلك وجه نواب عن الموصل انتقادات لاذعة لقوات الامن في المدينة، لجهة تنفيذها عمليات اعتقال عشوائية للاهالي، وسط فشل هذه القوات برفض الامن، وسط حالات هروب بالعشرات في صفوف عناصر الجيش والشرطة الاتحادية، لافتة الى أن المواطن الموصل عرّف عن تقديم



مواطن سوري يمشي وسط خراب خلفه صصف عسكري في مدينة سراقب... (أ.ف.ب)

■ التفاصيل ص ٢

## "ميثاق شرف": في غياب "شرف المبادرة والعمل"!

فخري كريم

تحت إشراف

يتابع السيد خضير الخزاعي نائب رئيس الجمهورية، وجهة سير مبادرته التي اطلق عليها "ميثاق الشرف"، أو معاهدة الشرف. وما يجمع بين التسميتين، كلمة "الشرف" التي تحظى باهتمام استثنائي في قاموس السيد النائب، بوصفه زعيم حزب إسلامي، مثلما تتوحد حول "رمزيتها" الأحزاب الإسلامية، الشيعية والسنية. وبغض النظر عن مدى جدية المبادرة، والنتائج التي ستتمخض عنها، فإن في "الحركة بركة"، كما يقال في المأثور الشعبي، وليس من المنطق حرمان السيد النائب من دور له، وسط الخراب الشامل الذي يواصل زحفه كل يوم، ليأتي على مساحة مضيئة جديدة، بدت عضوية على زواحف الفساد السياسي.

ولكن قراءة متأنية، لديباجة "ميثاق الشرف" ومقدمته الإنشائية، تثير أكثر من تساؤل وحيرة مريرة. فالقدمة والبنود العشرة، تُعيد الى الذاكرة كتاب طيب الذكر القصيمي، حول مآثر العرب، ونحته البلاغي المشهور، لعنوان يجمع بين السخرية والمرارة أو "المرارة الساخرة" على ما انتهت اليها، تركت بصماتها في صفحات مشرقة من سفر الحضارة الإنسانية الغابرة. ويفضل عقريّة اللغة العربية ومجازيتها، استطلاع القصيميّان يُخالف في عنوان الكتاب، باستخدامه الذكي، لطاقة المفردة اللغوية في التعبير، وتدقيق وغزارة المعاني التي تشع منها، وقوة دلالتها الرمزية، ما اراد توصيفه في أكثر من ألف صفحة من القطع الكبير، لحالة العرب الآن. فأصبح عنوان كتابه "العرب ظاهرة صوتية"، مضرب المثل...

■ المقال كاملاً ص ٢

## الحكيم والجلبي ابرز الغائبين وعلاوي يؤكد انه لم يتلق الدعوة للحضور اجتماع الكتل: المالكي اهمل الاعتصامات والنجيفي "عاتبه" بشأن الاعتقالات

□ بغداد / المدى

العشوائية في مناطق حزام بغداد واعتمادات العسكر على الاهالي واصلاح المؤسسة العسكرية، فيما طغى مشهد المالكي وهو يهمل فقرة خاصة بالظواهر الغربية ضمن البيان الختامي للاجتماع، وتنبية رئيس البرلمان اسامة النجيفي اليه، على الحكايات التي وردت بشأن تفاصيل الاجتماع.

واظهر المؤتمر الصحفي الذي اعقب الاجتماع، اعتراض رئيس مجلس النواب بعد انتهاء المالكي من القاء البيان النهائي لاجتماع القادة

قال نواب حضرو الاجتماع الموسع للبرلمانات الثلاثة وقادة الكتل الذي عقد في ساعة متأخرة من ليل امس، ان الاجتماع تحدث بخطوط عريضة دون بحث التفاصيل، وجرى اتفاق على رفض الضربة العسكرية الأميركية المحتملة لسوريا، لكن كتلة متحدون انتهزت فرصة الاجتماع وطالب رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي بوقف الاعتقالات

## الحكومة تقرر استبدال "مصاعد مدينة الطب"

□ بغداد / المدى برس

أساس الأولوية وبالسرعة الممكنة". وأضاف البيان أن مجلس الوزراء قرر التعامل مع الزوار الإيرانيين للعبات المقدسة وفقاً لمبدأ المعاملة بالمثل، فيما يتعلق بالرسوم التي يدخلها الزائر الإيراني عند دخوله لجهة بعضوية الأمانة العامة لمجلس الوزراء ووزارات السياحة والآثار والنقل والخارجية والمالية لوضع الآلية اللازمة لتنفيذ القرار.

وكان احد المصاعد في مستشفى مدينة الطب بمنطقة باب المغظم وسط بغداد، سقط في السادس من أيلول ٢٠١٣، بسبب الوزن الزائد، إلى جانب قدمه مما أسفر عن مقتل وإصابة خمسة آخرين بجروح كانوا جميعهم بداخله.

قرر مجلس الوزراء، امس الثلاثاء، استبدال مصاعد مدينة الطب وملحقاتها من الموازنة الاستثمارية لوزارة الصحة بعد نحو أربعة أيام من سقوط احد مصاعدها. وقال مجلس الوزراء في بيان صدر عنه، امس، وتلقت (المدى برس) نسخة منه، إن المجلس قرر خلال جلسته التاسعة والثلاثين الاعتيادية التي عقدت امس في بغداد، استبدال مصاعد مدينة الطب وملحقاتها من الموازنة الاستثمارية لوزارة الصحة، واستثنائها من شروط تعليمات تنفيذ العقود الحكومية، مشدداً على "ضرورة شراء المصاعد من شركات رصينة وأن ينجز ذلك على

## السعودية تمنح شيوخ العشائر ٢٠ الف مقعد لاداء الحج

□ واسط / المدى برس

بمشاركة ممثلين عن رئاسة الوزراء وقائد عمليات الرافدين، وقائد شرطة المحافظة، وحضرته (المدى برس).

يذكر أن نواباً من التحالف الوطني، اتهموا، الاسبوع الماضي، الحكومة السعودية بـ"اختراق السيادة العراقية" لدعوتها عدد من شيوخ العشائر العراقية ومنهم ٢٠ ألف مقعد للحج، مطالبين وزارة الخارجية بـ"موقف رسمي" واستدعاء السفير العراقي في الرياض.

وقال صادق الموسزاني، رئيس مجلس الإسناد في المحافظة، أن "المشاركين انتقدوا بشدة التخالف القطرية والتزكية والسعودية في الشأن

إن أكثر من مئتي شيخ عشيرة ووجه اجتماعي فضلاً عن رؤساء مجالس الإسناد في المحافظة، شاركوا في المؤتمر التشاوري مع قادة الأجهزة الأمنية المحلية.

وأضاف الموسزاني أن "المؤتمر الذي استغرق زهاء الساعتين، أوصى بشجب تدخل الدول الإقليمية بعامّة والمجاورة منها بخاصة في الشأن العراقي، ورفض التصريحات التي تمس الشأن المحلي".

وأوضح رئيس مجالس الإسناد في المحافظة، أن "المشاركين انتقدوا بشدة التخالف القطرية والتزكية والسعودية في الشأن

اثارت دعوة قدمتها السعودية لعدد من شيوخ العشائر لاداء مناسك الحج لهذا العام، انتقادات واسعة من قبل شيوخ عشائر محافظة واسط التي وصفتها بـ"وقحة ومنافية للأعراف الدولية"، طالبوها بزيادة عدد حجاج العراق وفقاً لعدد سكانه. وأوصى شيوخ العشائر برفض أشكال التدخل كافة في الشأن العراقي.

جاء في ذي المؤتمر الاول لمجلس الإسناد وشيوخ العشائر والوجهاء، في محافظة واسط

الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١٤ نابعة من التجارب الانتخابية الثلاث التي خاضها العراق بدءاً من الجمعية الوطنية والدورات الانتخابية السابقة".

ولفت الى ان أول انتخابات تشريعية جرت في البلاد عام ٢٠٠٥ تمت وفق الدائرة الانتخابية الواحدة والقائمة المغلقة، في حين جرت الانتخابات للدورة التشريعية الحالية وفق الدوائر المتعددة والقائمة المفتوحة، معتبراً أن "الدورة السابقة افضل من الحالية، بتشريع القوانين والأداء الرقابي، وبالتالي رؤيتنا كتخالف كردستاني تأتي من خلال هذه التجارب الانتخابية وما أفرزته من سلبيات وإيجابيات". وأضاف أن "مقترحات التحالف

الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١٤ نابعة من التجارب الانتخابية الثلاث التي خاضها العراق بدءاً من الجمعية الوطنية والدورات الانتخابية السابقة".

ولفت الى ان أول انتخابات تشريعية جرت في البلاد عام ٢٠٠٥ تمت وفق الدائرة الانتخابية الواحدة والقائمة المغلقة، في حين جرت الانتخابات للدورة التشريعية الحالية وفق الدوائر المتعددة والقائمة المفتوحة، معتبراً أن "الدورة السابقة افضل من الحالية، بتشريع القوانين والأداء الرقابي، وبالتالي رؤيتنا كتخالف كردستاني تأتي من خلال هذه التجارب الانتخابية وما أفرزته من سلبيات وإيجابيات". وأضاف أن "مقترحات التحالف

شددت كتلة التحالف الكردستاني على ان مطلبها يجعل العراق دائرة انتخابية واحدة في الانتخابات التشريعية المقبلة، يأتي لتلافي تكرار سيناريو الانتخابات السابقة حيث اكد خسارته ٣٠ مقعداً بسبب تعدد الدوائر الانتخابية، لافتاً الى انه مع القائمة المفتوحة في الانتخابات، مع المطالبة بزيادة المقاعد التعويضية إلى ٥٠ مقعداً وزيادة كوتا أقلية الشبك، ومنح كوتا إلى الكرد الفعلية الموجودين في بغداد وجنوب البلاد.

وقال نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني محسن السعدون في تصريح الى "المدى" إن "رؤية التحالف الكردستاني حول قانون

## البرلمان الدولي يطالب العراق بوقف العنف ضد المتظاهرين

□ بغداد / المدى برس

محاولتها تفريق تظاهرة للمطالبة بـ"إلغاء" الرواتب التقاعدية لأعضاء مجلس النواب والمجالس المحلية، فيما استخدمت القوات الامنية القنابل الصوتية وخراطيم المياه في تفريق التظاهرة.

وقال نائب وزير خارجية البرلمان الدولي للامن والسلام، وسفير منظمة حقوق الانسان الدولية، هيثم أبو سعيد، الذي وصل بغداد امس، في حديث الى (المدى برس)، "لقد التقينا برئيس مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي، في زيارة بروتوكولية وتطرقنا إلى مواضيع مختلفة تخص المنطقة لاسيما ما يحدث حالياً في سوريا والاعتداء المزمع عليها".

أعلن البرلمان الدولي للامن والسلام، امس الثلاثاء، رفضه للضربة العسكرية المزمع توجيهها الى سوريا، ودعا امريكا الى "اعادة النظر في موقفها والاحتكام إلى الإرادة الدولية"، وفي حين أكد أنه "يؤيد إجراءات الحكومة العراقية لحفظ الامن"، طالب بحفظ حقوق الانسان وعدم تكرار الاحداث التي رافقت المظاهرات في المدن العراقية".

وكان اربعة من متظاهري محافظة ذي قار أصيبوا، في ٣١ آب الماضي، بنيران القوات الامنية أثناء

واوضح العكيلي ان "هيئة النزاهة تعمل الآن وتكشف ملفات صغيرة فقط لكنها لا تتجرأ على التحقيق بالملفات الكبيرة التي يكون المسؤول عن وزير او وكيل وزير او شخصيات كبيرة في الدولة العراقية"، عزا ذلك الى "أسباب سياسية وخضوع الهيئة لإرادة الأحزاب الكبيرة".

ودفاعاً عن عمل هيئة النزاهة، يقول عمار الشبلي، العضو الآخر في لجنة النزاهة البرلمانية، ان "هيئة النزاهة الحالية استطاعت أن تعيد ٤٣٠ مليون دولار خلال الفترة الماضية"، لافتاً إلى "وجود ١٢ قاضي فقط يعملون في الهيئة لحسم قضايا الفساد وهذا ما يعرقل حسم الكثير من الملفات".

في المقابل يقول نائب آخر في اللجنة البرلمانية إن الهيئة استعادت نحو نصف مليار دولار مؤخراً، معتبراً انه انجاز كبير رغم اعترافه بوجود ملفات فساد بمليارات الدولارات.

وفيما عزا تلكؤ الهيئة في حسم قضايا الفساد الى الروتين وافقار الى الكوادر المهنية، كشف عن وجود ١٢ قاضياً فقط يعملون داخل الهيئة.

وفي هذا السياق، كشف النائب عزيز العكيلي، عضو لجنة النزاهة النيابية في تصريح لـ "المدى" امس، عن ان "بعض أعضاء لجنة النزاهة يعتزمون جمع توافيق لاستجواب رئيس الهيئة وكالة القاضي علاء الساعدي ولطرح بعض الاسئلة الخاصة بعمل الهيئة".

في المقابل يقول نائب آخر في اللجنة البرلمانية إن الهيئة استعادت نحو نصف مليار دولار مؤخراً، معتبراً انه انجاز كبير رغم اعترافه بوجود ملفات فساد بمليارات الدولارات.

وفيما عزا تلكؤ الهيئة في حسم قضايا الفساد الى الروتين وافقار الى الكوادر المهنية، كشف عن وجود ١٢ قاضياً فقط يعملون داخل الهيئة.

وفي هذا السياق، كشف النائب عزيز العكيلي، عضو لجنة النزاهة النيابية في تصريح لـ "المدى" امس، عن ان "بعض أعضاء لجنة النزاهة يعتزمون جمع توافيق لاستجواب رئيس الهيئة وكالة القاضي علاء الساعدي ولطرح بعض الاسئلة الخاصة بعمل الهيئة".

أعلنت لجنة النزاهة البرلمانية، امس، عزمها جمع توافيق بهدف استجواب رئيس هيئة النزاهة ومساعدته عن تراجع نشاط الهيئة مقابل ارتفاع معدلات الفساد وعدم حسم الملفات الخطيرة.

واعتبر نائب عن اللجنة أن قيادة الهيئة الحالية وظيفتها تحويل ملفات الفساد الى الجهات القضائية ولا تقوم بمتابعتها، مؤكداً أنها تشغّل بالملفات الصغيرة عن نظيرتها الكبيرة التي يتورط بها وزراء ومسؤولون كبار، مرجحاً أن يكون وراء ذلك اسباب سياسية.

## دولة القانون يبرر التلكؤ بوجود ١٢ قاضياً فقط ويؤكد استعادة نصف مليار دولار نواب يعتزمون استجواب هيئة النزاهة؛ لا تطلعنا على المعلومات

□ بغداد / المدى

في المقابل يقول نائب آخر في اللجنة البرلمانية إن الهيئة استعادت نحو نصف مليار دولار مؤخراً، معتبراً انه انجاز كبير رغم اعترافه بوجود ملفات فساد بمليارات الدولارات.

وفيما عزا تلكؤ الهيئة في حسم قضايا الفساد الى الروتين وافقار الى الكوادر المهنية، كشف عن وجود ١٢ قاضياً فقط يعملون داخل الهيئة.

وفي هذا السياق، كشف النائب عزيز العكيلي، عضو لجنة النزاهة النيابية في تصريح لـ "المدى" امس، عن ان "بعض أعضاء لجنة النزاهة يعتزمون جمع توافيق لاستجواب رئيس الهيئة وكالة القاضي علاء الساعدي ولطرح بعض الاسئلة الخاصة بعمل الهيئة".

في المقابل يقول نائب آخر في اللجنة البرلمانية إن الهيئة استعادت نحو نصف مليار دولار مؤخراً، معتبراً انه انجاز كبير رغم اعترافه بوجود ملفات فساد بمليارات الدولارات.

وفيما عزا تلكؤ الهيئة في حسم قضايا الفساد الى الروتين وافقار الى الكوادر المهنية، كشف عن وجود ١٢ قاضياً فقط يعملون داخل الهيئة.

وفي هذا السياق، كشف النائب عزيز العكيلي، عضو لجنة النزاهة النيابية في تصريح لـ "المدى" امس، عن ان "بعض أعضاء لجنة النزاهة يعتزمون جمع توافيق لاستجواب رئيس الهيئة وكالة القاضي علاء الساعدي ولطرح بعض الاسئلة الخاصة بعمل الهيئة".

في المقابل يقول نائب آخر في اللجنة البرلمانية إن الهيئة استعادت نحو نصف مليار دولار مؤخراً، معتبراً انه انجاز كبير رغم اعترافه بوجود ملفات فساد بمليارات الدولارات.

وفيما عزا تلكؤ الهيئة في حسم قضايا الفساد الى الروتين وافقار الى الكوادر المهنية، كشف عن وجود ١٢ قاضياً فقط يعملون داخل الهيئة.

وفي هذا السياق، كشف النائب عزيز العكيلي، عضو لجنة النزاهة النيابية في تصريح لـ "المدى" امس، عن ان "بعض أعضاء لجنة النزاهة يعتزمون جمع توافيق لاستجواب رئيس الهيئة وكالة القاضي علاء الساعدي ولطرح بعض الاسئلة الخاصة بعمل الهيئة".



تنتائيل

عدنان حسين  
adnan.h@almadapaper.net

من يضبط الموسين بالطائفية؟

أؤيد بحماسة أن يشكل مجلس النواب لجنة للتحقيق مع النائب احمد العلواني في تصريحاته وخطبه المقيرة للتعصب الطائفي والمرحضة على الحرب المذهبية كما رآها البعض. وبالحماسة نفسها أؤيد أن يجري تحقيق مماثل مع النائب مطشر السامرائي عن تصريحه الذي شتم فيه الشعب العراقي، متقصداً أو بـرّالة لسان، منها إياه بـ الدايح.

من واجب كل عائلة أن تضبط سلوك أفرادها، ومن واجب كل حزب وجمعية وهيئة ومؤسسة أن تراقب أعضائها لتضمن حسن سلوكهم، ومن حسن السلوك حلو الكلام وليس خبيته. والبرلمان هو الآخر مطلوب منه ضبط سلوك أعضائه وتصرفاتهم وتصريحاتهم ليضمن أن يكونوا عند المستوى اللائق بهيئة رفيعة المقام تمثل الشعب. وبكامل الصراحة إن برلماننا يعجّ ويضجّ بالأعضاء سيئي السيرة والسلوك.

لكن لا ينبغي الكيل بمكيالين والنظر بعين واحدة والسماع بأذن واحدة. ففي مجلس النواب، وفي مختلف هيئات الدولة العليا وفي هيئات ومؤسسات دينية تترامى رقعتها على مساحة البلاد، يوجد الكثير ممن يشبهون أحمد العلواني في طائفته التي لا يعترف بها علناً ومطشر السامرائي في احتقاره الصريح لعامة الناس. وهؤلاء موجودون بين الشيعة كما بين السنة، وتداول وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي تصريحاتهم على نطاق واسع يومياً تقريباً، بل إن هناك ممارسات وسلوكيات طائفية لهؤلاء وغيرهم تترافق مع التصريحات أو تغرد بنفسها. ولو أن الأحزاب والجماعات والهيئات والمؤسسات الشيعية والسنية قد ضبعت سلوك أعضائها على الإيقاعات غير الطائفية ما كان الوضع السياسي والاجتماعي في البلاد قد تردى إلى هذا الحد ولا انحدر إلى هذا الدرك.

منذ أن تأسست العملية السياسية على القواعد الطائفية، ومنذ أن تولت الأحزاب الإسلامية، وهي جميعاً طائفية وإن لم تعترف، إدارة هذه العملية، صار التحريض الطائفي والمذهبي ممارسة منتظمة ومباراة يُفاخر بها مرتكبوها ويتحسبون لأداء انوارهم فيها. وكل ما جرى على مدى السنين العشر الماضية من إرهاب وأعمال عنف كانت تصريحات الطائفيين وممارساتهم العملية باعثاً قويا ودافعا شديداً للبأس له.

يريد الشيعة ألا يتجاوز سنيّ على معتقداتهم وشعائرهم؟ فليضبط طائفيوهم أو لتضبط أئنتهم وسلوكياتهم. يريد السنة ألا يتجاوز شيعي على معتقداتهم وموزهم؟ فليضبط طائفيوهم أو لتضبط أئنتهم وسلوكياتهم هم أيضاً.

تصريحات النائبين العلواني والسامرائي وممارسات غيرهما من الشيعة والسنة، هي جزء من هذه الفوضى غير الخلاقة في عمل دولة ما بعد ٢٠٠٣ وإدارتها، والانحدار والتهالك والتهافت في الممارسة السياسية للأحزاب والجماعات والشخصيات السياسية النافذة في هذه الدولة، وهي اسلامية من دون شك ولا ريب.

علاوي لم يتلق دعوة للحضور.. والحكيم والجلبي ابرز الغائبين

المالكي أهمل فقرة التظاهرات في بيان القادة.. ومتحدون "عائته" بشأن "حزام بغداد"



قال نواب حضروا الاجتماع الموسع للرناسات الثلاثة وقادة الكتل الذي عقد في ساعة متأخرة من ليل امس، إن الاجتماع تحدث بخطوط عريضة دون بحث التفصيلات، وجرى اتفاق على رفض الضربة العسكرية الأميركية المحتملة لسوريا، لكن كتلة متحدون انتهزت فرصة الاجتماع وطالبت رئيس مجلس الوزراء نوري المالكي بوقف الاعتقالات العشوائية في مناطق حزام بغداد واعتداءات العسكر على الاهالي واصلاح المؤسسة العسكرية، فيما طغى مشهد المالكي وهو يهمل فقرة خاصة بالتظاهرات الغربية ضمن البيان الختامي للاجتماع، وتبنيه رئيس البرلمان اسامة النجيفي اليه، على الحكايات التي وردت بشأن تفاصيل الاجتماع.

بغداد/ وائل نعمة

واظهر المؤتمر الصحفي الذي اعقب الاجتماع، اعتراض رئيس مجلس النواب بعد انتهاء المالكي من القاء البيان النهائي لاجتماع القادة بسبب بند يخص "التظاهرين"، فيما اجابه رئيس مجلس الوزراء بأنه "سيجري الاتفاق على النقطة المختلف عليها، بينهم وفي نوقيت آخر".

وقال عضو كتلة متحدون احمد المساري الذي حضر الاجتماع لـ "المدى" ان لقاء القوى السياسية اثرم عن اتفاق الكتل على توحيد الصف العراقي الداخلي، والوقوف ضد اي فئنة طائفية، مبينا اشتراط كتلته وقف الاعتقالات العشوائية في مناطق حزام بغداد واصلاح المؤسسة الامنية.

واضاف المساري ان "سر الخلاف بين المالكي والنجيفي الذي ظهر خلال المؤتمر الصحفي بعد انتهاء الاجتماع هو بسبب اتفاق جرى إدراج فقره في البيان الختامي يتضمن دعم مطالب المتظاهرين، مضيفا أن رئيس مجلس النواب تفاجأ بقراءة المالكي للبيان الذي اعقب الاجتماع، برقع البند المتفق عليه حول مطالب المتظاهرين".

وكشف النقيب عن متحدون أن "المالكي وعد بإصلاح الخطأ في البيان"، مؤكداً انه "خطأ غير مقصود"، كاشفاً أن "المجتمعين اتفقوا على توحيد الصف الداخلي والوقوف ضد الفئة الطائفية"، مشيراً الى ان "متحدون اشترطت قبولها برقع المظالم على مناطق واسعة في العراق، وإنهاء الاعتقالات العشوائية في مناطق حزام بغداد، وبدلي، ووضع علاجات فورية للاعتقالات غير الإنسانية بشتم الاهالي وتكسير الاثاث".

واكد المساري ان "المجتمعين اكدوا أيضا على ضرورة اصلاح للمؤسستين العسكرية والامنية وتحقيق التوازن الوطني".

الى ذلك قال النائب عن دولة القانون علي العلق لـ "المدى" ان الخطأ الذي برز خلال المؤتمر الصحفي بين المالكي والنجيفي غير

مقصود وتم تلافيه من خلال تعديل البيان الختامي للاجتماع، ولفت الى ان "اجتماع القادة تحدث بخطوط عريضة ولم يخض في التفاصيل"، لاسيما وان "الحضور كان كبيرا وجميع ممثلي الكتل تحدثوا خلال اللقاء، ولم يكن هناك منسع من الوقت للخوض في التفاصيل".

واعتر العلق أن "الاجتماع بداية او خطة عمل تستكمل في لقاءات اخرى"، مشيراً الى ان "الاجتماع اكد على استمرارية الحوار ودعم مبادرة الخزاعي وعقد الاجتماع الوطني"، لافتا الى ان المجتمعين ركزوا على قضية حصر السلاح بيد الدولة والوقوف ضد الميليشيات والجماعات المسلحة، ودعم جهود القوات المسلحة واصلاح المؤسسة الامنية".

مبينا أن "الحديث عن وقف الاعتقالات لم يكن تفصيلا وانما جرى الاتفاق على التزام

حقوق الإنسان وعدم انتهاكها في تنفيذ حملات الدم والاعتقال".

واعتر العلق أن "الخلاف الذي حدث بين المالكي والنجيفي تم تلافيه، وان البيان النهائي المنشور في موقع رئيس مجلس الوزراء يضم النقطة التي سقطت سهوا في كتابه البيان، والتي تخص دعم مطالب القوى السياسية والمطالب المشروعة للمتظاهرين في كل العراق".

وارجع العلق "وجود خطأ بالبيان إلى الضغط الكبير على اللجنة التي كتبت البيان ومطابقتها الاسراع في صياغته"، مفسرا عدم حضور "الحكيم" و"الجلبي" بأن الكتل السياسية قررت إرسال قادتها وابرز نوابها".

إلى ذلك كشفت عضو حركة الوفاق الوطني انتصار علاوي بأن "رُجم العراقية محتج

خلف الجدران الكونكريتية في منزله ولا يوجد منفذ للخروج منه إلى المنطقة الخضراء".

مؤكداً ان "علاوي لم يتلق دعوة لحضور الاجتماع القوى السياسية"، مبينة ان "رُجم رئيس حركة الوفاق اوضح موقفه في وقت سابق من الضربة على سوريا وبانه ضد الضربة العسكرية، مشيرة الى ان "علاوي محتج في منطقة مغلقة لا يمكنه الخروج منها إلى المنطقة الخضراء".

وكشف ان "علاوي لم يتلق دعوة لحضور اجتماع القوى السياسية"، مبينة ان "رُجم العراقية لن يحضر اي لقاءات واجتماعات لا تحقق فعلا ملموسا على ارض الواقع، ويرفض مبادرة الخزاعي (وثيقة الشرف) وباقي المحاولات التي تنتهي بعد ظهورها اعلامياً".



قادة الكتل خلال المؤتمر الصحفي الذي اعقب اجتماعهم ليل اول من امس

دولة القانون يبرر التلكؤ بعدم وجود اكثر من ١٢ قاضياً فيها ويؤكد استعادة نصف مليار دولار

نواب يعزّمون استجواب هيئة النزاهة؛ لا تطلعنا على المعلومات ولا تقوم هي بالمتابعة

بغداد/ إياد التميمي

أعلنت لجنة النزاهة البرلمانية، امس، عزمها جمع نواقع بهدف استجواب رئيس هيئة النزاهة ومساعدته عن تراجع نشاط الهيئة مقابل ارتفاع معدلات الفساد وعدم حسم الملفات الخطيرة.

واعتر نائب عن اللجنة أن قيادة الهيئة الحالية وظيفتها تحويل ملفات الفساد الى الجهات القضائية ولا تقوم بمتابعتها، مؤكداً أنها تتشغل بالمفات الصغيرة عن نظيرتها الكبيرة التي يتورط بها وزراء ومسؤولون كبار، مرجحاً أن يكون وراء ذلك اسباب سياسية.

في المقابل يقول نائب آخر في اللجنة البرلمانية إن الهيئة استعادت نحو نصف مليار دولار مؤخرًا، معتبرا انه انجاز كبير رغم اعترافه بوجود ملفات فساد بمليارات الدولارات. وفيما عزا تلك الهيئة في حسم قضايا الفساد الى الروتين وافقار الى الكوادر المهنية، كشف عن وجود ١٢ قاضيا فقط يعملون داخل الهيئة.

وكان رحيم العكيلى، رئيس هيئة النزاهة السابق، قال في تصريح سابق لـ "المدى"، ان "رئيس هيئة النزاهة الحالي علا جواد اصدر تعليمات فور تسنمه المنصب خلفا له، بإيقاف جميع اوامر القاء القبض الصادرة بحق فاسدين".

ولفت الى ان "نشاط هيئة النزاهة

تراجع بشكل كبير بعد تسلم جواد ادارة الهيئة"، موضحا انه "خلال عام ٢٠١١ بلغ حجم البلاغات عن الفساد ما يقارب من ٢٢ الف بلاغ بينما بلغت البلاغات خلال النصف الاول من السنة الحالية ١١٠٠ بلاغ فقط".

وفي هذا السياق، كشف النائب عزيز العكيلى، عضو لجنة النزاهة النيابية في تصريح لـ "المدى" امس، عن ان "بعض أعضاء لجنة النزاهة يعزّمون جمع نواقع لاستجواب رئيس الهيئة وكالة القاضي علاء الساعدي ولطرح بعض الاسئلة الخاصة بعمل الهيئة".

واوضح العكيلى بان "اغلب الاسئلة التي اعدتها لجنة النزاهة تتركز حول سبب تأخير حسم ملفات الفساد في المؤسسات العسكرية، خصوصا موضوع الدبابات الأوكرانية، وجهاز كشف المتفجرات، بالإضافة إلى ملفات في وزارة الكهرباء التي تقدر قيمة الفساد فيها بأكثر من ٢٥ مليار دولار، وملفات القعة العربية، وملف اعمار مدينتي الصدر والشعلة".

ورأى النائب عن كتلة المواطن ان "هيئة النزاهة تعمل الآن وتكشف ملفات صغيرة فقط لكنها لا تتجرأ على التحقيق بالملفات الكبيرة التي يكون المسؤول عن وزير او وكيل وزير او شخصيات كبيرة في الدولة العراقية"، مؤكداً ان "اسباب سياسية وخضوع الهيئة لإرادة الاحزاب الكبيرة".

ويتشير العكيلى الى ان "هيئة النزاهة تحولت من جهة تنفيذية إلى جهة

مهمتها الأساسية ارسال مخطابات إلى السلطات القضائية بدون مراقبة ومتابعة الملفات المحالة إلى القضاء".

ويؤكد أن الهيئة "على مدى السنتين الماضيتين لم تفلح بحماسة اي مسؤول من اي وزارة على الرغم من وجود مئات الملفات التي أحيلت من لجنة النزاهة البرلمانية ومن مكاتب المفتشين العموميين".

واعتر عضو لجنة النزاهة البرلمانية ان "الهيئة لم تكن بقدر وحجم الفساد الذي انتشر في السنوات الاخيرة بشكل ملفت"، وذكر ان "الوزارات الان اصبحت بدون رقيب وظاهرة الفساد في زيادة كبيرة لكن الهيئة عاجزة او متقصدة بعدم محاسبة المفسدين طوال الفترة الماضية".

ولفت عزيز العكيلى إلى أن "هيئة النزاهة غير مكتملة من الناحية الإدارية والفنية لأنها تشكو دائما من نقص الخبراء والمستشارين والقضاة مما يجعل عملها غير فعال وغير مقنع في الكثير من الملفات".

ورأى العكيلى أن "عمل هيئة النزاهة في زمن القاضي رحيم العكيلى كان واضح المعالم، وكنا في اللجنة البرلمانية نعلم بكل تفاصيل الملفات، اما الآن فهناك غموض لا نستطيع معه الاطلاع على عمل الهيئة حتى وان كان الملف محال من قبلنا"، مشيراً الى ان هذا الامر "جعلنا نخشى على مصير هذه الملفات لان الهيئة لم تصل إلى نتيجة فيها ولم تقم بحماسة اي مفسد"، موضحاً "كل ما

تفعله الهيئة هو احالة كتب إلى القضاء بدون معرفة مصير هذه المخطابات".

ويؤكد عضو كتلة المواطن بزعامة عماد الحكيم أن "هيئة النزاهة الحالية لم تستطع إحالة ملف من ملفات الفساد الكثيرة والبث فيها أمام محكمة جنائية وفضح المفسدين"، لافتا إلى ان "الفساد في زمن الساعدي مزدهر ويعيش افضل حالته، ولا توجد أي مؤسسة رقابية تحد منه".

مستدلا بـ "عدم إحالة اي ملف لاي مسؤول إلى البرلمان لاتخاذ الاجراءات اللازمة بحق".

وبدافعا عن عمل هيئة النزاهة، يقول عمار الشبلي، العضو الآخر في لجنة النزاهة البرلمانية، ان "هيئة النزاهة الحالية استطاعت أن تعيد ٤٣٠ مليون دولار خلال الفترة الماضية"، ورغم اعتراف الشبلي بتواضع هذا المبلغ "قياسا بحجم الفساد المستشري في البلاد وخسارة العراق إلى مليارات الدولارات بسبب الفساد"، لكنه يؤكّد انه "رقم مهم ويعتبر إنجازاً لعمل الهيئة الحالية".

ويوضح الشبلي، في تصريح لـ "المدى" امس، ان "الهيئة الحالية لا تمتلك الأدوات الكافية وهي تعاني من قلة الخبرات والكفاءات"، ونكر أنها "تعرض إلى ضغوطات سياسية من قبل شخصيات متنفذة حالت دون كشف الكثير من الملفات"، مشيراً إلى أن "كل ومن جميع الكتل السياسية بدون استثناء".

دعا لجعل التعويضية ٥٠ نائباً واقترح كوتا لـ "الفيلية"

التحالف الكردستاني؛ نريد قائمة مفتوحة ودائرة واحدة كي لا نخسر ٣٠ مقعداً مرة اخرى

بغداد/ محمد صباح

شدت كتلة التحالف الكردستاني على ان مطلبها بجعل العراق دائرة انتخابية واحدة في الانتخابات التشريعية المقبلة، يأتي لتلافي تكرار سيناريو الانتخابات السابقة حيث اكد خسارته ٣٠ مقعدا بسبب تعدد الدوائر الانتخابية، لافتا الى انه مع القائمة المفتوحة في الانتخابات، مع المطالبة بزيادة المقاعد التعويضية إلى ٥٠ مقعدا وزيادة كوتا أقلية الشبك، ومنح كوتا إلى الكرد الفيلية الموجودين في بغداد وجنوب البلاد.

وقال نائب رئيس كتلة التحالف الكردستاني محسن السعدون في تصريح لـ "المدى" إن "رؤية التحالف الكردستاني حول قانون الانتخابات البرلمانية لعام ٢٠١٤ نابعة من التجارب الانتخابية الثلاث التي خاضها العراق بدءا من الجمعية الوطنية والدورات الانتخابية السابقة".

ولفت الى ان أول انتخابات تشريعية جرت في البلاد عام ٢٠٠٥ تمت وفق الدائرة الانتخابية الواحدة والقائمة المغلقة، في حين جرت الانتخابات للدورة التشريعية الحالية وفق الدوائر المتعددة والقائمة المفتوحة، معتبرا أن "الدورة السابقة افضل من الحالية، بتشريع القوانين والاداء الرقابي، وبالتالي رؤيتنا كتحالف كردستاني تأتي من خلال هذه التجارب الانتخابية وما افرزته من سلبيات وإيجابيات".

وأضاف أن "مقترحات التحالف الكردستاني ثابتة وتمثل في ان يكون العراق دائرة انتخابية واحدة، والقائمة المفتوحة مع الإخذ بنظر الاعتبار نسبة للمقاعد التعويضية بحوالي ٢٠٪، فضلا عن تخصيص كوتا للكرد الفيلية في بغداد ومحافظات الجنوب على ان لا تقل عن ثلاثة مقاعد، وكوتا للشبك بمقعدين إضافة إلى كوتا الارمن بمقعد واحد، وهذه مجمل مطالبنا وملاحظتنا على قانون الانتخابات".

وأضاف أن "هذه المطالب جاءت بعد خسارة المكون الكردي ما لا يقل عن ثلاثين مقعدا في الدورة الانتخابية الحالية، منوها بأن "الدورة الحالية حصلت مثلا القائمة العراقية على مليونين وثلاثمئة صوت في حين حصل التحالف الكردستاني على مليونين ومئة صوت في الوقت الذي حصلت العراقية على ٩١ مقعدا بينما حصلنا على ٥٧ مقعدا، وهذا فرق شاسع حصل بسبب نظام الدوائر الانتخابية".

واوضح ان "الانظمة الانتخابية السابقة التي خسرنا فيها اصواتا كبيرة دفعتنا الى صياغة هذه المطالب والمقترحات والملاحظات على قانون الانتخابات"، موضحا ان مقياس احصاء الاصوات لم تحسب على اساس ان الكرد كمكون وانما احسبت على اساس تجزئته في دوائر الانتخابات، وبالتالي يجب اصلاح هذا ولا نستطيع المشاركة في الانتخابات والمكون الكردي يخسر ٣٠ مقعداً".

وزاد أن "الاجتماع الذي عقد بين التحالفين الوطني والكردستاني تم الاتفاق خلاله على ان تكون الرؤى موحدة في التصويت على فقرات قانون انتخابات برلمان ٢٠١٤ المقرر إجراؤه العام المقبل.

وتابع ان كل كتلة تنظر في مصلحة حزبها في تشريع قانون الانتخابات وفق ما يتلاءم معها، مشددا على انه بدون أي اتفاق لا يمكن تمرير هذا القانون لذلك هناك وجهات نظر مختلفة من قبل الكتل السياسية، لافتا إلى ان المفاوضات على اقرار هذا القانون ستكون بعد انتهاء انتخابات اقليم كردستان التي ستجري هذا الشهر.

واكد النائب عن التحالف الكردستاني شوان محمد طه، ما ذهب اليه السعدون وقال ان مطلبنا يجعل انتخابات ٢٠١٤ وفق الدائرة الانتخابية الواحدة مرده إلى خسارتنا الكبيرة لاصوات ناخبينا"، مشيراً الى ان كتلته تطالب أيضا بزيادة نسبة المقاعد التعويضية إلى ٥٠ مقعدا ليتم توزيعها بطريقة عادلة على الكتل الفائزة.





يتابع السيد خضير الخزاعي نائب رئيس الجمهورية، وجهة سير مبادرته التي اطلق عليها "ميثاق الشرف"، أو معاهدة الشرف. وما يجمع بين التسميتين، كلمة "الشرف" التي تحظى باهتمام استثنائي في قاموس السيد النائب، بوصفه زعيم حزب إسلامي، مثلما تتوحد حول "رمزيتها" الأحزاب الإسلامية، الشيعية والسنية.

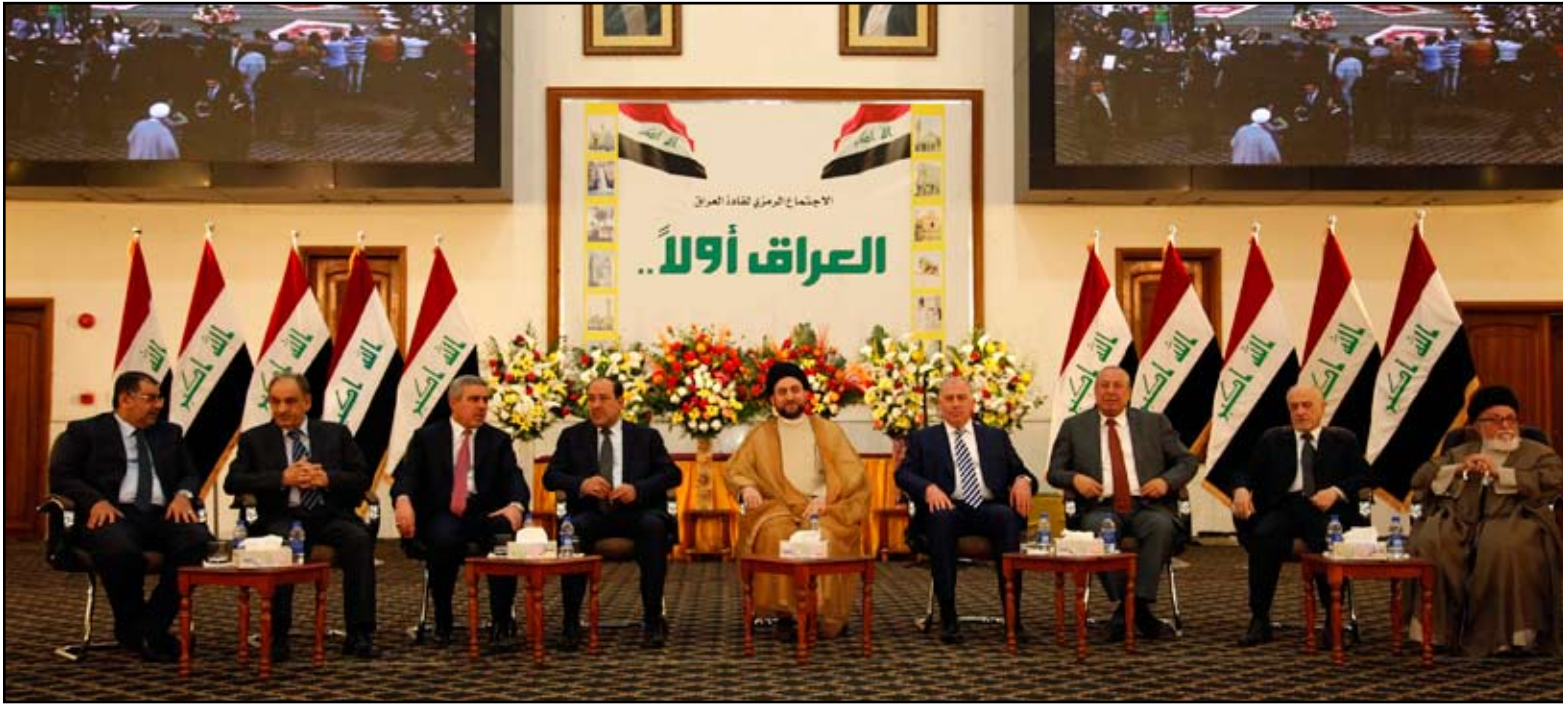
وبغض النظر عن مدى جدية المبادرة، والنتائج التي ستمتخض عنها، فإن في "الحركة بركة"، كما يقال في المأثور الشعبي، وليس من المنطق حرمان السيد النائب من دور له، وسط الخراب الشامل الذي يواصل زحفه كل يوم، ليأتي على مساحة مضيئة جديدة، بدت عصية على زواحف الفساد السياسي.

□ فخري كريم

## "ميثاق شرف": في غياب "شرف المبادرة والعمل"!

ولكن قراءة متأنية، لديباجة "ميثاق الشرف" ومقدمته الإنشائية، تثير أكثر من تساؤل وحيرة مبررة. فالمقدمة والبند العشرة، تُعيد الى الذاكرة كتاب طيب الذكر القصيمي، حول مآثر العرب، ونحته البلاغي المشهور، "المراة الساخرة" على ما انتهت إليه أمة، تركت بصماتها في صفحات مشرقة من سفر الحضارة الإنسانية الغابرة. وبفضل عبقرية اللغة العربية ومجازيتها، استطاع القصيمي أن يخالف في عنوان الكتاب، باستخدامه الذي، لطاقة المفردة اللغوية في التعبير، وتدفق وغزارة المعاني التي تشع منها، وقوة دلالتها الرمزية، ما أراد توصيفه في أكثر من ألف صفحة من القطع الكبير، لحالة العرب الآن. فأصبح عنوان كتابه "العرب ظاهرة صوتية"، مضرب المثل.

فالورقة "الوثيقة" التي أطلق عليها الخزاعي صفة المبادرة، باتت "نحفاً"، بلا معنى، لا تختلف كثيراً من حيث الشكل والمضمون، عن فحوى خطابات وإهابات رئيس مجلس الوزراء، ورئيس دولة القانون، وأمين عام حزب الدعوة الإسلامية، وفرقة السياسي الموابك. ومن المعروف أن المبادرة السياسية، في ظرف عصيب ومعقد وشديد الحساسية والتناقض، تحتاج الى شرطين متلازمين لنجاحها. أولهما يتعلق بتوصيف صاحب المبادرة، ومدى قدرته على استقطاب الأطراف المتنازعة، ومدى "دالته" عليها، منفردة ومجمعة. والسيد الخزاعي، مع التقدير لشخصه الكريم، لا دالة له، كما تؤكد شواهد محسوسة، حتى على رئيس حزب الدعوة الأم، ورئيس مجلس الوزراء. ولو كان العكس صحيحاً لما احتاج الى المبادرة، ولكان استعاض عنها بنصح صاحب



السلطان، للتحلي عن نهجه وسياساته المغامرة التي كانت وراء انزلاق البلاد الى منحدر ازمان لا نهاية لنزيفها. ولو كانت له دالة على التحالف الوطني، الذي ينتمي اليه، لوضع قيادة التحالف امام مسؤولياتها في معالجة الخلل الذي تعاني منه العملية السياسية، وهو خلل بنيوي مستفحل، تؤكد اطراف التحالف، في سرائرها او على الملأ، انه محصور في شخص المالكي ونهجه وانفراذه واستعلاءه على اقرب حلفائه. وإذا كان السيد الخزاعي عاجزاً عن انتزاع اي قدر من التنازل والتجاوب، من الطرف المسيب

لكل هذا الملاء، ومن التحالف الذي يمثله، فكيف له ان "يمون" على اطراف، لا يجمعها معه سوى "سوء تفاهم" مستديم، على تقييم اوضاع "الملة" المغلوبة على امرها؟! وتقتضي اي مبادرة في اوضاع ملغومة، وفي بيئة "انعدام ثقة" شبه مطلقة، لا بين المالكي والمعارضين "المارقين" على سلطته من الكتل البرلمانية، فحسب، بل ايضاً مع طرفين رئيسيين في التحالف الوطني، ان يكون "المبادر" على مسافة واحدة من المتحاورين، ومعروفا عنه "الحيد" والحرز في اتخاذ موقف، قد يتعارض مع كفته اذا رأى في ذلك انحيازاً لمصلحة

وطنية، يعكس ارادة الاكثرية، ويعبر عن نبض "الامة" ومواجهها. وهذا وفقاً للتجربة، متعذر على السيد النائب، بحكم ولاءاته، وكونه "جزءاً" من الازمة" ويصفته اميناً عاماً لحزب الدعوة (تنظيم العراق) المشارك والمشارك في الرأي والتقييم مع المالكي في التعامل مع الوضع القائم على الفساد وسوء التدبير. ومن "أس" نجاح اي مبادرة، انطاؤها على "امكانية" تضيق مساحة الخلاف، مهما كانت ضئيلة، او تخفيف جانب من التوترات السائدة، واحتواء ولو محدود لبعض مظاهر الازمة المستعصية، او تفكيك لتشابكتها

المعقدة. وليس في مبادرة السيد الخزاعي، كما هو واضح حتى الآن ما يؤشر على ذلك، اذا ما تجاوزنا ما تنطوي عليها، من قرائن المشددة والتوسل، والدعوة "المجانبة" للتطيف (خطابات المتوترة، وتجنب كشف المستور من "العوار" الذي تعاني منه السلطة، بتعميمها في وسائل الاعلام. وتحتفي المبادرة "اللفظية" الفائضة عن الحاجة، الى الدعوة الخاصة بالتمسك بأذيال الفضيلة والحكمة والتسامح، وكان التحذيرات والمخاطر التي حركت المبادرة، ما هي سوى مس من الجن، سيخرج صاعراً منبذاً بدعوات

## المحافظة تبدي غضبها من الإجراءات وتتهم بغداد بمحاولة شلها تزامناً مع موسم الحج إغلاق مطار الموصل وتشديد الرقابة على الحدود مع سوريا استعداداً لـ "عملية عسكرية واسعة"

## أكدوا أن تقاطر المقاتلين على سوريا اكثر منه أيام الحرب على العراق محللون: الرغبة بإسقاط الأسد تدفع القاعدة لالتزام الصمت بشأن تهديدات واشنطن لدمشق

□ بغداد / محمد صباح



أغلقت القوات الأمنية امس، مطار الموصل الدولي والحدود البرية لثبوت استعدادات لتنفيذ عملية عسكرية واسعة النطاق، لملاحقة التنظيمات المسلحة التي نجحت في إعادة حواضنها شرق المدينة من جهة، والاستعداد لتداعيات محتملة للضربة العسكرية الاميركية المرتقبة لنظام الرئيس السوري بشار الأسد، لكن الحكومة المحلية لثبوت سجلت تحفظا على إغلاق المطار بوجه الرحلات الجوية واتهمت الحكومة الاتحادية بمحاولة شل الموصل مع اقتراب موسم الحج.

الى ذلك وجه نواب عن الموصل انتقادات لانعقاد لقوات الامن في المدينة، لجهة تنفيذها عمليات اعتقال عشوائية للاهالي، وسط حالات هروب بالعشرات في صفوف عناصر الجيش والشرطة الاتحادية، لافتة الى أن المواطن الموصل عرّف عن تقديم معلومات عن وجود مسلحين الى قوات الامن بسبب تسريب اسمائهم للمسلحين وتعرض هؤلاء المواطنين للاستهداف. وكشف مصدر في محافظة نينوى طلب عدم الإشارة الى اسمه، لـ "المدى" امس عن أن قرار إغلاق مطار الموصل الدولي بوجه جميع الرحلات الجوية يأتي استعداداً لتنفيذ عملية عسكرية في المحافظة خلال ايام، مضيفاً أن التحضير للعملية شمل إغلاق جميع الحدود البرية للمحافظة اضافة الى وقف العمل في مطار الموصل.

ولفت المصدر الى أن العملية تأتي نتيجة تردّي الوضع الامني في المحافظة والتي شهدت تدهوراً ملحوظاً مؤخراً تجسد في الاغتيالات والتهديدات لمسؤولين وموظفين ومحاويلين وتجار من أهالي المدينة من قبل جماعات مسلحة، إضافة إلى حماية المدينة من تسلل الإرهابيين والاستعداد لأي تداعيات محتملة للضربة

الحكومية الاتحادية والحكومة المحلية في الكثير من القضايا خصوصاً تلك المتعلقة بالأمن، لافتة إلى انه بعد تغيير القادة الامنيين المتوقع ان يكون خلال ايام سيكون هناك تعاون جديد بين المحافظة وحكومة المركز. وتابعت أن القاعدة متمركزة في مناطق مختلفة من نينوى وادت الى ازدياد الاغتيالات للاهالي، مشددة على ان هناك دولا اقليمية تستخدم نينوى كقاعدة لها لشن عمليات إرهابية داخل المحافظة وخارجها مستغلة وجود جيوش من العاطلين.

ولفتت الجبجاري إلى أن تدخل الصلاحيات بين الأجهزة الأمنية من شرطة اتحادية ومحلية وقوات الجيش عززت تزايد المخاوف الأمنية، منتقدة في الوقت نفسه الاعتقالات العشوائية التي تنفذها الأجهزة الأمنية والتي تطال الأبرياء لا المتهمين. وبيّنت أن بعض المواطنين ممن يقدمون معلومات للقوات الأمنية عن إمكان تواجد الجماعات المسلحة يتم تسريب اسمائهم لهذه التنظيمات الامر الذي دفع جميع المواطنين بالعزوف عن تقديم المساعدة للقوات الأمنية، موضحة ان هناك فسادا كبيرا في المؤسسة الأمنية التي تعمل في الموصل تلقي القبض على الابرياء وتطلق سراخا للإرهابيين من السجون.

ونوهت الى أن هذه الجماعات الخارجة عن القانون مازالت مستمرة بجباية الاموال من اصحاب المحال التجارية والصيادلة والمقاولين، متسائلة "هل الأجهزة الأمنية لا تعرف شيئاً عن هذه الجباية ولا تعرف من هي الجهة التي تقوم بذلك"، مشيرة الى ان هناك تهديدات وصلت لخمسة نواب عن نينوى من قبل الجماعات المسلحة ما استدعى مناقشته في مجلس النواب ومخاطبة رئيس الوزراء لتخصيص عشر اشخاص حماية لهؤلاء النواب لكن وزارة الداخلية اخرجت هذه الاجراءات.

واشارت إلى ان الأجهزة الأمنية في الموصل تعاني من الضعف في الجهد الاستخباراتي، فضلا عن ان الوضع في سوريا له تأثير كبير على نينوى، لافتة الى ان اي تداعيات للضربة العسكرية الأميركية المحتملة لسوريا سيكون النصب الأكبر منها لنينوى لوقوعها على الحدود مع سوريا، مؤكدة وجود حالات هروب جماعي لعدد كبير من منتسبي القوات الأمنية في المدينة بعد تلقيهم تهديدا من هذه الجماعات الامر الذي تسبب بنقص في الشرطة الاتحادية.

ومن جهته، أكد النائب زهير الأعرجي عن محافظة نينوى ان هناك تهديدات وصلت لخمسة نواب من قبل التنظيمات المسلحة وهم احمد الجبوري، وزهير الأعرجي، وجمعة المتبوت، وعبد الرحمن اللوزي الذي لم يصل لمدينته منذ سنتين بسبب الوضع الأمني والتهديدات التي وصلته. وأضاف النائب عن كتلة العراقية الحرة في اتصال مع "المدى" أن الوضع في الموصل تراجع في الأونة الأخير بشكل كبير الامر الذي شهد استهداف الاقليات ومنها المكون الشيعي.



العمليات العسكرية في الموصل مستمرة، وتتميز بالهجوم الجوي المكثف على الأهداف العسكرية والمدنية.

□ بغداد / المدى

يثير التزام الجماعات السلفية الجهادية الصمت حيال التهديد الأميركي بتوجيه ضربة الى سوريا تساؤلات حول تطابق المصالح بين الطرفين، رغم خشية هذه الجماعات من أن تطالها الضربة، حسب رأي عدد من المحللين. ولم تصدر بيانات من التنظيمات الجهادية الفاعلة على الساحة السورية، وبرزها "الدولة الإسلامية في العراق والشام" و"جبهة النصرة" اللذين يعتبران العنصر الرئيسي للقاعدة، توضح موقفهما إزاء الضربة الأميركية. وقال المحلل السياسي طارق المعوري لفرانس برس ان "وحدة المصالح بين الولايات المتحدة وما يسمى الجماعات الجهادية هو الاتفاق على إسقاط النظام السوري، وأضاف "من الطبيعي ان تلتزم هذه الجماعات الصمت لئلا يوقعها المعلن عن معاداة الغرب، وخصوصا الولايات المتحدة، لذلك لا تجرؤ على إعلان تأييدها للضربة (...)

الا ان السكوت في هذا النطاق يعد قبولا"، ويواصل الكونغرس الأميركي اجتماعاته لمناقشة مشروع قرار يسمح لإدارة اوباما باستخدام القوة ضد النظام السوري ردا على هجوم كيميائي حملت مسؤوليته الى النظام السوري في ٢١ اب (أغسطس) قرب دمشق، وقد اعتبر الرجل الثاني في وكالة الاستخبارات المركزية الأميركية سي أي ايه مايكل موريل ان الحرب الاهلية في سوريا وتفاقمها يشكلان اكبر تهديد بالنسبة لامن الولايات المتحدة. واكد ان اعدادا كبيرة من المقاتلين الاسلاميين الاجانب ينضمون الى صفوف المعارضة اكثر مما كان يحصل في العراق خلال الحرب، موضحا ان الخطر يكمن في ان يتجاوز النزاع حدود سوريا، او ان ينهار نظام الرئيس بشار الاسد وتتحول البلاد الى معقل للقاعدة، وحذر من خطر عدم ضمان امن الاسلحة التي تملكها الحكومة بما في ذلك الاسلحة الكيميائية.

بدوره، قال مسؤول عراقي رفيع رفض الكشف عن اسمه ان الضربة ستأتي لصالح التنظيمات الجهادية وستعمل على تقوية شوكتها. وأضاف "دائما ما نسمعهم (الجهاديين) يتشددون بالعداء للغرب، لكننا نراهم يصمتون حيال توجيه ضربة الى بلد عربي". من جهته، يوافق استاذ العلوم السياسية في جامعة بغداد احسان الشمري على ذلك قائلا ان "أضعاف الاسد سيمنحهم من السيطرة على مناطق أكثر، الامر الذي يجعلهم صامتين حاليا حيال الضربة". و اضاف لفرانس برس ان "هذه الجماعات وخصوصا النصرة والدولة الإسلامية في العراق والشام سيكونان المستفيدين منها". لكن انصار الجهاديين اظهروا انقسام في المنتديات بين مؤيد للتدخل الاميركي ومعارض، وذلك في استطلاع للرأي نشره الموقع الإلكتروني "منتدى حنين". وكتب احدهم



قبائل واسط دعت إلى زيادة حصة العراق بدلا من التدخل في شؤونه الداخلية

## السعودية تمنح شيوخ العشائر العراقية ٢٠ ألف مقعد لأداء مناسك حج الموسم القادم

□ واسط / المدى برس

أثارت دعوة قدمتها السعودية لعدد من شيوخ العشائر لأداء مناسك الحج لهذا العام، انتقادات واسعة من قبل شيوخ عشائر محافظة واسط التي وصفتها بـ"وقحة ومنافية للأعراف الدولية"، وطالبوها بزيادة عدد حجج العراق وفقا لعدد سكانه. وأوصى شيوخ العشائر برفض أشكال التدخل كافة في الشأن العراقي. جاء ذلك في المؤتمر الأول لمجالس الإسناد وشيوخ العشائر والوجهاء، في محافظة واسط بمشاركة ممثلين عن رئاسة الوزراء وقائد عمليات الرافدين، وقائد شرطة المحافظة، وحضرته (المدى برس).

□

والتكفيرية التي تحاول النيل من وحدة العراق وسيادته"، مبيّنا أن "المؤتمر الذي استغرق زهاء الساعتين، أوصى بشجب تدخل الدول الإقليمية بعامة والمجاورة منها بخاصة في الشأن العراقي، ورفض التصريحات التي تمس الشأن المحلي".

وأوضح رئيس مجالس الإسناد في المحافظة، أن المشاركين انتقدوا بشدة التدخلات القطرية والتركية والسعودية في الشأن العراقي، ومنها الدعوات التي وجهت من قبل حكام السعودية إلى شيوخ العشائر لأداء مناسك الحج، متابعا أنهم "عدو ذلك تدخل في الشأن المحلي وتعاملاً شامداً ووقحاً ومنافياً لكل الأعراف الدولية".

واستطرد الموزاني أن "المشاركين طالبوا السعودية بزيادة حصة العراق من الحجج للعام ٢٠١٣ الحالي، طبقاً لتقديرات سكانه التي تروى على الـ ٣٥ مليون نسمة"، مؤكداً رفض الدعوات الشخصية والجانبية لأنها تعطل تدخلا في الشأن العراقي".

من جانبه قال الشيخ عباس جاسم الداشر، أحد شيوخ عشيرة العابد في محافظة واسط، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المؤتمر يمثل رسالة لأبناء العراق كافة تحث



يذكر أن نواباً من التحالف الوطني، اتهموا، الأسبوع الماضي، الحكومة السعودية بـ"اختراق السيادة العراقية" لدعتها عدد من شيوخ العشائر العراقية ومنحهم ٢٠ ألف مقعد للحج، مطالبين وزارة الخارجية بـ"موقف رسمي" واستدعاء السفير العراقي في الرياض.

وقال صادق الموزاني، رئيس مجالس الإسناد في المحافظة في حديث إلى (المدى برس)، إن "أكثر من مئتي شيخ عشيرة ووجه اجتماعي فضلاً عن رؤساء مجالس الإسناد في المحافظة، شاركوا في المؤتمر التشاوري مع قادة الأجهزة الأمنية المحلية"، مشيراً إلى أن "معظم فقرات المؤتمر كرسست للوضع الأمني في ظل المتغيرات على الساحتين العربية والدولية". وأضاف الموزاني، أن "المؤتمر تناول أيضاً دور شيوخ العشائر ومجالس الإسناد وأبناء الصوفاة في تعزيز الوضع الأمني وتقويت الفرصة على الجماعية الإرهابية

## نائب في الكونغرس يطالب بوقف مساعدة العراق بسبب مخيم أشرف

□ واشنطن / المدى برس

أمريكي حازم، فيما حصل الناطق باسم مخيم أشرف محمد محسن الحكومة الأمريكية والرئيس الأمريكي المسؤولة القانونية والسياسية والأخلاقية عن عدم تأمين سلامة المقيمين في المخيم. وكانت بعثة الأمم المتحدة في العراق (يونامي) قد دانت مطلع أيلول الجاري مقتل أكثر من ٥٥ من عناصر منظمة مجاهدي خلق في معسكر أشرف خلال محاولة اقتحامه من قبل قوة أمنية عراقية، ودعت بغداد إلى "فتح تحقيق عاجل في القضية" وضمان سلامة المصابين من عناصر المنظمة.

وأعلنت منظمة مجاهدي خلق الإيرانية المعارضة، أن أكثر من ٥٥ من عناصرها قتلوا وأصيب عدد كبير إثر اقتحام قوات أمنية عراقية لمعسكر أشرف شمال بغداد بالترامن مع سقوط قذائف هاون، وفيما اتهمت رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي بالوقوف وراء العملية، طالبت بـ"إرسال وفد من الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية إلى المعسكر لوقف المجزرة التي يتعرض لها سكان المعسكر.

طلب رئيس لجنة العلاقات الخارجية الفرعية للإرهاب والتجارة في مجلس النواب الأمريكي تيد بو (جمهوري عن ولاية تكساس) من وزير الخارجية جون كيري وقف المعونات الأمريكية للحكومة العراقية جراء ما سماه الاعتداء على مخيم أشرف.

كما طلب النائب بو في كتابه أن تقوم وزارة الخارجية بإرسال فريق من الدبلوماسيين في سفارة بغداد للتحقيق في ما جرى وإبلاغ الكونغرس بنتائج هذا التحقيق.

وكانت مساعدة وزير الخارجية بالوكالة لشؤون الشرق الأدنى إي. إليزابيث جونز قد دانت الاعتداء وبعثت برسالة إلى رئيسة "مجاهدي خلق" في باريس مريم رجوي قالت فيها: "إننا نصر على إحالة مرتكبي هذا العمل الإرهابي إلى المحاكمة، وبذل كل الجهود للعثور على المفقودين".

من ناحيته حذر الناطق باسم المجاهدين في باريس شاهين غويادي من تكرار الاعتداءات في غياب موقف

## قالوا إن الحفاظ على المصلحة الوطنية أهم من الخلافات

## عرب كركوك يدعون رافع العيساوي للعودة إلى منصبه "اليوم قبل الغد"

□ كركوك / المدى برس

دعا المجلس السياسي العربي في كركوك وزير المالية العراقي المستقيل، رافع العيساوي، إلى العودة لمزاولة مهامه، مبيّنا أن خطورة الأوضاع وتحديات الجبهة الداخلية نتيجة تداعيات الأزمة السورية تستوجب "العفو والتسامح والسمو فوق الخلافات" حفاظاً على المصلحة الوطنية العليا.

وقال الشيخ عبدالرحمن العاصي، رئيس المجلس السياسي العربي في كركوك، في حديث إلى (المدى برس)، إن "رافع العيساوي يحظى بمكانة خاصة سواء بين أبناء محافظة الأنبار أم غيرها من المناطق التي شهدت حراكاً شعبياً منذ نهاية العام ٢٠١٢ المنصرم لمواقفه الوطنية"، داعياً إياه إلى "العودة لممارسة مهام عمله وزياراً للمالية، اليوم قبل الغد، لخطورة الأوضاع وتحديات الجبهة الداخلية على خلفية الأزمة السورية المتفاقمة".

وأضاف العاصي، أن "وزير المالية المستقيل رافع العيساوي، من أبرز الرموز الوطنية المعروفة بالوسطية والمواقف المشرفة سواء تلك المتعلقة منها بكركوك أم العراق بعامة"، معرباً عن أمله بأن "يعود لممارسة مهامه ويسهم مع زملائه في مجلس الوزراء والكتل السياسية بالحفاظ على الوحدة الوطنية ومواجهة التحديات التي باتت تهدد الجميع".

وأوضح رئيس المجلس السياسي العربي في كركوك، أن "عرب المحافظة يساندون المطالب المشروعة للمتظاهرين والمعتصمين وكل ما يعمل على تحقيق العدالة والتوازن"، مستدركاً "لكن مستقبل العراق وتحديات المنطقة تستوجب العفو

والتسامح والسمو فوق الخلافات حفاظاً على المصلحة الوطنية العليا".

وكان وزير المالية العراقي رافع العيساوي، قد أعلن، مطلع آذار الماضي، أمام المعتصمين في ساحة الاعتصام في مدينة الرمادي، استقالته من الحكومة، احتجاجاً على سياساتها تجاه التظاهرات



العيساوي خلال كلمة له أمام المعتصمين في الأنبار (أرشيف)

والحقوق" المشاركين فيها و"استهانتها" بدماء أبناء الفلوجة. وكان إقدام الحكومة، في كانون الأول الماضي، على اعتقال عناصر من حماية وزير المالية رافع العيساوي، السبب المباشر في التظاهرات الحاشدة التي تشهدها البلاد، التي تندد بسياسة رئيس

الحكومة نوري المالكي، وتطالب بوقف الانتهاكات ضد المعتقلين والمعتقلات، وإطلاق سراحهم، وإلغاء قانوني المساءلة والعدالة ومكافحة الإرهاب، وتشريع قانون العفو العام، وتعديل مسار العملية السياسية وإنهاء سياسة الإقصاء والتهميش وتحقيق التوازن في مؤسسات الدولة.

## يوم سياسي

### البرلمان لم يتسلم قانون الرواتب من الحكومة



أكد النائب عن التحالف الكردستاني محمود عثمان أن مجلس الوزراء لم يرسل بعد قراره القاضي برفع الرواتب الدنيا إلى مجلس النواب من أجل إقراره تمهيداً لتنفيذه. وقال عثمان إن قرار رفع الرواتب الدنيا لموظفي الدولة جاء بقرار من مجلس الوزراء، مشيراً إلى أن "المجلس لم يشاور البرلمان ويرسله له ولم يأت بشيء رسمي حتى الآن ليتم إقراره ويصبح قانوناً نافذاً. وتابع عثمان أنه إذا أريد أن يكون لهذا القرار قانون فيجب أن يرسل إلى مجلس النواب لكي يتم التصويت عليه ويصبح قانوناً. ووافق مجلس الوزراء في ٢٧ من الشهر الماضي على مقترح برفع رواتب الموظفين من الدرجة العاشرة إلى الدرجة الخامسة بنسبة ١١٤٪.

محمود عثمان

### الرجل العسكري في سوريا سيؤثر على العراق



أكد النائب المستقل جواد البيزوني أن الهجوم العسكري الأمريكي المرتقب على سوريا سيشهد بكارثة كبيرة في المنطقة، مشيراً إلى أن آثاره ستكون سلبية على العراق. وقال البيزوني أن الكل يدرك حجم الخطر الكبير الذي يواجه المنطقة نتيجة التحديتات التي تفرضها التدخلات الأمريكية في الشأن السوري، لافتاً إلى أن اللجوء إلى حل الأزمة بقوة السلاح سيؤدي إلى كارثة حقيقية وأزمة قد تصل تعقيداتها إلى سنوات قادمة. وأضاف البيزوني أن زيارة وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إلى بغداد قبل يومين كانت تهدف إلى إيجاد حل سلمي ينهي الأزمة في سوريا، مشيراً إلى أن الجانب الإيراني يتفق مع العراق في شأن اللجوء إلى الحل السلمي بدل العسكري.

جواد البيزوني

### إرادة سياسية لإقرار قانون الانتخابات وإجرائها في موعدها



أكدت النائبة عن التحالف الكردستاني آلا طالباني أن هناك إرادة لتشريع وترميم قانون الانتخابات وإجرائها في وقتها المحدد. وقالت أن هناك من يطرح قضية إرجاء التصويت على قانون الانتخابات وهو ما سيسبب تأجيل إجرائها في موعدها المقرر. وأضافت أن التأخير في تشريع هذا القانون يسبب تعطيل إجراءات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات وعدم توفر الوقت الكافي أمامها لتهيئة الأجواء المناسبة والمستلزمات الضرورية لإجراء الانتخابات التشريعية المقبلة في موعدها المحدد.

آلا طالباني

### جهات سياسية تعطل "البصرة عاصمة اقتصادية"



اتهم عضو مجلس محافظة البصرة عن ائتلاف المواطن الشيخ احمد السليطي جهات سياسية بمحاولة تعطيل قانون البصرة عاصمة العراق الاقتصادية وإن كان في ذلك ضياع لمصالح المواطن والبلد. وقال السليطي أنه أعلن أكثر من مرة بأننا على استعداد تام بأن نناظر جميع من يدعي أن في هذه المسودة مخالفات دستورية ولو افترضنا أنه ليس من الضير أن تقدم مسودة فيها ملاحظة هنا وهناك. وأضاف السليطي إذا كان لديهم ملاحظات بشأن قانون البصرة عاصمة العراق الاقتصادية عليهم أن يبدها بدل الاعتراض على هذه المسودة".

احمد السليطي

### تصريحات العلواني مدفوعة من جهات خارجية



وصف محافظ ذي قار تصريحات النائب احمد العلواني، بأنها مثيرة للنعرات الطائفية ومدفوعة من قبل جهات خارجية لا تريد استقرار البلاد، داعياً البرلمان إلى "التحقيق معه ومحاسبته". وقال الناصري إن تصريحات النائب احمد العلواني محاولة لتوظيف النعرات الطائفية والفتنة في الدعاية الانتخابية، مشيراً إلى أن "المكونات العراقية مكملة بعضها للبعض وهناك من يحاول أن يجرها إلى صراعات طائفية تخدم أغراضه السياسية المشبوهة. وأضاف الناصري أن هذا الشخص مثير للطائفية وقد يكون مدفوعاً من قبل جهات خارجية لا تريد استقرار البلاد"، مبيّناً أنه "دأب على إصدار التصريحات الطائفية المقيتة بين مدة وأخرى.

يحيى الناصري



# بارزاني: سير العملية الانتخابية بنجاح في كردستان اهم من هوية الفائز بها

□ أربيل / المدى

أكد رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني ان سير العملية الانتخابية بنجاح وتقدم الإقليم بخطوة ديمقراطية أخرى ناجحة للأمام هو اهم من هوية الفائز بانتخابات إقليم كردستان.

وقال البارزاني الجديد في أربيل ألفريد بورتس الألماني الجديد في أربيل ألفريد بورتس : ليس المهم من يفوز في انتخابات العملية الانتخابية بشكل ناجح وأن تخطو الديمقراطية في كردستان خطوة أخرى ناجحة الى الأمام.

وأعرب بارزاني عن سعادته لمشاركة مساهمين من ألمانيا في مراقبة العملية الانتخابية في الإقليم، مشيراً إلى أن وجود المراقبين الأجانب أثناء الانتخابات في كردستان يعطي العملية مصداقية أكبر.

وأبدى الرئيس بارزاني استعداد الإقليم لتوطيد العلاقات السياسية الاقتصادية مع ألمانيا الأمر الذي لقي ترحيباً من القنصل الجديد الذي عبر سعادته بزيارة الرئيس والعمل في إقليم كردستان الذي يشهد حركة تنمية سياسية واقتصادية كبيرة، مشيراً ان التنمية في الإقليم تسير



العالم ان للکرد كسائر الشعوب الأخرى حقوق الإنسان. وعن المؤتمر القومي الكردي الذي سيعقد في الفترة المقبلة أوضح بارزاني انه هدفه أن يكون للکرد خطاب مشترك وأن يبعث رسالة للسلام والتعايش ونبذ العنف الى كافة شعوب المنطقة والعالم، وان يقول كردستان..

بخطى ثابتة، مبنياً استعداد بلاده لتطوير العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان وألمانيا. وقال القنصل الألماني خلال اللقاء أن بلاده تدعم وتشجع إقليم كردستان على ترسيخ الأسس الديمقراطية وحماية الأقليات

بخطى ثابتة، مبنياً استعداد بلاده لتطوير العلاقات الثنائية بين إقليم كردستان وألمانيا. وقال القنصل الألماني خلال اللقاء أن بلاده تدعم وتشجع إقليم كردستان على ترسيخ الأسس الديمقراطية وحماية الأقليات

□ أربيل / المدى

أكد مجلس وزراء إقليم كردستان على تقديم كل التسهيلات لإنجاح عمل مفوضية الانتخابات داعياً جميع الأطراف الى ضرورة الالتزام بتعليمات المفوضية. وجدد مجلس الوزراء التأكيد على ان حكومة إقليم كردستان والمؤسسات ذات العلاقة، ستقدم كافة التسهيلات والتعاون من أجل إنجاح مهام المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في إنجاز عملية الانتخابات بشكل منظم وجيد، داعياً الجميع الى ضرورة الالتزام بتعليمات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات لإجراء عملية التصويت على أحسن وجه، وإنتاجها من دون مشاكل.

وبالعودة الى الجلسة الأخيرة لمجلس الوزراء في الإقليم وبخصوص قرار توحيد التسعيرة ونوعية مادة البنزين في إقليم كردستان ، والذي اتخذه مجلس الوزراء خلال اجتماعه السابق المنعقد في السليمانية، أوضح وزير الثروات الطبيعية أشنسي هورامي انه بعد إجراء البحث توصلنا إلى أن هناك مشاكل عديدة بخصوص التسعيرة والنوعية وألية نظام الكوبونات في التوزيع، ولذلك اتخذت الوزارة قراراً بوضع تسعيرة جديدة وان تكون مادة البنزين بنوعية واحدة وبنوعية جيدة .

من جانبه وصف رئيس وزراء الإقليم نجبيرفان بارزاني تنفيذ قرار الاجتماع السابق لمجلس الوزراء بخطوة جيدة، مثمناً جهود وزير الثروات الطبيعية وفريق عمله ومحافظات إقليم كردستان في تنفيذ هذا القرار؛ في تنظيم التسعيرة ونوعية مادة البنزين في إقليم كردستان والذي أدى الى استقرار ملحوظ في هذا المجال. وفي جانب آخر بحث الاجتماع مسألة صرف النفقات المالية اللازمة للموظفين الذين يسعون إلى إكمال دراساتهم عن طريق الإجازة الدراسية (خارج برنامج تمكين القدرات) في الجامعات خارج إقليم كردستان والمستمرين على نفقاتهم الخاصة في الحصول على شهادات الماجستير والدكتوراه في مختلف المجالات وبطالون بمعاملتهم إسوة مع نظرائهم في الحكومة الاتحادية. وقرر مجلس الوزراء تلبية طلب هؤلاء الموظفين الذين حصلوا مسبقاً على مهلة الدراسة. ولكن من الآن وصاعداً ستكون هناك تعليمات جديدة لمنح مهلة الدراسة، على أن تقوم كل وزارة بإجراء اختبار نوعي للحصول على مهلة الدراسة والأخذ بنظر الاعتبار احتياجات إقليم كردستان من هذه الاختصاصات. حيث تم تشكيل لجنة برئاسة وزير التعليم العالي وعضوية كل من وزير التربية والمالية بهدف إعداد التعليمات الجديدة.

## تعليمات بمنع الحملات الانتخابية بعد منتصف الليل

□ أربيل / المدى

مركز بحفاظات (أربيل والسليمانية ودهوك) للالتحاق الخاص بالصالحين في يوم الانتخابات. وفي ذات السياق الانتخابي أعلنت اللجنة الأمنية في محافظة أربيل عن منع الحملة الانتخابية بعد منتصف الليل من أجل المحافظة على الهدوء في عاصمة إقليم كردستان. وشددت على أنها ستستخذ الإجراءات القانونية ضد أي كيان سياسي يخالف التعليمات.

وقالت اللجنة الأمنية في بيان تلقت (المدى) وكان رئيس المفوضية العليا سريست مصطفى كباتان تمثل المكون التركماني المخصص له (5) مقاعد حسب الكوتا والتي خصصت أيضاً (5) مقاعد للمكون المسيحي ومقعداً واحداً للمكون الأرمني ويتنافس عليه أربع شخصيات .

في محافظة السليمانية، ٩٩١ ألف ناخب في محافظة أربيل، و٦١٥ ألف ناخب في محافظة دهوك. وأوضح مكتب المفوضية انه إذا تحققت نسبة مشاركة تفوق ٧٠ في المئة، عندها فإن الحصول على مقعد برلماني يحتاج إلى ١٨ ألف صوت، وهذا الرقم قابل للخفض والارتفاع حسب نسب المشاركة. وتابعت المفوضية : إن هناك ألفاً و٣٠٠ مركز انتخابي موزعة بين محافظات مناطق كردستان، وسبعة آلاف محطة انتخابية ستفتح في عموم المناطق، إلى جانب ١٥٠ مركزاً انتخابياً للتصويت الخاص الذي يسبق الاقتراع العام بيومين. وبين رئيس مكتب المفوضية هندي محمد صالح رئيس انه تم افتتاح ثلاثة

اعلن مكتب أربيل للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات، امس الثلاثاء، عن أعداد الناخبين والمراكز الانتخابية التي افتتحت استعداداً للانتخابات برلمان إقليم كردستان في ٢١ أيلول الجاري فيما أعلنت اللجنة الأمنية في أربيل عن منع الحملات الانتخابية بعد منتصف الليل وذلك من أجل المحافظة على الهدوء في عاصمة الإقليم. وقال مكتب أربيل لمفوضية الانتخابات المستقلة في العراق أن مليونين و٨٠٣ آلاف مواطن يحق لهم التصويت في الانتخابات البرلمانية ويتوزعون كالتالي : مليون و١٩٥ ألف ناخب

## وزارة شؤون الشهداء والمؤنظفين / اقليم كردستان تفتح مراسم تشييع ضحايا الانفال

□ أربيل / المدى

باشرت وزارة شؤون الشهداء والمؤنظفين / إقليم كردستان مراسم تشييع جنائمين ضحايا المقابر الجماعية من القومية الكردية في منطقة طوب زاوه في محافظة كركوك والبالغ عددها (٨٠) رفاتاً من القومية الكردية لثلاث مقابر جماعية في منطقة طوب زاوه وحضر المراسم كل من السادة (وزير شؤون وزارة الشهداء والمؤنظفين الاستاذ ارام و السيد محافظ كركوك الدكتور نجم الدين وكذلك وزير الثقافة في إقليم كردستان الاستاذ كاوه وممثلون عن الفرع الثاني الاتحاد الوطني الكردستاني و الدكتور كمال كركوكي الرئيس السابق لبرلمان كردستان وكذلك ممثلون عن وزارة حقوق الانسان / بغداد وفريق المقابر الجماعية من وزارة حقوق الانسان / بغداد ووزارة شؤون الشهداء والمؤنظفين بشخصية مديرتها الاستاذة هوشيار محي الدين والمدير العام لديوان الوزارة الست بروين نوري ) حيث بينت هذه المراسم ظلم ومهجة النظام السابق لشعبه ووقف الحاضرون وقفه استنكار متجدداً للشهداء و احياها لذكراهم.

جمهورية العراق / محافظة المثنى  
دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

### مناقصة رقم (١٤١) / و / ت - إعلان للمرة الاولى

العدد: ١١٣٢  
التاريخ: ٢٠١٣/٩/١٠

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصات عامة للمرة الاولى للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بمديرية العامة لتربية المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة لعام ٢٠١٣ استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وبشروط المناقولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيمائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لعرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٩/١١ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/١٠/١ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

- ١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان يذكر فيه اسم ورقم المناقصة المعنية وأن يكون غير مشروط ويدفع حين الطلب ونافاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة الفعلي او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المنة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق وموجهة الى جهة التعاقد (محافظة المثنى/حسابات الخطة الاستثمارية).
- ٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.
- ٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
- ٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana.gov.com
- ٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.
- ٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المنة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المنة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإنجاز العقد.
- ٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:  
مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد
- ٨- تحدد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المنة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.
- ٩- جواز منح المقاول سلفة نقدية أولية بمبلغ لا يزيد على (١٠٪) عشرة من المنة) من مبلغ الاحالة للمشروع الذي يحال على القطاع الخاص و(٢٠٪) (عشرون من المنة) لشركات القطاع العام حسب مبلغ التخصيص المتوفر للمشروع تدفع بعد توقيع العقد حسب الأحكام الخاصة بمنح السلف الأولية للعقود المنصوص عليها في قانون الموازنة العامة الاتحادية مع وجوب تقديم الضمانات الخاصة بها قبل الموافقة عليها.
- ١٠- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.
- ١١- يلتزم الطرف الثاني- المنفذ للعقد- بان يشغل مالا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب.
- ١٢- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة لمستندات المناقصة.

ع/ ابراهيم سلمان الميالي  
محافظة المثنى  
٢٠١٣/٩/٩

### مناقصة رقم (١٤١) / و / ت - إعلان للمرة الاولى مشروع المديرية العامة لتربية المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	الدرجة والاختصاص (كحد أدنى)	الكلفة التخمينية للمشروع/دينار	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	(١٤١) و/ت	تشبيد بنائية نموذجية للمديرية العامة لتربية في محافظة المثنى/ السماوة	إنشائية/٤	٤.١١٣.٥٥٧.٠٠٠	٣٥٠.٠٠٠	٧١٪ من مبلغ العطاء

• تبويب المشاريع: - ٤٣١/١١/٥١٠  
• الوصف الموجز للمشروع:-

يشتمل المشروع أعمال مدنية ومعمارية من ضمنها أعمال تهيئة وتسوية الموقع والحفريات الترابية والدفن بالحصى الخابط السببسي وأعمال الكونكريت المسلحة وغير المسلحة والبناء بالطابوق والأعمال المعدنية للأبواب والشبابيك والسلام والحجرات والأعمال الخشبية وأعمال الانهاءات كالبياض والخمر والبلخ بمونة الاسمنت والرمل والتغليف بالحجر والطلاء بالصبغ وأعمال التسقوف الثانوية والتغليف بالسيراميك والتطبيق بالكاشي الموزائيك والتسطيح والخدائق ومر الدخول الرئيسي وساحة وقوف السيارات وأعمال السياج. كما يشمل الأعمال الصحية والكهربائية والميكانيكية.

جمهورية العراق / محافظة المثنى  
دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

### مناقصة رقم (٤٠) / إعلان للمرة الثالثة

العدد: ١١٣٢  
التاريخ: ٢٠١٣/٩/١٠

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصات عامة للمرة الثالثة للمشروع الموضح في الجدول المرفق والخاص بمديرية طرق وجسور المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية المستمرة للمحافظة استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وبشروط المناقولة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيمائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لعرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٩/١١ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٣/١٠/١ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:

- ١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان يذكر فيه اسم ورقم المناقصة المعنية وأن يكون غير مشروط ويدفع حين الطلب ونافاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة الفعلي او صك مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية بنسبة (١٪) واحد من المنة من مبلغ العطاء وعلى ان تكون صادرة من مصرف معتمد في العراق وموجهة الى جهة التعاقد (محافظة المثنى/حسابات الخطة الاستثمارية).
- ٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (٦٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.
- ٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.
- ٤- الموقع الالكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana.gov.com
- ٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والإعلان لآخر إعلان عن المناقصة.
- ٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المنة من مبلغ العقد. وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المنة من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإنجاز العقد.
- ٧- تطبق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:  
مبلغ العقد/ مدة العقد × (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد
- ٨- تحدد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المنة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.
- ٩- جواز منح المقاول سلفة نقدية أولية بمبلغ لا يزيد على (١٠٪) عشرة من المنة) من مبلغ الاحالة للمشروع الذي يحال على القطاع الخاص و(٢٠٪) (عشرون من المنة) لشركات القطاع العام حسب مبلغ التخصيص المتوفر للمشروع تدفع بعد توقيع العقد حسب الأحكام الخاصة بمنح السلف الأولية للعقود المنصوص عليها في قانون الموازنة العامة الاتحادية مع وجوب تقديم الضمانات الخاصة بها قبل الموافقة عليها.
- ١٠- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.
- ١١- يلتزم الطرف الثاني- المنفذ للعقد- بان يشغل مالا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الاعداد والاختصاصات المطلوبة وبكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب.
- ١٢- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المرافقة لمستندات المناقصة.

ع/ ابراهيم سلمان الميالي  
محافظة المثنى  
٢٠١٣/٩/٩

### مناقصة رقم (٤٠) / إعلان للمرة الثالثة مشروع مديرية طرق وجسور المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	المادة	المادة	التبويب		الدرجة والاختصاص كحد أدنى	الكلفة التخمينية للمشروع/دينار	سعر الكشف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
					ت. نوع	ت. تسلسل				
١	(٤٠)	تأهيل طريق ربط الخزاز قرب جسر السكة بطول (١.٤) كم/الوركاء	٤٠	٠٨	٠١٥	٠٠١	٠٣٢	٣٠٤.٢٠٢.٥٠٠	١٠٠.٠٠٠	٧١٪ من مبلغ العطاء

• الوصف موجز للمشروع: المشروع عبارة عن تأهيل طريق ربط الخزاز قرب جسر السكة ويتضمن القيام بتعديل وتسوية وقنط مسار الطريق وإزالة السواتر الترابية (أيمنما وجدت) مع تعريض السدة الحالية بالدفن بالتراب التنظيف مع تحقيق الاستوائية المطلوبة وفق المناسيب التصميمية مع الرش والحدل الجيد للأرض الطبيعية والطبقات الترابية ومن ثم القيام بفرش طبقة من الحصى الخابط صنف (B) والقيام بفرش طبقة أساس قيري من الخرسانة الإسفلتية الساخنة مع الحدل مع تنفيذ قناطر أنبوبية مع تنفيذ أعمال الحماية لداخل ومخارج القناطر باستخدام مادة الحجر ومونة الاسمنت القوام واستخدام النايلون السميكة (الزراعي) للعزل ما بين جسم القنطرة والترتة الملاصقة لها من كل الجوانب والقيام بصبب الأجنحة الساندة مع فرش طبقة من الحصى الخابط نوع (C) للأكتاف لكامل مسار الطريق مع الرش والحدل.



## الديوانية تستذكر مؤسس تظاهرات شباط؛ مجهولو الحكومة معلومون بقتل هادي المهدي

### نص رذن

■ علاء حسن



### المصالحة واخواتها

دعاة تحقيق المصالحة الوطنية من مسؤولين حكوميين ، وزعماء عشائر ، وبعض قادة الصحوات المطيعين لاوامر الحكومة ، يدافعون عن المشروع بمواقف تشبه جهاد الصحابة الاوائل ، فهو باعتقادهم وتصوراتهم ،حقوق اهدافه بتوطيد السلم الاهلي ، واسهم في حصر السلاح بيد الدولة ، وقضى على ما تبقى من الميليشيات والخارجين عن القانون ، واقنع العشرات من الفصائل المسلحة بـ "الانخراط" بالعملية السياسية ، فاعلنت نبذ العنف والايامن المطلق مبدءاً للتداول السلمي للسلطة ، والدنيا ربيع والجو يدع .

ما شهدته مناطق متفرقة خارج العاصمة بغداد مؤخرًا وخاصة في ناحية اللطيفية وهور رجب في الدورة والحمودية ، من عمليات تندرج ضمن حالات القتل على الهوية فضلا عن اغتيال عدد من رجال الدين في البصرة ومدن اخرى ، يعطي صورة حقيقية عن مشروع المصالحة الرائد في حاضنة الاطفال الخدج ، ولذلك طالبت اوساط شعبية وسياسية الحكومة العراقية باعادة النظر في اجراءاتها المتعلقة بتحقيق مشروع المصالحة لاعتقادها بأنه فشل في الحد من اعمال العنف ، فسماع اصوات التفجيرات في بغداد وغيرها من المحافظات وبشكل شبه يومي ، اثار التساؤلات حول الجدوى من المشروع ، والسلم الاهلي مهدد بمخاطر عناصر مسلحة ، اعتنقت الدوافع المنهية لتأكيد وجودها وحضورها بمزاعم الدفاع عن فئة على حساب اخرى ، في ساحة مضطربة سياسيا وامنيا ، فالناشطون المدنيون يرون المشروع حبرا على ورق والواقع يشير الى ارتفاع ملحوظ بوتيرة العنف ، وفتح صفحة القتل على الهوية .

انطلق مشروع المصالحة الوطنية بعبارة اميركية بمطالبتها الحكومات العراقية المتعاقبة بالانفتاح على جميع الفصائل المسلحة لانقاذها بالمشاركة في العملية السياسية ، وعقدت مؤتمرات ومهرجانات واقبعت عزائم وولائم مناسبة اعلان فصل مسلح "الانخراط" بالعمل السياسي ، وهذا المشهد الاحتفالي المتكرر طيلة السنوات الماضية وحتى الان، لم تنعكس اثاره الايجابية على الواقع الامني ، على الرغم من انفاق ملايين الدولارات ضمن اجراءات ترشيح الحكومة الحالية ، تم الدعاية ووزارة الدولة للمصالحة الوطنية واستحدثت مستشارية لهذا الغرض ، اسندت لعامر الخزاعي ، وفي اخر تصريح له ردا على سؤال يتعلق بتاثير المصالحة في ضمان استقرار الأوضاع الامنية قال : "مع استمرار العمل بمشروع المصالحة الوطنية تحصل تفجيرات ، وهذه المسألة تتعلق بنشاط حزب البعث وتنظيم القاعدة ، وبرغم ذلك حصل تحسن امني لا يمكن مقارنته باحداث العنف في سنوات سابقة والمشروع مستمر واستطعنا ان نحث فصائل كثيرة على المشاركة في العملية السياسية اعلنت تخليها عن السلاح بعد انسحاب القوات الاميركية من العراق " .

ملف المصالحة وبحسب المعنيين بهذا الشأن خضع لادارة حكومية فتم استبعاد دور منظمات المجتمع المدني في ضوء ذلك دعا النائب السابق هاشم الطائي الى اختيار شخصيات مستقلة لادارة ملف المصالحة ، وهو يرى ان المستشار الحالي لا يستطيع ان يحقق اهداف المصالحة : "الخزاعي ينتمي الى حزب الدعوة وليس من الحكمة ان يشغل هذا المنصب لانه منحاز سلفا الى جهة معينة" . رجال المصالحة ودعاتها المصيرين على وجودها منذ سنوات في حاضنة الخدج ، عليهم ان يرجعوا حساباتهم ، وليس المقصود الحسابات المالية ، لبيان ما حققته من نتائج على ارض "الحقيقة والواقع" من "انخراط" ، لتبديد مخاوف العراقيين من فتح صفحة القتل على الهوية ، وعودة نشاط دائرة الطب العنلي .

### الديوانية/ تحسین الزركاني

صمت الحاضرون طويلاً أمام اعتراف رئيس اتحاد الأدباء والكتاب في الديوانية الجديد علي الطرفي، وإلقائه باللوم على نفسه لاغتياله الإعلامي والفتان هادي المهدي، إذ كان اعترافه أمام عشرات الشهود الذين حضروا حفل استذكاره السنوي الثاني بأنه " هو من قتل المهدي"، صدمة أذهلت الحاضرين ، لكنها سرعان ما تبعدت حين عرف الجميع نهاية رسالته، بعد أن طالب الحكومة بإغلاق ملف تحقيقها في حادثة اغتياله نهائياً!



اصدقاء هادي المهدي يستذكرون مقتله

وعبّرت الرسالة عن "شكر هيويا لكل من يستذكرون أبي ويؤيدون أفكاره واهدافه، كم كنت أتمنى أن أكون معكم، شكرا لك (أحمد عبد الحسين، وليد عبد الله وصديق مرزوق)، وأشكر أفضل صديق عندي، أبي هادي المهدي" .

يذكر أن هادي المهدي، مسرحي عراقي ولد في مدينة الديوانية (بعد مركزها 180 كيلومترا جنوب العاصمة بغداد)، سنة 1965، وعاش سنوات كثيرة خارج العراق نتيجة مواقفه المعارضة للنظام السابق، وعاد إلى العراق بعد عام 2003، وبدأ هو ومجموعة من أصدقائه حركة ناشطة تدعو إلى بناء دولة مدنية ديمقراطية.

ويعد هادي المهدي، واحداً من مؤسسي حركة التظاهرات الجماهيرية التي شهدتها العاصمة العراقية بغداد منذ سنة 2011 (الماضي)، للمطالبة بالإصلاح والتغيير وتوفير الخدمات، وهو المحرك الأساس للتظاهرات الشعبية في (التاسع من أيلول 2011)، كما يعد من أهم ناشطي الفيسبوك العراقيين.

وقرأ مرزوق "رسالة لابن الراحل هيويا هادي، بعضها من الدمار عبر مواقع التواصل الاجتماعي للمحتفلين بذكري أبيه، أعلن فيها أنه ماض على طريق أبيه الحاضر في قلوب الأحرار" .

وجاء في رسالة هيويا هادي التي تسلمت (المدى برس) نسخة منها "أنا فخور بأن أكون عراقيا على الرغم من اختلاف الثقافات، وأنا فخور بأب عراقي عربي وأم كردية، وأنا فخور بأن لدينا في العراق، ولم أنس عندما غادرت العراق مع والدي وأخي إلى سورية وأنا في السادسة من العمر، وكيف كان أبي يعمل مسرحياته في دمشق ولن أنسى عشقه إلى عمله" .

وبيّنت الرسالة أن "أبي طالما أخبرني أن البشر يخترقون الخير والحب، سعادتني لا توصف أن لي أبا فريدا ناصر الوجود في زمانه، وكلي فخر بأبني سائر على خطاه، وسأستمر بذات الخطى لبقى نكرامه خالد، وسأقول لكم أن هادي المهدي ما زال حيا، لأنني جزء منه وسأضي بما مضى" .

بداية الحياة التي لن تتمكن غربان الغدر من النيل منها وإن تسترت بأبراجها العاجية واختبأت خلف الأسوار الرملية التي سرعان ما تستنهار أمام إرادة الشعب العراقي الحر" .

وتابعت الطائي أن "حفل التأبين الاستذكاري الذي نظّمته الشبكة بالتعاون مع اتحاد الأدباء والكتاب وقصر الثقافة والفنون، سيستمر كل عام ليتأكد أبناء المهدي أن أباهم باق مع الصغير وخالد مع الوجود ، ليتفأخروا بما ترك لهم من إرث على الرغم من حجم الألام المصاحبة له" .

من جهته يقول الفنان المسرحي، صادق مرزوق، في حديث لـ (المدى برس)، إن "الفن والجمال والعتاء والإبداع اجتمعت كلها في شخصية الراحل هادي المهدي، وتجسدت الليلة في استذكاره، لتملأ الأجواء بأحلام الفقراء في بلد كتب على غالبية أهله العناء والفقر على الرغم من ثرواته وخبراته" !

ويستدرك مرزوق أن "رحلة هادي الطويلة اخذت بلقمة غدر جبانة قيّدت ضد مجهول، في العلن والمعلوم بالوقت ذاته، لأنه أراد السلم بعيدا عن لغة العنف" .

أن "الفرقة المسرحية أقتديت الى مديرية الأمن للتحقيق معها بعد انتهاء العرض المسرحي" .

وأوضح الطرفي "تبعني خطاه في بغداد عندما عرض مسرحية (وداعا أيها العالم الغريب) التي لا تحتل التأويل والتفسير أو التشكيك، إذ أعلن مواجهة مباشرة مع السلطة الحاكمة، التي اقتادته إلى جهاز المخابرات هذه المرة" .

وتابع الطرفي أن "إعلان المهدي دفاعه عن الحرية والديمقراطية، ومطالبته من نكت بالوعد والعهد، أدت إلى قتله، لتقيد قضية جنائية ضد مجهول كما قيّدت قبله معلومون نعرفهم جميعا، لأنهم يستهدفون الأصوات الحرة" .

من جانبها تقول رئيسة لجنة المرأة في شبكة فكر الناشطة كريمة محمود الطائي، في حديث لـ (المدى برس) إن "استذكار المهدي وطلقات الغدر التي اغتالت صوت الحرية التي تجسدت في خطابه من أجل العراق واجب علينا، لنعرّف الأجيال بالغمس الغالي الذي دفعه العراقيون من أجل حريتهم وكرامتهم، وقتل المهدي كان

وأقيم حفل الاستذكار السنوي الثاني لهادي المهدي، الذي أقامته شبكة فكر بالتعاون مع اتحاد الأدباء والكتاب، وقصر الثقافة والفنون في محافظة الديوانية.

يقول الطرفي في حديث لـ (المدى برس) على هامش حفل تأبين هادي المهدي السنوي الثاني، إن "اعترافي اليوم رسالة إلى الحكومة لتغلق ملف تحقيقها في حادثة اغتياله نهائيا، لأنني من قتله، وقتلته منذ أخذت بيده من الرسم الصغير وجئت به إلى المسرح، ليعشقه فيما بعد ويتعلم على خشيته معنى العطاء والجمال" .

ويضيف الطرفي أن "مسرحية الخرابة التي ألفها يوسف العاني وأخرجها الفنان الراحل حريم ماجد، كانت أولى مواجهاته، بحوار يختم فيه أضر المشاهد يقول فيه: (سنمضي نحن، ويأتي بعدنا من يحمل الراية ويسير، أغنيات الحب والإبداع، نغنيها للمظلومين في العالم، لأولئك الذين يعانون من الحرب، وزمهرير الشتا، ويعيونهم ترنو إلى الحرية)، مشيرا إلى

### أشارت إلى أنها خسرت الأمن والإنسان

## إدارة الخالص تشكو المياه الأسنة وتنتقد عدم شمولها بتنمية الأقاليم

أكدت ادارة قضاء الخالص، أمس الثلاثاء، أن القضاء "يعاني من نقص الخدمات وعدم الإنصاف من قبل حكومة المحافظة"، وبيّنت أن القضاء "عبارة عن برك لتجمع المياه الأسنة ولم يشهد اكمال أي مشروع منذ ثلاث سنوات"، وفي حين كشفت عن "تخصيص 25 مليار دينار للقضاء خلال العام الحالي"، طالبت الحكومة المركزية بـ "إنصاف الخالص بعد تدمير "الإرهاب" بُنيانه التحتية" .

### □ ديالى / حسن الشمري

وقال قائممقام قضاء الخالص عدي الخدران في حديث لـ (المدى برس) إن "القضاء يعاني من نقص الخدمات بسبب سوء تخطيط الادارة المحلية في المحافظة والإزدواجية التي تتعامل بها ادارة المحافظة بالنسبة للأقضية ، مطالبيا الحكومة المركزية بـ "إنصاف الخالص الذي فقد الكثير ودمرت فيه الكثير من البنى التحتية" .

واضاف الخدران أن "الخالص اكبر الأقضية من حيث المساحة واكثرها تعرضا لعمليات ارهابية حيث فقد اكثر من ألفي شهيد خلال العمليات التي استهدفت القضاء ، مشيرا الى "تدمير اكثر من ١٢٠٠٠ منزل وبستان واكثر من خمسة آلاف معاق واكثر من ١٠٠٠ ارملة و٣٠٠٠ يتيم" .

وتابع قائممقام قضاء الخالص "خصصت للقضاء أقل ميزانية بين الاقضية والنواحي ولم يشهد خلال العام الحالي اي مشروع على الرغم من تخصيص ميزانية تجاوزت ٢٥ مليار دينار من ميزانية تنمية الأقاليم" ، مؤكدا أن "هذا المبلغ لم يزل النور ولم يشمل القضاء بأي مشروع حتى الآن" .

ولفت الخدران الى أن "المشاريع التي خصصت في السنوات السابقة هي مشاريع فاشلة من حيث الأداء وتشهد لتكوءا من قبل الشركات المنفذة التي لم تشمل بأية رقابة حقيقية من قبل ادارة ومجلس المحافظة" ، مبيّنا أن "احدى المنظمات الدولية" .

ويعد قضاء الخالص من اكثر الاقضية في محافظة ديالى التي تعرضت الى الهجمات واعمال عنف من قبل الجماعات المسلحة منذ سقوط نظام صدام حسين وأدت الى مقتل واصابة المئات من سكانه، فضلا عن الأضرار التي لحقت به اجتماعيا واقتصاديا .

وكانت إدارة حكومة ديالى طالبت في (٢١ آب ٢٠١٣) الحكومة المركزية "بمنحها



المياه الاسنة تغزو منازل قضاء الخالص في ديالى

الخدمات ومحاسبة الشركات المتلكئة وتوفير اموال تكفي لهذه المجالس من موازنة العام الحالي .

وكان مسؤولون محليون في محافظة ديالى، كشفوا الجمعة (٧ كانون الاول ٢٠١٢) عن وجود أكثر من ٥٠ قرية في شمال ديالى تعاني نقصا في مياه الشرب بسبب نقص محطات التصفية وقلة المشاريع الخدمية وانقطاع التيار الكهربائي، وفيما أكدوا ان أهالي القرى يستخدمون مياه الأنهر للشرب، بينت دائرة الماء أن "الأزمة" انتهت بنسبة ٨٥٪.

صلاحيات استثنائية للتهوض بواقعها الخدمي المتكئ، وعزت أسباب التلكؤ الى "محدودية صلاحيات الحكومة المحلية وتعهيدات أليات إحالة المشاريع على الشركات" ، في حين اكدت أنها تعاني من "إجحاف حقيقي لحقوقها المالية من قبل الوزارات في الموازنات الاستثمارية" .

وكان رؤساء المجالس البلدية في عدد من الأقضية والنواحي التابعة لمحافظة ديالى طالبوا في (٢٥ آذار ٢٠١٣) الحكومة المحلية في المحافظة بتخصيص ميزانية تكفي لتقديم

الماضية لم تشهد سوى بناء مدرستين من قبل السفارة الإيرانية وأخرى تم انشاؤها من قبل احدى المنظمات الدولية" .

ويعد قضاء الخالص من اكثر الاقضية في محافظة ديالى التي تعرضت الى الهجمات واعمال عنف من قبل الجماعات المسلحة منذ سقوط نظام صدام حسين وأدت الى مقتل واصابة المئات من سكانه، فضلا عن الأضرار التي لحقت به اجتماعيا واقتصاديا .

وكانت إدارة حكومة ديالى طالبت في (٢١ آب ٢٠١٣) الحكومة المركزية "بمنحها

## بهداً عن العاصمة

### صحة ذي قار تحقق في أدوية فاسدة

#### بمستشفياتها

كشفت لجنة الصحة والبيئة في مجلس محافظة ذي قار علي جاسم الغالبي، أمس الثلاثاء، أن "أدوية فاسدة وأخرى منتهية الصلاحية موجودة داخل المستشفيات والراكز الصحية" ، مشيرا إلى أن تلك الأدوية ما زالت تصرف للمواطنين بشكل يومي، واتهم الغالبي مديرية صحة ذي قار بـ "الإمتناع عن إعطاء توضيحات للجنة الصحة عن بعض الخروقات لاسيما وجود الأدوية الفاسدة وصرف علاجات في الصيدليات غير مسجلة لدى وزارة الصحة، فضلا عن ارتفاع أسعارها" ، مؤكدا أن لجنته "تمتلك معلومات عن تلوث صالة العمليات في مستشفى الشرطة العام (٤٠ كم شمالي الناصرية) بمواد جرثومية" .

### استبدال ٤ أعضاء في مجلس صلاح الدين

أعلن مكتب مفوضية الانتخابات في محافظة صلاح الدين، أمس الثلاثاء، عن استبدال أربعة من أعضائه بناء على قرار تعديل نظام احتساب المقاعد لمجالس المحافظات، موضحا في بيان اصدره، ان "علي هاشم نوري الذي توفي قبل نحو شهرين بجاذب إرهابي تم استبداله ببشرى عبد الحسين علي الحاصلة على أعلى أصوات في الكيان نفسه وهما من القومية التركمانية" ، مبيّنا انه "تم استبدال أمانة عبد الحسن هلوس بحسن محمد احمد وهما عن قائمة تحالف التآخي والتعايش" .

### إنشاء أكبر محمية طبيعية في النجف

قالت وزارة الزراعة في بيان صحفي، إن "ملاكات الوزارة قامت بإنشاء محمية النجف التي تعد أكبر المحميات في العراق، حيث تبلغ مساحتها ٣٠٠٠ دونم، ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للوزارة لإنشاء عدد من المحميات الطبيعية" ، مضيفة "كما أنها ستسهم بالحد من التصحر ومقاومة العواصف الترابية، وتعد منطلقاً للمشاريع الزراعية والسياحية في بادية النجف" ، موضحة أن "المحمية تحتوي على ٣٠ نعاما و ٥٠ غزالا من فصيلة الريم العراقي، إضافة إلى ١٦ ألف نوع من الأشجار والنباتات، فضلا عن إنشاء بحيرة في المحمية بمساحة ٧ دونم، الهدف منها جذب الطيور المهاجرة وخلق بيئة مناسبة لها للتكاثر" .

### ميسان تفتتح أول مكتبة الكترونية

#### بـ 500 ألف مصدر

افتتحت عصر امس الثلاثاء مديرية شباب ورياضة ميسان أول مكتبة الكترونية تحتوي على أكثر من (٥٠٠) الف مصدر .

وقال مدير شباب ورياضة ميسان حيدر، انه "في تمام الساعة الخامسة عصرًا سيتم افتتاح المكتبة الالكترونية في منتدى الرعاية التابعة إلى مديرية شباب ورياضة ميسان التي تعد أول مكتبة الكترونية في المحافظة" .

وأضاف إن "المكتبة تضم أكثر من (٢٠) جهاز لابتوب وتحتوي على أكثر من (٥٠٠) إلف مصدر علمي وتاريخي وإسلامي ورياضي وثقافي وقانوني" .



## قناطر

■ طالب عبد العزيز

## صورة النهار وصورة الليل

ما نشاهده من قبح في شوارع المدن العراقية غالباً ما يُجمّله الليل، حيث تختلف الصورة تماماً إذا غابت الشمس فتبدو الأشجار خضراء ملونة والسيارات لاصفة باهرة، والناس أكثر أناقة، حتى أن الفضائيات الحكومية تحرص على مراعاة لقطات طويلة منها تدأب على بثها ساعة تشعر بالإخفاق في مشاريعها الخدمية، في سعي لتغطية العجز عن إظهار مدنها كاملة، لذا فهي تمنحنا صورة الكترونية، افتراضية هكذا كما نفعل في صداقاتنا على الفيسبوك ومواقع التواصل الأخرى. الغريب أيضاً أن الأمكنة التي نشاهدها في النهار، خلال تجوالنا اليومي كثيراً ما تصادفنا جميلة على الشاشات، وقد أضفت مصابيح الشوارع والسيارات عليها من الألق ما يخلب اللب لذا فهي تجعلنا في منطقة الحسرة والتمني أحياناً، ثم ندعونا للأسئلة التي منها ترى لماذا نستحيل رؤية مدنها بذات الصورة الليلية، وهل لدى الحكومات ما يبرر عجزها؟ ثم ألا يليق بإنساننا المتعب المسكين ان يوجد في شوارع نظيفة، كازينوهات أنيقة تقدم أفضل الخدمات، حدائق واسعة بأزهار كثيرة وأطفال حلويين، في المقابل من ذلك تقول الفطرة إن الإنسان يحب المكان النظيف الجميل ويكره المكان الوسخ الملوّث، يعدل إلى من يشاركه الشعور بالجمال ويفرّ من لا يشاركه ذلك، حتى نصل إلى معلومة نفيد بأن الحكومة بعجزها وتخلفها هذا جعلتنا لا نشعر بأهمية أوطاننا، القضية التي جرت الكثيرين إلى التفكير بالهجرة إلى امكنة وبلدان تحترم وجودهم، والوجود العراقي مهذب دائماً.

تستوقفني أنماط الحياة في بلدان لا تمتلك ربع مخزون العراق من النفط والغاز والمعادن ولكن كندا أنموذجاً مثلاً، فالتقارير تفيد بأنه تعيش البشرية بمستوى معيشة الشعب الكندي، سنحتاج في هذه الحالة إلى ستة كواكب مثل كوكب الأرض. حتى تتوفر لكل إنسان نفس المصادر الطبيعية المتوفرة للمواطن الكندي، وكندا بثلاثين مليوناً منذ ثلاثين سنة، ومعدل إنجاب المرأة طفل ونصف فقط، وهناك توازن واستقرار شبه دائم في الاقتصاد يبني على ضوء الموارد لضمان توفير الخدمات في التعليم والصحة والسكن والمعيشة.

النموذج الكندي أو أي أنموذج متطور آخر يقودنا إلى السؤال التقليدي جدا هذا الذي يقول: لماذا لم تستفد حكوماتنا من تجارب الآخرين، وما أجل كلمة مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي: "حين أردنا الصلاة توجهنا نحو مكة لكننا حين أردنا العلم والتطور والبناء توجهنا نحو طوكيو". هذا الرجل الذي أحدث أكبر انقلاب في حياة الشعب الماليزي، وقد أخرج قومه من الغابة المحرية ليبلغ بهم واحداً من أهم اقتصاديات جنوب شرق آسيا، ذلك لأن الحكومة وجدت أن البلد السياحي هذا بمقدوره ان يبني اقتصاداً متطوراً، وهكذا كانت كوالالامبور واحداً من أهم العواصم العالمية حيث يتشابه النهار والليل في شوارعها، ومن يسافر بين مدن وضواحي وجزر العديد من البلدان يجد ان الأمكنة هي هي، ليلا ونهاراً. اللهم إلا أنها تزداد جمالاً في الليل ساعة خروج الناس الكازينوهات والحدائق والمولات الواسعة ضاحكين، فرحين، أمنين.

وعالياً ما ننقظ الصور بهاتفي النقال حين أقف على شط العرب مثلاً فأجد متعة في منظر السفن الراسية على جهته الشرقية (التنومة)، سائقو السفن الصغيرة يصبغونها بألوان متعددة، خط الماء بالأزرق وفوقه الأبيض الحلبي وعليه من الأحمر والأصفر خطوط وخطوط، مقاعد النزهة وريدة وكذلك ألوان السقوف من الداخل زاهية وتأخذ من الطبيعة الكثير والكثير من ألوانها، هي في النهار وتحت الشمس أجمل منها في الليل حيث يخيم الظلام على الشط، أستعيد ذلك لأقول بان الطبيعة في غالبية مدنها لا تخلو من جمال ما، وكل ما يجب فعله من الحكومة هو تنظيم الجمال ذلك، لكن صديقي المغربي يهمس لي: وهل تملك حكومتكم الاحساس بالجمال لكي تنظم الطبيعة؟ فأقول: لا والله، هي أبعد ما تكون عن ذلك وقد قادنتني خطاي تجاه الخندق والدائير ومبنى الجوازات القديم، حيث الفوضى والفقارة والروائح الكريهة عنوان للمكان ليلا ونهاراً.

# البصرة تعلن عن بناء ٦٠ مدرسة ذات ٥ طوابق وتؤكد ادخال المصعد الكهربائي في تصاميمها

كشفت مديرية تربية البصرة، امس الثلاثاء، عن خطة بناء ٦٠ مدرسة ضمن المبالغ المخصصة لها في موازنة ٢٠١٣ والبالغة ٧٣ مليار دينار. واعلن مدير تربية المحافظة مكي محسن مهوس لـ "المدى"، عن "خطة طموح لبناء مدارس جديدة في المحافظة، فضلا عن التوسع في اعمار المنشآت التربوية الأخرى مثل أقسام جديدة للتربية وصفوف إضافية وحمامات ورياض أطفال وغيرها من المنشآت التي من شأنها ان تكون عاملا مساعدا للنهوض بالعام الدراسي الجديد".



## □ البصرة/ ريسان الفهد

وأضاف مهوس "لدينا خطة لبناء ٦٠ مدرسة لهذا العام ضمن المبالغ المخصصة والبالغة ٧٣مليار دينار للعام الدراسي الحالي، ونحن بانتظار موافقة وزارة التخطيط، بعد ان أنجزنا الخرائط والتصاميم لبناء المدارس التي أغلبها من ثلاثة طوابق".

وبين ان "خطلتنا المستقبلية ستعتمد على بناء مدارس من خمسة طوابق ذات مصعد كهربائي بعد ان نجحت فكرة المدارس ذات الثلاث طوابق، لغرض استيعاب أعداد كبيرة من الطلبة وفك الاختناقات في العديد من المدارس"، مشيراً "ضمن خطتنا شراء عدد من الأراضي من المواطنين لتحويلها الى مدارس وفق اتفاقية بين المواطنين والمحافظة مقابل دفع أثمانها من قبلنا مباشرة".

وأوضح مهوس ان "تربية المحافظة تتسلم كل أسبوع مدرسة جديدة من ثلاثة طوابق او مدرسة متكاملة الترميم بعد إصلاحها، او زيادة في عدد صفوفها، حيث بلغ عدد المدارس ورياض الأطفال والمنشآت التربوية المختلفة سواء في توسيع المديرية وأقسامها او زيادة عدد الصفوف في بعض المدارس، ما يقارب إلى ٢٠٠ مشروع".

وكشف مهوس ان "وزارة التربية حولت



مدارس حديثة في البصرة.. ارشيف

إنشاء مدارس ذات الثلاثة طوابق، وفي عموم المدينة بلغ عددها اكثر من ٢٠٠ مدرسة إضافة الى إنشاء صفوف إضافية في العديد من المدارس فضلاً عن ترميم مدارس أخرى وتجهيزها".

واكد نمر أنه "نتيجة الزخم السكاني، والنزوح الكبير من المحافظات المجاورة جعل الأبنية المدرسية تتزايد بأعداد الطلبة، الأمر الذي يدعو الى زيادة المشاريع التربوية وتنفيذها بصورة سريعة".

وطالب "مديرية العقود في ديوان المحافظة بإحالة المشاريع التي تخص القطاع لغرض المصادقة عليها وإحالتها إلى الشركات المنفذة".

إلى ذلك أكد عضو لجنة التربية في مجلس محافظة البصرة الدورة السابقة غانم عبد الأمير، على "وجود مجموعة من المشاكل المستعصية تتعلق بالبيئة المدرسية، حيث نعاني من نقص واضح وكبير في الأبنية المدرسية ومرافقها الصحية، ما ساعد على تسرب التلاميذ والطلبة، بعد أن أصبحت بيئة طاردة"، منتقداً "غياب الاهتمام بالدروس الترفيهية، مثل الرياضة والفنية التي تعد تعبيراً عن طموحات الطالب وأفكاره وإبداعاته، الأمر الذي ولد نفورا لدى الطالب، إلى جانب انعدام فترات الترفيه، والانشغاط الأخرى، وانحسار الساحات".

محافظة البصرة ناظم نمر الى "ضرورة الاهتمام بالجانب التربوي وتطوير الأبنية المدرسية، مضيفاً ان "المحافظة نفذت العديد من المشاريع التربوية لصالح مديرية التربية، والتي تضمنت

التربية لاستقبال العام الدراسي الجديد لغرض دراسة الأمور التي يحتاجها العام الدراسي من مستلزمات وأبرز المعوقات لغرض معالجتها للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ بدوره دعا عضو مجلس

٢٣مليار دينار وهي الأموال المخصصة من وزارة التربية الى البصرة لبناء المدارس وإعمارها وإعادة بناء البعض منها وفق خطة أعدت لهذا الغرض" ولت الى "تشكيل لجنة من المسؤولين في

## أمانة بغداد تغلق 500 ساحة لوقوف السيارات وتتوعد أصحاب البسطات المخالفة

### □ بغداد/ المدى

أعلنت أمانة بغداد مواصلة حملاتها في جميع القواطع البلدية لإزالة التجاوزات الإنشائية والبسطات واللوحات الإعلانية والمسقات وغلقت ساحات وقوف السيارات المتجاوزة ومعارض السيارات التي شوهدت منظر وجمالية العاصمة بغداد.

ونكرت مديرية العلاقات والإعلام في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه امس الثلاثاء، ان "دائرة الحراسات والأمن بالتعاون مع دائرة بلدية الكرخ المركز وبالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد نفذت حملة لإزالة التجاوزات شملت إزالة التجاوزات البنائية والباعية الجوالين في شارع الشريف الرضي وإزالة عدد من الكتل الكونكريتية في شارع باب القبلة، وأضافت ان "دائرة بلدية مركز الرصافة نفذت حملة لإزالة التجاوزات شملت جميع الأشكاش والجناير وعربات الباعة الجوالين على طول الطريق من ساحة الوئبة الى ساحة النصر تمت خلالها إزالة (75) بسطة (60) سقيفة و(25) عربة الباعة الجوالين".

العلوي ضمن حملة (214) شملت المسقات والأشكاش والبسطات والباعة الجوالين في عموم المنطقة وإزالة تجاوزات أصحاب ساحات وقوف السيارات غير المرخصة قرب تربية الكرخ الأولى في منطقة الرحمانية ضمن حملة (206) وغلقت المطاعم غير المتزمنة بالنظافة خلف مستشفى الكرخ ضمن الحملة نفسها". وأوضحت ان "دائرة بلدية الكاظمية نظمت حملة لإزالة التجاوزات بالتعاون مع دائرة الحراسات والأمن وبالتنسيق مع قيادة عمليات بغداد شملت إزالة الجناير والباعة الجوالين في شارع باب المراد حملة (421) وجميع التجاوزات من قبل الباعة الجوالين والبسطات في شارع باب القبلة والجناير والباعة الجوالين في شارع الشريف الرضي وإزالة عدد من الكتل الكونكريتية في شارع باب القبلة، وأضافت ان "دائرة بلدية مركز الرصافة نفذت حملة لإزالة التجاوزات شملت جميع الأشكاش والجناير وعربات الباعة الجوالين على طول الطريق من ساحة الوئبة الى ساحة النصر تمت خلالها إزالة (75) بسطة (60) سقيفة و(25) عربة الباعة الجوالين".

## ما قل ودل



النائب كمال الساعدي

شركته ومصالحه وسرقاته".

■ "وزير الكهرباء مقصر وهناك طاقم قيادي في الوزارة جزء منه فاسد وهم من أصحاب الشركات ويعملون على تعطيل الكهرباء لتنتفع شركاتهم"، ان هناك مسؤولاً كبيراً في وزارة الكهرباء قدمنا اسمه للوزير، وهذا المسؤول بلغ فيه الفساد حدا لا يمكن السكوت عليه، وعفتان يعرفه شخصياً، ان هذا المسؤول ليس فقط فاسداً وإنما يعمل مشاريع الوزارة ويعاقب ٣٥ مليون عراقي من اجل



رئيس مجلس الأنبار صباح كرجوت

■ ان "الحكومة المحلية وجهت دعوة الى رئيس الوزراء نوري المالكي لعقد جلسة مجلس الوزراء في مركز محافظة الأنبار، حيث كان من المقرر لها ان تعقد هناك منذ مجلس المحافظة السابق، ومن بين الملفات التي تم إعدادها هي الدرجات الوظيفية وزيادة أعداد قوات الجيش والشرطة وإعادة الضباط الذين خدموا المحافظة خلال الوضع الأمني الصعب الذي مرت به خلال الفترة السابقة".



النائب احمد الجبوري

■ ان "لجنة النزاهة فتحت ملفات وزارة الصناعة لاسيما عقود الاستثمار، ان اللجنة تدرس جميع الوثائق وتستعين بديوان الرقابة المالية لتقديم الملاحظات التي أشترت على عقود الشراكة والاستثمار خلال الفترة الماضية، ان هناك الكثير من الشكاوي وردت الى لجنة النزاهة على وزارة الصناعة ووجدنا كثير من ملفات الفساد".



النائب جواد الشيبلي

■ ان لجنة النزاهة النيابية ستفتح اكبر ملف فساد في هيئة الاستثمار خلال الأيام القليلة المقبلة، ان هناك ٧ مليار دينار في هيئة الاستثمار خصصت لمشروع بسماية، منحت منها ربع القيمة اي ٢٥٪ الى الشركة الكورية، ان المشروع المطلق عليه هو عقد استثماري وهو ليس استثماري وإنما تمويل من الحكومة ومن مول المشروع الرافدين والرئيد، ان المتورط بموضوع سوء إدارة رئيس هيئة الاستثمار، بل اكبر من ذلك قد ترتب عليه إجراءات

قضائية وقانونية بحق من وقع مشروع بسماية الاستثماري".

## جمهورية العراق / محافظة المثنى

### دائرة العقود الحكومية - قسم التعاقدات

## مناقصة رقم (١٤٢، ١٤٣، ١٤٤) / و/ت - إعلان للمرة الأولى

العدد: ١١٣٤  
التاريخ: ٢٠١٣/٩/١٠

من (مدة العقد مضاف إليها أي مدد إضافية منوحة) يتم اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإسراع بإجازة العقد.  
٧- تطبيق المعادلة التالية عند احتساب الغرامات التأخيرية:  
مبلغ العقد/مدة العقد \* (١٠٪) = الغرامة لليوم الواحد  
٨- تُحد نسبة التحميلات الإدارية عند قيام جهة التعاقد او من خلال شخص آخر بتنفيذ أي من التزامات المقاول او المتعاقد بنسبة (٢٠٪) عشرين من المدة من الكلفة الفعلية لتنفيذ ذلك الالتزام.  
٩- جواز منح المقاول سلفة نقدية أولية بمبلغ لا يزيد على (١٠٪) (عشرة من المدة) من مبلغ الاحالة للمشروع الذي يحال على القطاع الخاص و(٢٠٪) (عشرون من المدة) لشركات القطاع العام حسب مبلغ التخصيص المنوشر للمشروع تدفع بعد توقيع العقد حسب الأحكام الخاصة بمنح السلف الأولية للعقود المنصوص عليها في قانون الموازنة العامة الاتحادية مع وجوب تقديم الضمانات الخاصة بها قبل الموافقة عليها.  
١٠- تكون جهة التعاقد غير ملزمة بقبول أوطا العطاءات.  
١١- يلتزم الطرف الثاني- المنفذ للعقد- بان يشغل ملا يقل عن ٥٠٪ من عماله وموظفيه من العمالة الوطنية الوطنية عن طريق مراكز التشغيل في بغداد والمحافظات الا في حالة اعتذار المركز عن توفير الأعداد والاختصاصات المطلوبة وكتاب رسمي مباشر وخلال مدة ٣٠ يوماً من تاريخ استلام المركز للطلب.  
١٢- الالتزام بالتعليمات المقدمة الى مقدمي العطاءات المراقبة لمستندات المناقصة.

ء/ إبراهيم سلمان الميالي  
محافظة المثنى

٢٠١٣/٩/٩

تعلن دائرة العقود الحكومية في محافظة المثنى عن إجراء مناقصات عامة للمرة الأولى للمشاريع الموضحة في الجدول والخاصة بالمديرية العامة لتربية المثنى ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية للمحافظة لعام ٢٠١٣ استناداً لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٠٨ وشروط المناقصة لأعمال الهندسة المدنية والكهربائية والميكانيكية والكيميائية بقسميها الأول والثاني فعلى الشركات والمقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص الراغبين بالاشتراك في المناقصة مراجعة دائرة العقود في المحافظة لغرض شراء مستندات المناقصة اعتباراً من يوم الاثنين الموافق ٢٠١٣/٩/١١ ويكون آخر موعد لقبول العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٣/٩/١٢ في مقر الدائرة الكائن ضمن مبنى المحافظة وفقاً للشروط المبينة أدناه:  
١- تكون التأمينات الأولية لمقدمي العطاءات على شكل خطاب ضمان يذكر فيه اسم ورقم المناقصة المعنية وأن يكون غير مشروط ويودع حين الطلب نافذاً لمدة لا تقل عن (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة الفعلي او صل مصدق او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض من مصرف معتمد في العراق وموجهة الى جهة التعاقد (محافظة المثنى/حسابات الخطة الاستثمارية).  
٢- تبقى العطاءات نافذة وملزمة لمقدمي العطاءات لمدة (١٠) يوماً اعتباراً من تاريخ غلق المناقصة.  
٣- ثمن مستندات المناقصة غير قابل للرد.  
٤- الموقع الإلكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات www.muthana.gov  
٥- يتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور النشر والنشر والإعلان لأخر إعلان عن المناقصة.  
٦- يحدد الحد الأعلى للغرامات التأخيرية من الجهة المتعاقدة بنسبة (١٠٪) عشرة من المدة من مبلغ العقد، وقبل بلوغ هذا الحد وبعد بلوغ المدة التأخيرية (٢٥٪) خمسة وعشرين من المدة

### مناقصة رقم (١٤٢، ١٤٣، ١٤٤) / و/ت

### إعلان للمرة الأولى / مشاريع المديرية العامة لتربية المثنى

ت	رقم المناقصة	اسم المشروع	الموقع	الدرجة والاختصاص (كحد أدنى)	الكلفة التخمينية للمشروع/دينار	سعر الكشوف/ دينار	مبلغ التأمينات/ دينار
١	(١٤٢) / و/ت	بناء مخزن جملون عدد (٣) قياس (٤٠×١٨)م في السماوة	قسم التجهيزات قرب اعدادية السماوة الصناعية	إنشائية/٨	٦٣٥.٥٢٧.٥٠٠	١٥٠.٠٠٠	١٠٪ من مبلغ العطاء
٢	(١٤٣) / و/ت	بناء مخزن جملون عدد (١) قياس (٤٠×١٨)م في الرميثة	اعدادية الرميثة الصناعية	إنشائية/١٠	٢١١.٨٤٢.٥٠٠	٥٠.٠٠٠	
٣	(١٤٤) / و/ت	بناء مخزن جملون عدد (١) قياس (٤٠×١٨)م في الحضر	اعدادية الحضر الصناعية	إنشائية/١٠	٢١١.٨٤٢.٥٠٠	٥٠.٠٠٠	

كونكريتية وتجهيز وتثبيت سقف من الصفيح المضلع وبناء جدران جانبية بين أعمدة الهياكل وتجهيز مواد وعمل للبناء بالطابوق ومونة الاسمنت وتجهيز مواد وعمل لصب خرسانة مسلحة للرباط والجسور والأعمدة والدفن بالنسيب وعمل صب الأرضية والمنصة الأمامية بالخرسانة المسلحة وصب ماشي خارجية وعمل الانهاتات الخارجية والداخلية وتركيب نوافذ وأبواب حديدية بالإضافة إلى الأعمال الكهربائية.

× تبويب المشاريع 10/15/1/41  
× الوصف الموجز للمخزن الجملوني الواحد  
- الموقع الإلكتروني لمحافظة المثنى/ مركز نظم المعلومات (٤٠×١٨)م ويشمل أعمال مدنية من ضمنها تنظيف الموقع والتسوية والتعديل وتخطيط الأسس وقواعد هياكل الجملونات الخرسانية المسلحة والحفریات الترابية وفرش طبقة من الجملود وصب خرسانة مسلحة للأساس والقاعدة ونصب هياكل



مسؤول محلي يقلل من أهميته

## مجلس البصرة؛ قرار حل نطق الجنوب يسلب حقوقنا

□ البصرة / سلام خزلع

أبدت الحكومة المحلية في البصرة، الاثنين، اعتراضها على قرار إعادة هيكلة شركة نطق الجنوب بنحو يخضعها "كلياً" لسلطة وزارة النفط الاتحادية بعيداً عن المحافظة، عادة أن ذلك "يسلب حق" المحافظة وصلاحياتها ويخالف قانون 21 الخاص بمجالس المحافظات، في حين رأت لجنة النفط والطاقة النيابية أن "الحل الأمثل" للخلاف يكمن في تأسيس شركة النفط الوطنية على أن يكون مقرها الرئيس في البصرة. (590 كم جنوب العاصمة بغداد).



وقال محافظ البصرة، ماجد النصراوي، في حديث إلى (المدى برس)، إن من "الغريب أن تعتزم الحكومة الاتحادية حل شركة نطق الجنوب وإعادة هيكلتها إلى مديريات وهيئات تعود بقراراتها لوزارة النفط"، معتبراً أن ذلك "يشكل سلباً لحق البصرة وصلاحيات حكومتها المحلية، مثلما هو مخالف لقانون ٢١ الخاص بالمحافظات الذي يعطي الدور للحكومة المحلية في مثل هذه الأمور".

من جانبه قال رئيس لجنة النفط والغاز في مجلس محافظة البصرة، علي الفارس، في حديث إلى (المدى برس)، إن "المجلس سيكرس جلسته المقبلة لمناقشة ورقة عمل شركة نطق الجنوب"، متوقفاً أن "يتم التصويت برفض قرار حل الشركة

وتقسيمها إلى هيئات تابعة إلى بغداد حفاظاً على حقوق أهل البصرة". وأوضح الفارس، "صحيح أن رسم السياسة النفطية من صلاحيات الحكومة الاتحادية ووزارة النفط"، مستدركاً "لكن ذلك ينبغي أن يتم بالتشاور مع الحكومات المحلية".

وعد رئيس لجنة النفط والغاز في مجلس محافظة البصرة، أن "قرار حل شركة نطق الجنوب مخالف للدستور لاسيما أنه تم من دون التشاور مع الحكومة المحلية".

من جهته قلل عضو مجلس البصرة احمد السليطي من أهمية القرار بالقول: إن الشركات المستحدثة هي شركات عامة، وإن المحافظة في طور ترشيح المدراء العميين لها موضحاً أن الأنباء عن هيكلة

الشركة حتى لو كانت صحيحة فإن ذلك لن يقلل من صلاحيات محافظة البصرة لان الدستور أعطى الحق للحكومات المحلية بالتدخل في إدارة الحقول النفطية الواقعة على أراضيها.

على صعيد متصل، رأت لجنة النفط والطاقة النيابية، التي زارت البصرة مؤخراً للاطلاع على مواقع نفطية، أن "الحل الأمثل للمشكلة يكمن في تأسيس شركة النفط الوطنية على أن يكون مقرها في البصرة".

جاء ذلك على هامش المؤتمر الصحفي المشترك الذي عقده أعضاء اللجنة مع محافظ البصرة في ديوان المحافظة، وحضرته (المدى برس).

وقال رئيس لجنة النفط والطاقة النيابية،

عدنان الجنابي، إن "اللجنة ليست مع قرار حل شركة نطق الجنوب التي تعد أكبر الشركات النفطية الوطنية، وتقسيمها لكنها تعمل على تأسيس شركة النفط الوطنية يكون مقرها الرئيس في محافظة البصرة ضماناً لحقوق العراقيين عامة والاعتماد على شركة نفط عملاقة تمثل المحافظات كافة وتكون البصرة هي الأهم دوراً فيها".

المقابل رأت النائية عن محافظة البصرة، سوزان السعد، في حديث إلى (المدى برس)، أن "تزامن قرار حل شركة نطق الجنوب مع التعديل على قانون ٢١ لمجلس المحافظات يشكل انتزاعاً لصلاحيات الحكومة المحلية في البصرة مثلما يخسب حقها"، كاشفة عن "وجود

## خارج الحدود

ليبيا

## انخفاض حاد في صادرات النفط

قالت منظمة أوبك إن سوق النفط العالمية تتلقى إمدادات جديدة رغم الانخفاض الحاد في الإنتاج الليبي وتوقعت مزيداً من التراجع في حصتها من سوق النفط عام ٢٠١٤ بسبب ارتفاع العروض من الولايات المتحدة ودول أخرى غير أعضاء في المنظمة. وتوقعت منظمة البلدان المصدرة للبترول في تقرير شهري أن يبلغ متوسط الطلب على نفطها ٢٩,٦١ مليون برميل يوميا في ٢٠١٤

روما

## انخفاض مستوى إنفاق الأسر

## الإيطالية بنسبة ٣,٢٪

روما: ذكر تقرير للمعهد الوطني الإيطالي للإحصاء (إيستات) نُشر صباح يوم أمس الثلاثاء، في العاصمة الإيطالية روما، أن نفقات الأسر الإيطالية سجلت توجهاً في الانخفاض بلغت نسبته، في الربع الثاني من العام الجاري ٣,٢ في المائة. وكان الانخفاض ملموساً ومميزاً في شراء البضائع المعمرة حيث بلغت نسبته لنفس الفترة ٧,١ في المائة. أما نسبة انخفاض شراء البضائع غير المعمرة فقد بلغت ٣,٣ في المائة. وانخفضت

الإمارات

## ارتفاع متسارع لقيم العقارات في دبي

دبي: أكد تقرير أصدرته شركة "كلائونز" المتخصصة في قطاع العقارات حول وضع السوق العقاري خلال صيف العام ٢٠١٣ أن النشاط الاقتصادي في دبي بلغ ذروته مع انتعاش القطاع العقاري في الإمارة، لاسيما مع ارتفاع قيم العقارات في بعض المناطق السكنية بشكل سريع لتقارب القيم التي تم تسجيلها ما قبل الأزمة المالية خلال الربع الثالث من العام ٢٠٠٨.

ووفقاً لصحيفة "البيان" فقد أكد التقرير أن الارتفاع في مستويات الوظائف أدى إلى زيادة الضغط على أسعار وإيجارات الوحدات السكنية، وظهر ذلك جلياً من خلال قيم العقارات التي ارتفعت لتقرب من ثلاثة أضعاف خلال الأشهر الأولى من العام ٢٠٠٨، إلا أنها تظل أقل بما ٣٪ من الربع الثالث في ٢٠٠٨ عندما كان السوق في ذروته.

كما حققت الفلل والشقق السكنية عائدات قوية، حيث سجلت الأخيرة نمواً سريعاً بلغ ٢٥٪ في الربع الثاني وحده، حيث تضاعفت الأرقام بالمقارنة بالفترة ذاتها من العام ٢٠١٢. وقد انخفضت الأسعار في أعقاب الأزمة المالية بمعدل ٤٩,٧٪، ولكنها شهدت يوم أمس ارتفاعاً بمعدل ٣٦,٩٪ بالمقارنة بالربع الثاني من العام ٢٠٠٩.

## أحمد بريهي مرشحٌ ساخنٌ لمنصب محافظ البنك المركزي

□ بغداد/ وكالات

قال مصدر مطلع ان الدكتور احمد بريهي من اهم المرشحين لمنصب محافظ البنك المركزي العراقي بدلاً عن المحافظ الحالي عبد الباسط تركي الذي يتولى هذا المنصب وكالة منذ قرابة سنة كاملة فضلاً عن منصبه الأساس رئيساً لديوان الرقابة المالية، وكانت مصادر صحافية قالت ان محافظ البنك المركزي العراقي وكالة عبد الباسط تركي قد قدم استقالته الى رئيس الوزراء نوري المالكي "بسبب عدم تمكنه من إدارة العمل في البنك المركزي وديوان الرقابة المالية".

وأشارت المصادر الى ان "تركي لم يعد يدير طلبات المركزي وتوقيع بريد البنك المركزي المكسد منذ أسابيع طوال".

لكن البنك المركزي العراقي نفى ما تناقلته وسائل الإعلام عن تقديم محافظه بالوكالة ورئيس ديوان الرقابة المالية عبد الباسط تركي استقالته من البنك او الديوان.

وقال مصدر مسؤول في البنك المركزي في تصريحات صحافية أن "لاصحة للأبناء التي تداولتها بعض وسائل الإعلام عن قيام محافظ البنك المركزي بالوكالة ورئيس ديوان الرقابة المالية عبد الباسط تركي بتقديم استقالته من البنك او الديوان"، داعياً وسائل الإعلام "التي تناقلت الخبر الى" توخي الدقة والمصادقية في عملها". كما نقلت مصادر إعلامية عن عضو لجنة النزاهة النيابية عالية نصيف القول أنها "أجرت اتصالات مع البنك المركزي وقد أكدوا لها بقاء المحافظ وكالة عبد الباسط تركي في منصبه". وكانت اللجنة الاقتصادية النيابية كشفت عن النية لاستضافة محافظ البنك المركزي وكالة عبد الباسط تركي "بغية وضع سياسة صحيحة في الموازنة القادمة"، أن "البنك المركزي فشل في استصدار خروج العراق من طائلة الفصل السابع برقع قيمة الدينار العراقي"، مشيراً الى أن لجنته "طلبت البنك المركزي بالعمل على رفع قيمة الدينار والعملة العراقية أمام العملات الأخرى ووضع سترراتيجية صحيحة لإعطاء الدينار مكانة صحيحة بغية تحسين سعر الصرف الدينار العراقي وبالتالي تكون القيمة الشرائية للدينار والمواطن قوية".

وبعد خروج العراق من طائلة أحكام الفصل السابع كان من المتوقع ان يرتفع احتياطي البنك المركزي العراقي من العملات الأجنبية والذهب. وجاءت تسريبات استقالة تركي من منصبه في البنك المركزي متزامنة مع زيارة قام بها رئيس



عبد الباسط تركي

مجلس النواب العراقي أسامة النجيفي للبنك وإلقائه في مبنى البنك ببغداد، محافظ البنك وكالة عبد الباسط تركي وبحث معه جهود حسم قضايا غسيل الأموال والفساد. وذكر بيان لمكتب رئيس مجلس النواب ان النجيفي "شدد على أهمية وضع سترراتيجية للتسيق بين السياسة المالية لوزارة المالية والسياسة النقدية للبنك المركزي". ودعا النجيفي الى "سعة حسم القضايا المتعلقة بغسيل الأموال والفساد وحماية أموال العراق خاصة بعد خروج العراق من الفصل السابع".

وأشار مصدر مطلع الى أن "الدكتور احمد بريهي نائب محافظ البنك الأسبق من المرشحين لهذا المنصب"، مبيناً ان هناك "إجماعاً لدى أعضاء اللجنة المالية والاقتصاديين على اختياره كونه يمتلك خبرة واسعة بعمل البنك المركزي وسيعمل على إدارة البنك في الفترة المقبلة".

وبريهي من مواليد البوسفيية، بغداد عام ١٩٤٨، تخرج في كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة بغداد قسم الإحصاء عام ١٩٧٠ ثم حصل في عام ١٩٧٥ على شهادة الماجستير في الاقتصاد من جامعة بغداد، تخصص اقتصاديات التنمية والاستثمار، وعلى شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية من جامعة بغداد، بتخصص اقتصاد كلي والعلاقات النقدية الدولية عام ١٩٩١.

وعمل في دوائر وزارة التخطيط العراقية منذ عام ١٩٧٣، ثم انتقل للعمل في البنك المركزي عام ٢٠٠٣ حيث عمل كعضو في مجلس الإدارة ثم مستشاراً ونائباً للمحافظ.

ديالى

رفعت هيئة استثمار ديالى، أول من أمس، مستوى تنسيقها مع الوزارات والهيئات غير المرتبطة بوزارة لسحب مشكلة الأراضي المخصصة للاستثمار خلال العام الجاري مؤكدة إنها فعلت اليوم مشروع النافذة الإلكترونية لتسريع تنفيذ المشاريع الاستثمارية في المحافظة.

وقال رئيس الهيئة مجول مهدي، إن "الهيئة شكلت لجاناً متخصصة لمتابعة المعوقات التي تعرقل أكثر من ٢٠ رخصة استثمارية في المحافظة بسبب التداخل الإداري بين الوزارات".

وتابع أن "الهيئة فعلت النافذة الإلكترونية الواحدة لتسريع تنفيذ المشاريع الاستثمارية وتسهيل التعامل مع المستثمرين الأجانب".

ميسان

كشفت محافظة ميسان، يوم أمس، عن صرفها نسبة ١٠٠٪ من موازنة ٢٠١٣، فيما أشارت الى ان قيمة الموازنة بلغت ٢١٧ مليار دينار، أنفقت على المشاريع الاستثمارية والخدمية ضمن خطة تنمية الأقاليم، أكدت صرف ٥٠٪ من المبالغ المدورة من عام ٢٠١٢، مطالبة الحكومة بزيادة الموازنة المخصصة لميسان. وقال محافظ ميسان علي دواي لازم في بيان تلقى (المدى برس) نسخة منه، إن "المحافظة حققت نسبة صرف لموازنة هذا العام بنسبة ١٠٠٪، صرفت على المشاريع الاستثمارية والخدمية، ضمن برنامج تنمية الأقاليم"، مشيراً الى "اتفاق كامل التخصيصات المالية للعام الحالي والبالغة ٢١٧ مليار دينار".

النجف

قرر مجلس محافظة النجف، أول من أمس، منح المستثمرين العرب والأجانب الراغبين بالاستثمار في المحافظة سمات الدخول (فيزا) من داخل مطار النجف، وبين أن "الفيزا ستكون نافذة لمدة عام"، وأشار إلى أن الهدف من هذا الإجراء "زيادة حجم الاستثمارات وتخفيف العقبات أمام المستثمرين"، فيما عد مستثمرون القرار بأنه "صائب ويسهم في خلق بيئة خصبة للاستثمار في المحافظة".

وقالت رئيسة لجنة الاستثمار في المجلس سحر الفتلاوي في حديث إلى (المدى برس) إن "المجلس قرر وبالتعاون مع الجهات الأمنية المختصة منح المستثمرين الراغبين بالاستثمار في المحافظة ممن يحملون جنسيات أجنبية وعربية والقادمين عبر مطار النجف الدولي سمات دخول (فيزا) داخل المطار نافذة لمدة عام"، موضحة أن "القرار جاء بعد ورود شكاوى من قبل المستثمرين خصوصاً العرب والأجانب والذين يرغبون بالاستثمار في المحافظة".

بابل

خصص مجلس محافظة بابل، يوم أمس، ١٥٢ مليار دينار لتصميم وتنفيذ مشاريع المجاري في المحافظة بعد أن وقعت الحكومة المحلية عقدين مزدوجين مع شركة إيطالية وأخرى صينية.

وقال رئيس لجنة الاستثمار في مجلس المحافظة، مهدي عاكول، إن "الشركة الإيطالية ستنفذ خلال اليومين المقبلين تصميم وخرائط مشروع مجاري قضاء الهاشمية وناحيتي المحتية والقاسم أما الشركة الصينية فستصمم مجاري مركز المدينة وقضاء المسيب".

وتابع أن "الكلفة الإجمالية لتصميم وتنفيذ المشاريع بلغت ١٥٢ مليار دينار وعلى موازنة تنمية الأقاليم". وأوضح أن "قبل نهاية العام الحالي سنتجز التصميم من الشركتين لغرض التنفيذ خلال بداية عام ٢٠١٤".

ذي قار

افتتح محافظ ذي قار يحيى الناصري يوم أمس، ستة مشاريع خدمية بكلفة سبعة مليارات دينار ضمن عخطي تنمية الأقاليم وإنعاش الأهور.

ووفقاً لبيان أوردته المكتب الإعلامي لمحافظ ذي قار، فإن المشاريع التي تم افتتاحها شملت خط ناقل للكهرباء KV ٣٣ بطول ٣٣ كيلو متراً يربط محطة الخضرمحطة كهرباء سيد نخيل وبكلفة تقدر بأربعة مليارات دينار، وإنشاء مدرسة شيعاد بكلفة ١٢٠ مليون دينار، وافتتاح ثلاثة شوارع هي (أم التمن والياسرية والذبات) بكلفة مليارين و ١٤٦ مليون دينار، وافتتاح بناية مديرية ناحية كرمه بني سعيد بكلفة ٤٣٤ مليون دينار.

ونقل البيان عن المحافظ قوله إن "المشاريع التي جرى افتتاحها تدخل ضمن خطة المحافظة لإنعاش المناطق المتاخمة لأهور الناصرية".

١٠٠

راتب سلفة للمتقاعدين تقوم اللجنة المالية في مجلس النواب بالاتفاق على إطلاقها من مصارف الرشيد والرافدين وتكرت عضو اللجنة نجيبه نجيب ان لجننتها وضعت ضوابط تضمن استرجاعها.

٢٠٠

طن في الساعة من مادة الإسفلت سيكون إنتاج معمل البطحاء، الذي أكمل ٩٠٪ من مراحل إنجازه، ونكر بيان لوزارة الإعمار والإسكان ان المعمل ينتج من قبل شركة آشور العامة للمقاولات الإنشائية.

٥٠٠٠٠

الف طن من مادة الحنطة طرحتها وزارة التجارة في مناقصة لتجهيزها بهذه الكمية لتغطية متطلبات البطاقة التموينية من المادة ومن المناسب، على أن تكون العروض مشفوعة بتأمينات أولية بموجب وكالة مصرفية BID BOND.

٣٩

بئراً جديدة أحالها مجلس الوزراء الى عدد من الشركات الأجنبية العاملة في حقول ميسان، وان ثلاث شركات أجنبية هي كل من وذر فورد الأمريكية وكوسل وبوهاي الصينيةين قد أحيل عليها التنفيذ.

٢٠٢

شركة وطنية تم تأسيسها خلال شهر آب الماضي، حسبما أعلنت وزارة التجارة، وذكر بيان لها ان ملاكات دائرة تسجيل الشركات في الوزارة أنجزت معاملات تأسيس ٢٠٢ شركة وطنية.

٥٠

مليار دينار تم تخصيصها لإنشاء الطرق ومد الماء في مدينة الحمومية، أعلن هذا محافظ بغداد علي التميمي، يوم أمس، في بيان صحفي، وذكر ان مجلس المحافظة وافق على تخصيص هذا المبلغ.







# عباس حسن . مهاجم مثالي ظلّمه غياب الاستقرار في المنتخب

□ كتب / زيدان الربيعي

هناك نجوم قلائل يصمدون في ذاكرة الناس على مدى طويل من الزمن، لكونهم تركوا أثراً طيباً خلفهم من خلال البصمات العديدة التي يقدمونها فوق المستطيل الأخضر وكافاتهم الجماهير بالخلود الطويل في ذاكرة الجمهور الرياضي.

(المدى) تحاول الغور في مسيرة نجوم المنتخب العراقي السابقين الذين ترفض ذاكرة جمهورنا مغافرتهم لها حيث صمدوا في البقاء فيها برغم مرور عقود عدة على اعتزالهم اللعب حتى أن قسماً منهم ابتعدوا عن الرياضة برمتها أو غادروا العراق إلى بلدان أخرى. زاوية (نجوم في الذاكرة) تستعرض في حلقها ١٨٤ مسيرة مهاجم فرق النجف والكرخ والقوة الجوية والزوراء والكهرباء السابق عباس حسن الذي وُلِد عام ١٩٨٠ ولعب مباريات دولية عدة حيث سيجد فيها المتابع الكثير من المحطات والمواقف المبهمة والطريفة.

## بداياته

منذ صغره أحب عباس حسن لعبة كرة القدم وتعلق بها، حيث تأثر بالنجم الدولي السابق احمد راضي، إذ قاده هذا التأثر إلى هواية تسجيل الأهداف عبر اللعب في خط الهجوم. لذلك بعد أن بدأ عوده يشتد ومستواه يتطور توجه نحو الفرق الشعبية في مركز محافظة النجف ولعب مع فريق شباب الأنصار، حيث برز مع هذا الفريق بشكل واضح جداً مما جعل متابعيه من أبناء المنطقة ينحسرون للتوجه إلى نادي النجفة وبالتالي خضع لهذه النصيحة وخاض الاختبار مع أشبال نادي النجف عام ١٩٩٣ ونجح بالاختبار وبعد ذلك تم اختياره إلى ناشئة نادي النجف حيث واصل تطوره وأصبح عن مهارت كبيرة جداً، ما جعل مدرب شباب النجف زهير كاظم يقوم بتأهيله إلى فريقه بعد أن وجد فيه كل المواصفات الجيدة.

وفي موسم ١٩٩٦، ١٩٩٧ قرر مدرب نادي النجف آنذاك ناجح حمود ضم



الأول مع فريق الكرخ صاحب المحطة الأخيرة في مشواره

تلك التصفيات لم تكن مفرمة حيث بقي اللاعب عباس حسن في صفوف منتخبنا الوطني حتى عام ٢٠٠٦.

## نقطة التحول

لقد حصلت نقطة التحول في المسيرة الرياضية للاعب عباس حسن عندما تم انتقاله من نادي النجف إلى نادي الكرخ، بعد ضم جميع لاعبي منتخب الشباب إلى صفوف النادي المذكور. في عام ١٩٩٦ إلى صفوف منتخب الناشئين وفي عام ١٩٩٨ تم اختياره إلى صفوف منتخب الشباب وفي عام ٢٠٠٠ اختير إلى صفوف المنتخب الأولمبي من قبل المدرب أنور جسام وفي عام ٢٠٠٠ تم اختياره إلى صفوف المنتخب الوطني الذي كان مشاركاً في تصفيات كأس العالم. إذ تم اختياره من قبل المدرب الصربي بيلين بناءً على توصية من المدرب المساعد ثائر جسام، حيث كان عباس حسن عند حسن الظن وقدم مستوى رائعاً جداً برغم أن رحلة منتخبنا في

## مع الجوية والزوراء

بعد مسيرته الرائعة جداً مع نادي الكرخ قرر اللاعب عباس

حسن تجربة اللعب مع الأندية الجماهيرية، حيث لعب لفريقي القوة الجوية والزوراء، ولكنه بقي وفيًا لنادي النجف ووضع شرطاً مع كل فريق يلعب له بأن لا يشارك في أية مباراة لفريقه الجديد ضد فريقه الأم "النجف" وبقي على هذا الوضع حتى السنوات الأخيرة من مسيرته الرياضية. وهذا الأمر يدل على مدى إخلاص ووفاء اللاعب عباس لفريقه الأول رغم أنه بات لاعباً محترفاً والاحتراف كما هو معروف قد جعل من كلمة الوفاء مفردة غير محببة في قاموسه.

## أجمل مبارياته

خاض اللاعب عباس حسن الكثير من المباريات الجميلة في مسيرته الكروية لكنه يعزّز كثيراً مباراة فريقه الكرخ ضد نادي الشرطة والتي صادفت قبل موعد زواجه بيوم واحد فقط، إذ قدّم في هذه المباراة مستوى رائعاً للغاية وقاد

فريقه لتحقيق الفوز بهدفين مقابل هدف واحد. وكان الهدفان من تسجيله. كما يعزّز كثيراً مباراة منتخبنا الوطني ضد منتخب مكاو في تصفيات كأس العالم في كازاخستان عام ٢٠٠١ والتي انتهت بفوز منتخبنا بخمسة أهداف مقابل هدف واحد. حيث سجل فيها هدفين وصنع ثلاثة أهداف وحصل على لقب أفضل لاعب في المباراة من قبل اللجنة المنظمة.

## أعز أهدافه

رغم أن أغلب الأهداف التي سجلها اللاعب عباس حسن كانت تأتي بطرق جميلة سوى بضربات رأس أو عبر تسديدات قوية من خارج منطقة الجزاء أو من خلال الوضع الطائر الذي تميز فيه، لكنه يعزّز كثيراً بالهدف الجميل الذي سجله في مرمرى الزوراء في موسم ١٩٩٩-٢٠٠٠.

## نجوم في الذاكرة

الحلقة 184

من المميزات الرائعة جداً ومنها الطول الجيد والحس التهديفي المرهف سواء بقدميه أو عبر ضربات الرأس فضلاً عن قدراته الهائلة في التسديد القوي ومن مناطق مختلفة مما جعله يسبب قلقاً كبيراً لخيرة المدافعين المحليين وحتى غير المحليين. كما يجيد المراوغة والوقوف الصحيح أمام الرمي. حيث ساعده هدوئه الكبير جداً على التعامل مع الكرات التي تصله بدقة متناهية، إذ يعتبر من اللاعبين القلائل الذين لا يهدرون الفرص التي تتوافر لهم أمام المرمى. ولو جاء في وقت كان المنتخب الوطني مستقراً من جميع النواحي لكان له شأن كبير جداً في مسيرة الكرة العراقية، لكن ظهوره تزامن مع وجود التذبذب وعدم الاستقرار في صفوف المنتخب الوطني سواء من ناحية المديرين أو اللاعبين، كما أن الوضع الصعب الذي شهده البلد بعد عام ٢٠٠٣ كان له دور كبير في عدم الاستقرار.

## الإصابة

يؤكد اللاعب عباس حسن على أن الإصابة التي تعرضت لها في إحدى مباريات الدوري قد أثرت عليّ وسارعت في إنهاء مسيرتي الكروية مبكراً. لأنه لولا الإصابة لبقيت في الملاعب مدة أطول من تلك التي قضيتها. ويشير حسن إلى أن المدرب الذي أنصفني هو الكابتن ثائر جسام سوى في منتخب الشباب أو في نادي الكرخ ولا يوجد مدرب ظلمني لأنني كنت قد فرضت نفسي على جميع المديرين الذين اشرفوا على تدريبي من ناحية المستوى الفني وكذلك من ناحية الأخلاق.

## أبرز المديرين

ناجح حمود، ثائر جسام، عدنان حمد، ناظم شاكر، شاكر محمود، باسم قاسم، نزار أشرف، البيوسلاف ميلان والألماني ستانج وفي الاحتراف التونسي منصف الشريقي.



## حكايات تاريخية .. | الحلقة الحادية عشرة | بغداد يناقش الإنكليز ويخسر أمامهم بصعوبة! ثوري السميك يحضر نهائي كاجولز ١٩٢٥ ودسائس ضد الاتحاد!



□ كتب / سمير الشكري

(كان يوم الجمعة الماضية موعد سباق كرة القدم بين فرقة وزارة الأشغال وفرقة المدرسة الثانوية وبدأ اللعب في الساعة الرابعة زوالية ففازت في الشوط الأول الثانوية وكذلك الثاني والثالث، وفي الرابع فازت فرقة وزارة الأشغال الا ان الحكم لم يقرر فوزها نظراً لوقوع خطأ في اصول اللعب وعند ذلك انتهى الوقت المعين للعب فقرر فوز الثانوية على الأشغال بثلاثة تواجيه لاشيء، وتقدم دولة رئيس الوزراء جعفر باشا العسكري فقدم الكاس الفضية الى فرقة المدرسة الثانوية.)

واراد الكاتب ان يقول ان الطلاب سجلوا ثلاثة اهداف في المباراة في حين الغى الحكم هدفاً سجله فريق الأشغال بسبب خطأ قانوني.

## كاجولز ١٩٢٥

بعد نجاح جمعية كرة القدم البغدادية في مهمتها في ادارة وتنظيم اول بطولة كروية لموسم ١٩٢٣ - ١٩٢٤ فانها عملت لتطوير مهماتها في الدورة الكروية الثانية لكاس كاجولز لموسم ١٩٢٤ - ١٩٢٥ فكان ان عقدت خلال شهر تشرين الاول من عام ١٩٢٤ اجتماعين وقررت فيهما ما يأتي انتخاب يوسف عز الدين الناصري مديراً للجمعية

- التخطيط للموسم الكروي الثاني فاشترطت:

- أ- فريق واحد من كل وزارة او مدرسة.
- ب- عدم قبول اللاعبين الانكليزي في مباريات الدورة.
- ج - رسم المشاركة في البطولة خمس روبيات.
- د - قررت بدء مباريات البطولة في دورتها الثانية يوم ٢٤ / ١٠ / ١٩٢٤.
- هـ - قبول انضمام المدرسة الحربية الى الجمعية.
- و - توزيع الساحات على الفرق المشاركة.
- ز- قبول اربعة حكام بريطانيين لتحكيم مباريات البطولة.



الرحوم جعفر العسكري حضر نهائي كاجولز

## خسارة جديدة لمنتخب بغداد

وحاولت الجمعية (اتحاد الكرة) بدافع الحس الوطني ان تشكل منتخباً قويا قادرا على مواجهة الفرق الانكليزية ففعلت ذلك في تشرين الاول ١٩٢٤، وخاض المنتخب البغدادي مباراة قوية ضد فريق (ارموردار كارد) جرت على ملعب الصالحية وحكمها المستر كودول ورغم الجهد الكبير الذي بذله لاعبونا ومحاولتهم الحاق الهزيمة بالفريق الاجنبي الا ان همتهم لم يكتب لها النجاح فخرج اهل بغداد خاسرين بهدفين مقابل هدف واحد، وهذا ما نقلته مجلة الكشاف العراقي في عددها الخامس الصادر في تشرين الاول ١٩٢٤.



الفريق الانكليزي الفائز في المباراة

اما ما يتعلق ببطولة موسم ١٩٢٤ / ١٩٢٥ فان الفرق المشاركة كانت:- وزارة الاوقاف، وزارة الاشغال، المدرسة الثانوية، دار المعلمين، مدرسة الصنائع، وزارة المالية، المدرسة الحربية، مدرسة الهندية وفريق مطبعة الحكومة.

## اول استقالة لاتحاد عراقي

ومن الامور المؤسفة التي حدثت نتيجة تدخل الانكليز في مباريات الدورة في ان رئيس الجمعية وسكرتيرها اضافة الى احد اعضائها قدموا استقالاتهم بحجة التوجه الى اشغالهم الاخرى في حين كانت الحقيقة هي انهم رفضوا الانصياع الى ماكان يملحه عليهم الانكليز في نادي كاجولز باعتبارهم

الكثر خبرة بامور وادارة مباريات كرة القدم، اما الصحافة فقد تناولت الخبر من زاويتين الاولى خبرية من دون الإشارة الى الاسباب الرئيسية التي دفعت لاستقالة حيث كتبت جريدة العالم العربي في الثالث من كانون الاول عام ١٩٢٤ ( لقد استقال حضرة يوسف بك عز الدين رئيس جمعية كرة القدم البغدادية وكذلك نجيب الشرفي سكرتيرها وحضرة ثوري بك ثابت احد اعضائها من هيئة ادارة الجمعية المذكورة وذلك لوجود بعض الاشغال التي لا تمكنهم من النظر في شؤون الجمعية ولذا يطلبون من بقية حضرات اعضاء الهيئة الادارية انتخاب سواهم.)

اما الزاوية الاخرى فقد وضحت خلالها اهمية الاعضاء المستقلين وتأثيرهم على تطوير اللعبة في بغداد، مع اظهار الاسف لابتعاد العناصر الجيدة عن ساحة الكرة كما جاء في مجلة الكشاف العراقي في عددها السابع في الاول من كانون الثاني ١٩٢٥ (للاستاذ يوسف عز الدين بك الناصري اعمال خطيرة في عالم التربية عرفها كل احد. ومن جملة اعماله الجليلة التي قام بها فوق واجبه التهديفي في السننتين الاخيرتين ادارته جمعية كرة القدم التي تشرفت برئاسته وقامت بالعابها وتنفيذ خطتها في العام الماضي وفي هذه السنة، وقد اشرنا الى تأليف الجمعية ونتائج العابها في العديدين السابقين وقد أسفنا جدا لاستقالة حضرته وزملائه في هذه السنة وانحلال الجمعية وكنا نود ان تسارع الفرق الى تأليف هيئة اخرى وتتعاقد على تأييد هذه الحركة التي تنطوي على منفعة ابناء البلاد وتنشيطهم ولكننا لم نحصل على اطلاق بهذا الخصوص ولعل ذلك يكون قريبا).

الانكليز يديرون كرة العراق بعد تلك الاستقالة حدث تغير تاريخي في مسيرة جمعية كرة القدم البغدادية

في موسم ١٩٢٥ / ١٩٢٤ كان اللاعب عباس حسن تجربة اللعب مع الأندية الجماهيرية، حيث لعب لفريقي القوة الجوية والزوراء، ولكنه بقي وفيًا لنادي النجف ووضع شرطاً مع كل فريق يلعب له بأن لا يشارك في أية مباراة لفريقه الجديد ضد فريقه الأم "النجف" وبقي على هذا الوضع حتى السنوات الأخيرة من مسيرته الرياضية. وهذا الأمر يدل على مدى إخلاص ووفاء اللاعب عباس لفريقه الأول رغم أنه بات لاعباً محترفاً والاحتراف كما هو معروف قد جعل من كلمة الوفاء مفردة غير محببة في قاموسه.

يؤكد اللاعب عباس حسن على أن الإصابة التي تعرضت لها في إحدى مباريات الدوري قد أثرت عليّ وسارعت في إنهاء مسيرتي الكروية مبكراً. لأنه لولا الإصابة لبقيت في الملاعب مدة أطول من تلك التي قضيتها. ويشير حسن إلى أن المدرب الذي أنصفني هو الكابتن ثائر جسام سوى في منتخب الشباب أو في نادي الكرخ ولا يوجد مدرب ظلمني لأنني كنت قد فرضت نفسي على جميع المديرين الذين اشرفوا على تدريبي من ناحية المستوى الفني وكذلك من ناحية الأخلاق.

ناجح حمود، ثائر جسام، عدنان حمد، ناظم شاكر، شاكر محمود، باسم قاسم، نزار أشرف، البيوسلاف ميلان والألماني ستانج وفي الاحتراف التونسي منصف الشريقي.

يؤكد اللاعب عباس حسن تجربة اللعب مع الأندية الجماهيرية، حيث لعب لفريقي القوة الجوية والزوراء، ولكنه بقي وفيًا لنادي النجف ووضع شرطاً مع كل فريق يلعب له بأن لا يشارك في أية مباراة لفريقه الجديد ضد فريقه الأم "النجف" وبقي على هذا الوضع حتى السنوات الأخيرة من مسيرته الرياضية. وهذا الأمر يدل على مدى إخلاص ووفاء اللاعب عباس لفريقه الأول رغم أنه بات لاعباً محترفاً والاحتراف كما هو معروف قد جعل من كلمة الوفاء مفردة غير محببة في قاموسه.

يؤكد اللاعب عباس حسن تجربة اللعب مع الأندية الجماهيرية، حيث لعب لفريقي القوة الجوية والزوراء، ولكنه بقي وفيًا لنادي النجف ووضع شرطاً مع كل فريق يلعب له بأن لا يشارك في أية مباراة لفريقه الجديد ضد فريقه الأم "النجف" وبقي على هذا الوضع حتى السنوات الأخيرة من مسيرته الرياضية. وهذا الأمر يدل على مدى إخلاص ووفاء اللاعب عباس لفريقه الأول رغم أنه بات لاعباً محترفاً والاحتراف كما هو معروف قد جعل من كلمة الوفاء مفردة غير محببة في قاموسه.

يؤكد اللاعب عباس حسن تجربة اللعب مع الأندية الجماهيرية، حيث لعب لفريقي القوة الجوية والزوراء، ولكنه بقي وفيًا لنادي النجف ووضع شرطاً مع كل فريق يلعب له بأن لا يشارك في أية مباراة لفريقه الجديد ضد فريقه الأم "النجف" وبقي على هذا الوضع حتى السنوات الأخيرة من مسيرته الرياضية. وهذا الأمر يدل على مدى إخلاص ووفاء اللاعب عباس لفريقه الأول رغم أنه بات لاعباً محترفاً والاحتراف كما هو معروف قد جعل من كلمة الوفاء مفردة غير محببة في قاموسه.



# ارسنال وسيتي يراقبان كاسياس فترة الانتقال الشتوي تبدأ مبكراً في الدوري الإنكليزي

□ لندن / وكالات

ترفض الصحافة الإنكليزية غلق باب الانتقالات برغم إغلاقها رسمياً في الثالث من أيلول الحالي، ولا تزال تقارير الإعلام الإنكليزي تتحدث عن الصفقات المحتملة في فترة الانتقالات الشتوية في كانون الثاني المقبل.

فقد أكدت صحيفة "الديلي ميرور" البريطانية أن نادي مانشستر يونايتد يدرس بقوة التعاقد مع المهاجم البلجيكي كريستيان بنتيكي لاعب أستون فيلا في كانون الثاني المقبل.

وقالت إن مدرب المانچيو ديفيد مويس يعلم جيداً أن مستقبل واين روني لن يكون في أولد ترافورد، وأن استمرار الجولدون بوي لن يدوم طويلاً، وبالتالي فإنه يبحث عن بديل جاهز ليكون خليفة روني ولدعم هجوم الفريق الذي يعاني كثيراً في حالة غياب الهولندي روبن فان بيرسي.

وسيكون المهاجم البلجيكي الشاب، ٢٢ عاماً، هو أفضل الخيارات المتاحة أمام مويس، حيث أحرز بنتيكي ٣ أهداف هذا الموسم مع فريقه في الدوري، كما أحرز ١٩ هدفاً في البريميرليغ الموسم الماضي ليحتل المركز الرابع في قائمة الهدافين.

وفي سياق متصل، قالت صحيفة "السن" إن ناديي أرسنال ومانشستر سيتي يراقبان موقف الحارس الإسباني الدولي أيكو كاسياس تمهيداً لبدء المفاوضات معه للانتقال إلى الدوري الإنكليزي في كانون الثاني المقبل.

ويرغب الفريقان في تدعيم مركز حراسة المرمى، خاصة السيتي الذي يعاني كثيراً من أخطاء حارسه الإنكليزي الدولي جو هارت، وهي الأخطاء التي كلفتته الخسارة التي مني بها أمام الصاعد حديثاً كاريف سيتي في المرحلة الثانية من الدوري هذا الموسم.

ويعاني كاسياس من الجلوس على مقاعد البدلاء منذ عودته من الإصابة التي ألمت به الموسم الماضي، حيث تجاهل البرتغالي جوزيه مورينيو إشراكه أساسياً في المباريات مع

ريال مدريد مفضلاً عليه الحارس دييغو لوبيز، وهي السياسة التي استمر عليها الإيطالي كارلو أنشيلوتي المدرب الجديد للميريغي هذا الموسم أيضاً.

ومن جهته أكد لاعب الوسط الألماني مسعود أوزيل أنه كان سينتقل من ريال مدريد الإسباني إلى أرسنال الإنكليزي "حتى ولو بالمجان"، بعد

أن افتقد إلى "الثقة والاحترام" في الميريغي، وتطرق أوزيل، في مقابلة مع صحيفة "دي فيلت" الألمانية، إلى حديثه مع المدير الفني لأرسنال الإنكليزي، آرسين فينجر، حيث قال "لقد جعلني ألتفت إلى ما كنت أفتقد إليه في مدريد: الشفافية والثقة والاحترام".

وتابع "لقد أخبرني بشكل واضح كيف ينظر إلي، وكيف يود توظيفي (في الملعب)، وما ينتظره مني، ما جعله يتخذ قراراً بالانتقال إلى أرسنال الإنكليزي دون تردد "حتى ولو بالمجان".

وأشار إلى أن زميله بالمنتخب بيير ميرتسكار ولوكاس بودولسكي يساعدانه على التأقلم على الأجواء في لندن واللغة، مؤكداً "أتحدث كثيراً مع بيير وبودلي، انهما يساعداني". وأعلن أرسنال التعاقد مع أوزيل مقابل ٤٩,٦ مليون يورو، مع صفقة لم تلاق استحسان جماهير الملكي.

وقال المدير الرياضي لتشيلى الإسباني، مايكل إيمينالو إن إعارته للاعبين الإسباني أوريول روميو الصيف تشكل جزءاً من منظومة تم



كاسياس في طريقة لمفاوضة أرسنال وسيتي التفكير فيها "بعناية شديدة" من أجل مصلحة الفريق. وقال إيمينالو للقناة الرسمية للنادي "حينما وصلت هنا منذ ست سنوات كان لدينا لاعبون عظماء، ومن خلفهم كانوا شباباً ويعيدون عن الاندماج".

## طارق ذياب يدعو الاتحاد التونسي للاستقالة

□ تونس / وكالات

حمل طارق ذياب وزير الرياضة التونسي اتحاد الكرة في بلاده مسؤولية الإخفاق في التصفيات الإفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم ٢٠١٤ لكرة القدم ودعا رئيسه للاستقالة من منصبه.

وسادت خيبة أمل كبيرة في تونس بعد الخسارة المفاجئة للمنتخب التونسي أمام الرأس الأخضر أرضه



ذياب يحمل اتحاد الكرة التونسي الإخفاق المديونية في مفاجأة على أرضها ٢-٠ في مواجهة الرأس الأخضر. وقال ذياب لراديو اكسبريس

وكانت تونس في حاجة إلى التعادل فقط لضمان التأهل للدور الحاسم لكنها خسرت

إف أم الخاص "ليس معقولاً أن رؤساء جامعات (الاتحادات) لا ينجحون ثم يواصلون العمل بدعوى امتلاكهم الشرعية". وأضاف لاعب الترجي ومنتخب تونس في سبعينات وثمانينات القرن الماضي "لا أحب إسناداً لم ينجح ويبحث عن أعداء لنفسه. يجب عليه الاستقالة".

## تشافي يدعم حملة لصالح اليونيسيف

يقوم لاعب وسط برشلونة والمنتخب الإسباني تشافي هرنانديز ببطولة مقطع مصور هذا العام للترويج لحملة "بدل لصالح اليونيسيف"، المشروع الذي تضيفه مدينة برشلونة الإسبانية في ٢١ من الشهر الحالي للحصول على تمويل لمشروعاتها التي تهدف لمساعدة الطفولة. ومن المقرر أن تقام

إلى كوريا الجنوبية لمواجهة أف سي سيول في إياب ربع نهائي دوري أبطال آسيا الأربعاء المقبل، ولهذا فإن مدربه البرنغالي فيكتور بيريرا سيركز على النواحي الهجومية لإحباط أي مفاجأة قد يحدثها الفريق الضيف.

وإذا ما استثنينا غياب الكوري سو ك هيون

وفي الرياض يتطلع كل من الشباب وضيغه الرائد فريق إلى تحقيق الفوز والتقدم خطوة في سلم الترتيب، فالشباب الذي نهض من كبوة البداية يسعى لحصد النقاط الثلاث قبل موقعة كاشيوا ريسول الياباني في دوري أبطال آسيا، بينما يأمل الرائد بالعودة ولو بنقطة لمسح آثار خسارته الأخيرة أمام نجران.

ولن يجد مدرب الشباب، البلجيكي ميشال برودوم، صعوبة في إيجاد التوليفة المناسبة في ظل تكامل صفوف الفريق باستثناء غياب الكولومبي ماكنيلي تويريس الذي يشارك مع منتخب بلاده في تصفيات كأس العالم. يحتل النصر المركز الرابع برصيد أربع نقاط بفارق الأهداف عن الفتح والأهلي حيث حقق الفوز على نجران بهدفين قبل التعادل السلبي خارج قواعده أمام الأهلي ويسعى بكل قوة إلى تحقيق الفوز والبقاء ضمن فرق المقدمة. أما النهضة فيحتل المركز قبل الأخير بنقطة وحيدة من تعادله معه الشعلة ٢-٢ إذ كان خسر امام الفتح ٠-٤.

الاتحاد في مواجهة من العيار الثقيل مع فتح

## قمة سعودية ساخنة بين الاتحاد والفتح

لو تعثر الهلال أمام الفيصلي، ويقض الأهلي والعروبة شريط منافسات المرحلة عندما يلتقيان غداً على ملعب الشرائع بمكة أيضاً.

يدخل الأهلي المباراة وهو في المركز الثالث برصيد ٤ نقاط ويبحث عن تحقيق فوز كبير يرفع معنويات لاعبيه قبل المغادرة

وفهد المولد. في المقابل، فإن الفتح يدخل المباراة وهو في مركز الضيف برصيد أربع نقاط جمعها من مباراتين حيث تعادل في الأولى أمام التعاون وفاز في الثانية على النهضة ويتطلع إلى تحقيق الفوز الثاني ليحافظ على مركزه أو التربع على الصدارة فيما

الفتح في مواجهة من العيار الثقيل مع فتح



الاتحاد في مواجهة من العيار الثقيل مع فتح

## الإمارات تتوج بلقب دورة الرياض الدولية

□ الرياض / أف ب

توج المنتخب الإماراتي بطل الخليج بلقب بطولة الرياض الدولية الودية لكرة القدم عقب فوزه على نظيره النيوزيلندي بهدفين دون مقابل في المباراة النهائية التي جمعتهما على ملعب الملك فهد الدولي بالرياض.

وسجل هدفي الإمارات احمد خليل (١٠) وعلي ميخوت (٥٦). وبرغم البداية القوية للمنتخب النيوزيلندي الذي اندفع للهجوم منذ انطلاق الشوط الأول، فإن منتخب الإمارات نجح في أخذ الأسبقية عن طريق احمد خليل الذي تلقى كرة عرضية من زميله إسماعيل الحمادي لم يجد صعوبة في إيداعها المرمى (١٠).

وكاد المنتخب النيوزيلندي يعدل النتيجة ولكن العارضة الإماراتية حالت دون ذلك (٢٢)، قبل أن يتدخل علي خضيف في مناسبة ثانية ويعد برأسه كرة الركلة ركنية (٢٢).

□ الرياض / أف ب

تشهد المرحلة الثالثة من الدوري السعودي لكرة القدم مباراة قمة بين الاتحاد والفتح حامل اللقب الجمعة المقبل.

تفتتح المرحلة اليوم الأربعاء بلقاء الأهلي مع العروبة، ويلعب غد الخميس الشباب مع الرائد، وبعد غد الجمعة الاتفاق مع الشعلة ونجران مع التعاون، تحتتم السبت المقبل فيلتي النصر مع النهضة والفيصلي مع الهلال.

وفي إعادة لنهائي كأس السوبر السعودية، يضيف الاتحاد نظيره الفتح بالشرائع في مباراة يُتوقع لها الإثارة والندية سيما وأن تركيزهما سيكون منصبا على الفوز للبقاء ضمن فرق المقدمة.

الاتحاد في مواجهة من العيار الثقيل مع فتح



# عمران راضي لـ (طاي) : عدم انسجام الإدارة بين أعضائها وراء تأخير تسمية المدرب

على مدى يومين متتاليين تشغل ادارة الميناء في تسمية مدرب لفرقها الأول بكرة القدم الذي تنتظره مهمة الدفاع عن الكرة البصرية وتاريخها في دوري الكرة تواملاً مع امجاده في اأغلى المسابقات المحلية . مدير عام شركة موانئ العراق رئيس الهيئة الادارية لنادي الميناء الرياضي عمران راضي اوضح في لقائه مع (المدى) عن رؤيته عن مستوى الفريق في الموسم الماضي وعمّا يطمح اليه من حضور ناجح في النسخة المقبلة .

□ البصرة/ حيدر الحمود



الى أية نتيجة ، قمنا بالاستعانة ببعض الاطراف من خارج النادي من ذوي الخبرة لتقديم الدعم والمشورة لعدم الوقوع بأخطاء الموسم السابق .

× في لقاء سابق اعلنتم ان الشركات الاجنبية هي من تدفع عقود بعض اللاعبين المحترفين ، هل تم التوصل الى نتائج عملية ولموسة أم مازالت مجرد وعود ؟

- ان شاء الله الاتفاق تم وسيكون مطبقاً على ارض الواقع وستحصل بعض الشركات الاجنبية - تملك حقوق تشغيل مشترك مع شركة الموانئ - بعض عقود اللاعبين وهذا سينعكس بالإيجاب على ميزانية النادي ويعطينا حرية أكبر في اختيار لاعبين محليين على مستوى عال وبالوقت نفسه نستطيع ان نحافظ على لاعبين الشباب امام المغريات الكبيرة التي تقدم لهم من بقية الاندية .

× عموماً ، كيف ترى مسيرة الدوري المنتهي؟

- الحمد لله الدوري اسدل الستار على منافساته بسلام ونال فريق الشرطة اللقب باستحقاق وكذلك أت جميع الفرق ما عليها من واجبات ، واعتقد ان الكرة في ملعب الاتحاد الذي عليه ان يستفيد من بعض الملاحظات التي تطرح هنا و هناك بمساعدة الاعلام الرياضي صاحب النقد الموضوعي ليتكّن الاتحاد من وضع اللمسات النهائية على الدوري المقبل بعيداً عن المشكلات التي شهدتها والتأجيلات التي أثرت على مسيرة الادوار المتوالية وعرقلت استعداد المنتخب في بعض مراحلها .



الميناء بانتظار الملك التدريبي الجديد لتصحيح المسار

× مركز سايب للميناء في الموسم المنتهي هل يعد ملياً لطموحاتكم كادارة لناد بحجم الميناء؟

- صراحة كان موسمنا مخيباً للأمل ولا يلبي الطموح ولا يلبق بحجم ناد بعراقة الميناء ، وكان هدفنا هذا الموسم ان ننهيه في المركز الرابع أو الخامس على اقل تقدير ، لكن النتائج الاخيرة هي من جعلت الفريق يتراجع الى المركز السابع وخصوصاً النتيجة الكبيرة وغير المتوقعة في مباراة نادي أربيل وتداعياتها على الفريق والخسائر المتتالية امام نطق الجنوب وكربلاء ودهوك وانا غير راضٍ عن هذا المركز .

× الى ماذا تعزو التذبذب في أداء الفريق؟ - تعدد المدربين هو السبب الرئيس وراء سوء نتائج الفريق وما له من تبعات على تكيف اللاعبين مع المدرب والوقت الذي يحتاجه أي من المدربين حتى يوصل افكاره للاعبين بالوقت نفسه مدى استجابة اللاعبين لهذه الافكار ما أدت الى تراجع الاداء والنتائج .

× تحضيراتكم للموسم القادم؟

- بدأنا التحضيرات واجتمعت الهيئة الادارية مرتين خلال يومين متتاليين لتسمية المدرب ومناقشة بعض الأمور التي تخص الفريق خصوصاً ان المدة المتبقية ٤٠ يوماً والزمن يسير بنا ، وبالتالي لا بد من مسابقة الزمن لأنه كالسيف ان لم تقطعه قطعك ، ولكن مع الأسف التقاطعات داخل ادارة النادي تؤخر اتخاذ أي قرار وتعيق مسيرة الفريق والإدارة منقسمة الى قسمين وغير منسجمة ولم نتوصل

## اليابان تعد عودة المصارعة إلى الأولمبياد نصراً مزدوجاً

□ طوكيو/ وكالات

منافسات المصارعة الحرة لوزن ٥٥ كغ حيث فازت بلقب بطولة العالم عشر مرات متتالية لترفع عدد ميدالياتها الذهبية المتتالية أولمبيا وعالميا الى ١٣ متقدمة على الروسي الكسندر كاريلين أولمبيادي ٢٠٢٠ و٢٠٢٤ بمثابة نصر مزدوج لهم بعد فوز عاصمتهم طوكيو بشرط ذهبية .

استضافة الألعاب في ٢٠٢٠ وتفوقت طوكيو على اسطنبول ومدريد، والمصارعة على البيسبول-السوفتبول والسكواش. وقالت بطلة المصارعة اليابانية ساوري يوشيدا حاملة الذهبية الأولمبية ثلاث مرات "بالتأكيد سيمتحنني ذلك فرصة مهمة للفوز بالذهبية"، رغم انها ستبلغ في حينها السابعة والثلاثين.

وهيمنت يوشيدا على

اشواط متتالية وتقدم لأول مرة ٣-٤ . وعادل ديوكوفيتش على ارساله ٤-٤ ، وفوت ٣ فرص للاستيلاء على إرسال الإسباني الذي تقدم مجددا ٥-٥ ، وانهى المجموعة بكسر جديد ٦-٤ في ساعة ودقيقتين ليتقدم بمجموعتين

للمجموعة . وفقد الصربي تركيزه وخسر ارساله الاول في المجموعة الرابعة فتخلف ٢-٠ ، ثم ٣-٠ ، ثم استسلم تماما ٣٩ دقيقة والمباراة في ٣ ساعات و٢١ دقيقة .

عموما، قدم اللاعبان عرضا قويا و متميزا، وارتكب ديوكوفيتش ٤٦ خطأ مباشرا (مقابل ٢٧ لنادال) و ٢ خطأ مزدوجا (مقابل واحد) وحقق ٦ ارسالات ساحقة ليرفع رصيده الى ٤٨ في البطولة الحالية (مقابل واحد فقط لنادال و ١٨ في كامل البطولة) . وحصل الماتادور الإسباني على جائزة قدرها ٢٦ مليون دولار إضافة الى مليون دولار كمكافأة على سلسلة انتصاراته هذا الموسم على الملاعب الاميركية كما كانت الحال بالنسبة الى سيرينا وليامس .

ثان على التوالي لولا ارتكابه بعض الأخطاء فلم يستمر طويلا فارتفعت معها معنويات الإسباني واحرز ٤

الثالثة وتخلف ١-٠ ، وبدأ الصربي بفرض أسلوبه الهجومي وتفوق ٢-٠ ، وكاد ينجح في تحقيق كسر

ولم تخالف النتيجة قاعدة النهايات العشرين السابقة حيث فاز مرة اللاعب الذي احرز المجموعة الأولى .

في المجموعة الاولى، سعى نادال الى كسر مكر وتحقق له ذلك في الشوط الثالث فتقدم ٢-١ مستفيدا من الارسلات الاولى الخاطئة لمنافسه (في الشبكة او خارج المستطيل)، و٢-٠ ، ثم حقق كسرا ثانيا في الشوط السابع وتقدم ٢-٥ قبل ان ينيي المجموعة ٢-٦ في ٤٢ دقيقة .

وبدأ ديوكوفيتش المجموعة الثانية بكسر ارساله الاول، واهدر اكثر من فرصة للتقدم ٢-٠ ، لكنه نجح في الشوط السادس بعد تبادل للكرة ٥٤ مرة وصارت النتيجة لصالحه ٤-٢ ، وسرعان ما رد الماتادور الإسباني التحية وقلص الفارق ٣-٤ ، وتحية معاكسة من الصربي (٥-٣) بعد شوط طويل نسبيا (١٢ دقيقة) علما بان اطول شوط في البطولة كان بين الاخير والسويسري ستانيسلاس فافرينكا في نصف النهائي (٢١ دقيقة) وانها في مصلحته ٦-٣ في ٥٨ دقيقة .

وفقد نادال ارساله الاول في المجموعة

## الكبار يضمنون مقاعدهم في ثاني أدوار سلة أوروبا

□ باريس/ وكالات



سلة اسبانيا تهزم جورجيا وتتأهل الى الدور الثاني

الفرقين إلى ١٨ نقطة بعدما كانت النتيجة متقاربة للغاية في النصف الأول من اللقاء . كما تأهلت أوكرانيا إلى الدور الثاني عقب فوزها على بريطانيا اليوم الإثنين ٨٧-٦٨ بالمجموعة الأولى . وفي المجموعة الثانية حققت لاتفيا فوزها الثالث بالمجموعة على حساب منتخب مقدونيا، الذي تلقى الخسارة الرابعة له بنتيجة ٧٦-٦٦ . كما تأهل منتخب ليتوانيا إلى الدور الثاني وحقق المنتخب الألماني انتصاره الثاني في نفس المجموعة عقب فوزه المثير على نظيره

تأهل المنتخب الإسباني إلى الدور الثاني من بطولة كأس الأمم الأوروبية لكرة السلة عقب تخطيه بلا عناء منتخب جورجيا ٨٣-٥٩ ضمن الجولة الأخيرة من الدور الأول لحساب المجموعة الثالثة في البطولة المقامة حاليا في سلوفينيا .

وقاد ريكي روبيو الفريق الإسباني لتحقيق الفوز بعد تسجيله ١٧ نقطة ليفوز حامل لقب البطولة في آخر نسختين بمباراته الرابعة في المجموعة مقابل خسارة وحيدة أمام سلوفينيا مستضيف البطولة .

وأنتهت إسبانيا النصف الأول من المباراة متقدمة بنتيجة ٤١-٢٩ بعد التعادل في الربع الأول ١٧-١٧ .

وتصدرت إسبانيا المجموعة الثالثة متفوقة على منتخبي سلوفينيا وكرواتيا اللذين فازا في ثلاث مباريات وخسرا في مباراة .

كما تأهل المنتخب الكرواتي إلى الدور الثاني عن نفس المجموعة بعدما حقق فوزه الرابع على حساب منتخب التشيك بنتيجة ٧٠-٥٣ ، وشهدت المباراة سيطرة من المنتخب الكرواتي على النصف الثاني من اللقاء ليصل الفارق بين

اللاعبين إلى ١٠ نقاط في الدقيقة الأخيرة من المباراة .

أما المنتخب الإسباني فافتتح المباراة بقوة مع ريكاردو كورريو الذي سجل ١٢ نقطة في النصف الأول من المباراة .

في النصف الثاني من المباراة سجل كورريو ١٢ نقطة في النصف الثاني من المباراة ليصل مجموعته إلى ٢٤ نقطة .

في النصف الثاني من المباراة سجل كورريو ١٢ نقطة في النصف الثاني من المباراة ليصل مجموعته إلى ٢٤ نقطة .

في النصف الثاني من المباراة سجل كورريو ١٢ نقطة في النصف الثاني من المباراة ليصل مجموعته إلى ٢٤ نقطة .

في النصف الثاني من المباراة سجل كورريو ١٢ نقطة في النصف الثاني من المباراة ليصل مجموعته إلى ٢٤ نقطة .

في النصف الثاني من المباراة سجل كورريو ١٢ نقطة في النصف الثاني من المباراة ليصل مجموعته إلى ٢٤ نقطة .

في النصف الثاني من المباراة سجل كورريو ١٢ نقطة في النصف الثاني من المباراة ليصل مجموعته إلى ٢٤ نقطة .

## ريال يحضر ٥٠ مليون للتعاقد مع سواريز أو فالكاو

وضع أيضا أهداف محددة ويتعلق الأمر براداميل فالكاو ومهاجم موناكو الفرنسي ولويس سواريز مهاجم ليفربول الإنكليزي .

المهاجم الكولومبي والأوروغواياني هم أبرز المرشحين لتعزيز خط هجوم ريال مدريد في شهر كانون الثاني/ يناير المقبل.. ويذكر أن عادة سوق الانتقالات الشتوية يوفر عددا قليلا من الخيارات وأيضا حركة عادية من طرف اللاعبين الكبار ولكن عدم خوض فالكاو وسواريز منافسة دوري أبطال أوروبا يجعلهما تعزيزات كبيرة للنادي الملكي .

خلال هذا الصيف ريال مدريد كان مهتما بلويس سواريز.. حتى أنهم توصلوا لاتفاق مع اللاعب الأوروغواياني الذي أكد علنا عن رغبته في ترك الريندز وقد كان هذا الاتفاق في أوائل سوق الانتقالات الصيفية عندما بدأ ريال مدريد أن صفقة غاريث بيل مستحيلة ولكن مسالة قدوم النفاثة الولايزية جعلت سواريز بعيدا عن أسوار البرنابيو .

أما بالنسبة لفالكاو فليس جديد اهتمام ريال مدريد بضمه.. اللاعب الكولومبي هو الآخر لا يزال ينتظر بشغف كبير فرصة الانضمام للنادي الذي كان معجبا به خلال طفولته، فالكاو الذي انتقل هذا الصيف إلى موناكو الفرنسي عاد اسمه مرة أخرى ليرتبط مع ريال مدريد خلال الأيام الأخيرة من شهر آب/ أغسطس حيث هناك تقارير تؤكد أنه غير سعيد مع الفريق الذي يديره الإيطالي كلاوديو رانيجيري وخاصة بسبب القانون الجديد للضرائب في إمارة مونتني كارلو ويحصل فالكاو على راتب سنوي يناهز ١٤ مليون يورو ويوجد بند في عقده يسمح له بالتفاوض مع ريال مدريد .

كشف صحفية "ماركا" الإسبانية أن نادي ريال مدريد بدأ بالفعل في التخطيط للتعاقد مع مهاجم خلال سوق الانتقالات الشتوية.. ويبدو أن وصيف بطل إسبانيا فقد الصبر على المهاجم الحالي كريم بنزيمة والذي تلقى صافرات الاستهجان من طرف الجماهير خلال المباريات الأخيرة على ملعب سانتياغو برنابيو .

ووفقا لنفس المصدر فإن فلورينتينو بيريز رئيس النادي متشوق لاستكمال المشروع الجديد بقيادة الإيطالي كارلو أنشيلوتي بالتعاون مع مهاجم "غالاتيكو" .. النادي الأبيض



فالكاو

□ مدريد/ وكالات

كشف صحفية "ماركا" الإسبانية أن نادي ريال مدريد بدأ بالفعل في التخطيط للتعاقد مع مهاجم خلال سوق الانتقالات الشتوية.. ويبدو أن وصيف بطل إسبانيا فقد الصبر على المهاجم الحالي كريم بنزيمة والذي تلقى صافرات الاستهجان من طرف الجماهير خلال المباريات الأخيرة على ملعب سانتياغو برنابيو .

ووفقا لنفس المصدر فإن فلورينتينو بيريز رئيس النادي متشوق لاستكمال المشروع الجديد بقيادة الإيطالي كارلو أنشيلوتي بالتعاون مع مهاجم "غالاتيكو" .. النادي الأبيض

نادال يتصدر منافسات فردي الرجال



المقابر في العراق اصبحت لها حاجة مضاعفة في ظل هجمات الموت المستمر والقتل اليومي الذي يمارسه الارهاب ، ومع ذلك تجد تلك المقابر ولمختلف الاديان وكأنها صحراء تخلو من الخدمات حيث لا توجد نظافة أو عناية بالمكان ، فالمشهد يوحي للناظر باليؤس ،على العكس من المقابر التي نراها في الدول المجاورة التي تراها وكأنها حدائق حيث تملؤها الورود وهي كمروج خضراء،ولكن مانراه في مقابرنا هو عكس ذلك تماما ،ولا يعطينا حافزا بزيارة الميت في المقبرة دائما ،وبدلا من الورود نرى الكلاب السائبة تتجول في ظل غياب الرادع تضع أوساخها في المكان وتذهب فلا توجد رقابة ولا يوجد نظام ، ونرى قبور الأموات مهملات و تملؤها القاذورات، ولا يعرف كل قبر الى من يعود أو تاريخ ولادة الميت او وفاته . وعندما يتوفى شخص ما يبني له في البداية قبرا نظيفا وبعد ذلك يترك ويهمل ويأكله الغبار .

المقابر مكان مقدس ، عندما ندخلها نشعر بالخوف والرهبة من الخالق سبحانه وتعالى لقدسية وحرمة المكان ، لكننا اضافة الى ذلك عندما ندخل بعض المقابر في العراق نشعر بالأحباط لعدم نظافة المكان وأهماله ، كذلك نشعر بالخيبة على ماوصل اليه الانسان بالتعدي على حرمة الميت . قامت المدى بتحقيق ميداني عن هذا الموضوع

□ تحقيق/ فرح عدنان -تصوير/ محمود رؤوف



مقبرة الشيخ عمر

## بدلاً عن الـ وورود والازهار

# مقابرنا مركز للسحرة والصوص وملاذت للكلاب السائبة

بان المقابر في العراق تخلف عن بقية الدول ، ففي الدول الأخرى مثل تركيا ترى مقابرهم نظيفة تملؤها الورود و الأشجار والعناية بالمكان واضحة للزائر بحيث يوحي لك المشهد بانك وسط إحدى المنتزهات، وذلك لأن الدولة تولي العناية اللازمة لتلك الاماكن ، فالدولة عندما تكون شوارعها وأماكنها نظيفة ، سينعكس الامر على بقية المرافق ومن ضمنها المقابر كما يقول خالد .

### الانانية موجودة في كل مكان

توجد لدينا حراسات كافية لحراسة المقابر بالشكل الصحيح ، ان نستعين بحراس من ضمن المنطقة ، لأنه لا أحد يأتي من داخل بغداد لحراسة المقابر ، بسبب الظروف الأمنية التي لا تساعد على ذلك وحراس المقابر الذين هم من ضمن المنطقة يجلبون معهم الأخ أو الأب أو ابن العم فيكونون مهملين لا يهتمون بنظافة المكان ، وانما يأتون لأخذ الراتب فقط لا أكثر ولا أقل ."

رئيس الجمعية الكلدانية بين ان هنالك مشكلة هي المواطن حيث كل شخص يعتقد بان هذه المقبرة له ولا يهتم بالباقي فهناك انانية بالموضوع وهذه الانانية موجودة في كل مكان وأسوأ ادارة ممكن أن يديرها شخص هي ادارة المقابر لأنه من الصعب السيطرة عليها ، أن يجب أن نتعامل مع أناس علينا أن نقدر مشاعرهم في كيفية التعامل معهم بغض النظر عن مذهبهم ودينهم وقوميتهم "وأضاف " المشكلة الثانية لا



الاهمال عنوان رئيسي للقبور

### المسؤولية تقع على الدولة لعدم وجود الرقابة والنظام

، وفي نفس الوقت تقع على المواطن لعدم ثقافته ووعيه



### نبش القبور لممارسة السحر

مجيد يوضح بان هنالك فرقا كبيرا بين المقبرة الإنكليزية والتركية أو أي مقبرة أجنبية في العراق عن المقابر العراقية نفسها حيث نجد فيها اهتماما وعناية من قبل الدولة كل ذلك لأن المؤسسات الأجنبية تزورها ، ولكن وللأسف لا يوجد نفس الاهتمام بالمقابر العراقية . وقال الشيخ مجيد " على الدولة أن توفر لحراس وعامل المقابر مبلغا من المال ، راتبيا معينا ، ليكون لهم نية حقيقية لتنظيف المقبرة وحمايتها من السرقة ، لأنه بدون راتب لا يهتمون ولا يعتنون بالمكان ولا يباليون أبدا ."

وأضاف " هي ليست فقط مسألة دينية ، بل مسألة عامة تخص الجميع ويجب على الدولة أن توفر حماية للمقابر والأعتناء بنظافتها ، وهناك مسؤولية على المواطن أيضا ان يجب أن لا يرمي الأوساخ ، ويهتم بخصوصية الميت الذي يخصه ويحترم خصوصية غيره من الأموات ، حيث هنالك أيضا قضية نبش القبور وممارسة السحر والشعوذة وهذا كله حرام لا يجوز ، يجب أن يكون هنالك وعي وثقافة ."

### حملات واسعة لتطوير

عبدال قال أن : عمال وحراس المقابر مهملون جدا ، وجمعيتنا كانت قد عينت ٩ حراس ، وجبة في الصباح ووجبة في المساء ، لكن عندما أذهب الى هناك لا أجد أي عامل واذا أقوم بطردها العامل من عمله لأجد البديل وخصوصا حراس أهل المنطقة من الصعب السيطرة عليهم ،مضيفا بأنه قد جرت حملات واسعة لتطوير وأعمار المقابر المسيحية ، لكن مشكلتنا فقط هي الحراس ، مفضلا ان يكون تعيينهم من قبل الدولة لانها الوحيدة القادرة على السيطرة عليهم ، واكد ان اهمال المقابر حلها بيد الدولة ، وتتمنى عبدال من الدولة أن تنظر بأمر المقابر والأهتمام بها . بعدما عرفنا الحقيقة واين ممكن الخلل تمنى وما اكثر امانينا التي قبرت ان نجد مقابرنا كقرياناتها في بقية الدول تليق بموتانا كقدسية وجمال .

### المقابر في بقية الدول

حسام خالد(سائق تاكسي) اوضح للمدى أن المواطن اثناء زيارته لقبر احد الاقرباء ، وعندما يجد بعض النفايات على ذلك القبر يقوم برفعها ووضعها على احد القبور القريبة ، فلو كان هناك مكان مخصص لرمي النفايات لما فعل ذلك وهنا المسؤولية تقع على ادارة المقبرة وكذلك المواطن الذي يقوم بذلك التصرف بحسب قول خالد، مضيفاً انه على الدولة أن تقوم بتعيين عمال لتنظيف المكان والأهتمام والعناية به ، مبينا

الدولة ان تقدم برامج توعية وتنقيفية للمواطن ، تؤكد على عدم رمي الأوساخ ، ووضع غرامات على كل شخص ومعاقبته اذا تجاوز على قدسية القبر أو يقوم برمي النفايات في المقابر، مضية بانه يجب عدم السماح بوجود الحيوانات داخل المقابر ، مما تسببه من أمراض عند الزيارة موضحة أن منظر مقبرة غير نظيفة تكون عدد الزيارات لها قليلة جداً ، وأيضاً أن عدم توفير الأمان اللازم لزيارة المقابر تؤدي إلى حصر الزيارات في الأعياد والمناسبات فقط ."

بتوعيته وأرشاده الى النظافة وعدم التعدي على حرمة الميت لأصبح الحال أحسن ، فرجال الدين مسؤولون عن أهمال المقابر في العراق.

### غياب الرقابة والنظام

سعاد مال الله (ربة بيت) ترى ان : المسؤولية تقع على الدولة لعدم وجود الرقابة والنظام ، وفي نفس الوقت تقع على المواطن لعدم ثقافته ووعيه حيث يرمي الأوساخ ويهمل بناء الميت الخاص به ، فالدولة والمواطنون هم المسؤولون عن أهمال المقابر في العراق.

وقالت رنا عبد الله (طالبة جامعية) ان : المقابر في العراق نراها بهذا الشكل بسبب اهمال الدولة لها وعدم تطويرها والأهتمام بها ، مضية انه يجب على

عن عدم نظافة المكان وأهماله وسرقة ما يحويه قبر الميت .

نهلة علي(موظفة) اوضحت للمدى أن : مسألة دفن الميت هي مسألة دينية بحتة ، حيث المواطن يتعلم كيفية دفن واحترام الميت من رجال الدين ، والمواطن هنا بطبعه يسمع من رجل الدين أكثر من استماعه إلى أي مسؤول في الدولة ، وبرأيي لوكل رجل دين مسلم أو مسيحي أو من اية طائفة أخرى يتحققون المواطن ويقومون

الاهمال يتحمله الجميع أيها روثف (موظف حكومي) بين للمدى ان المواطن عندما يقوم بدفن شخص ميت له ، يأتي الى المقبرة ويدفع ما عليه من اجور الحفر والدفن ، ومن ثم يذهب ولا يأتي بعد ذلك ، فتبقى المقابر بيد العمال وحراس المقابر الذين لا يهتمون بها ولا يكثرثون لما يحصل لها كونها لاتعنيهم ولعدم وجود الرقيب الرادع لهم،ويرى رؤوف ان عمال وحراس المقابر هم المسؤولين

### رجال الدين والتوعية

وأضاف مجيد ان النبي محمد (ص) أوصى كثيرا بحرمة الميت والأهتمام به وعدم الجلوس على قبر الميت ،مضيفا بانه يجب احترام حرمة القبر مهما كان جنس الميت لأسميته ، صحيح أنه مات وانتقل الى الله عز وجل لكن هي مسألة احترام خصوصية الميت وكونها مسألة نظافة .

ومسؤولية من قبل الدولة ووضع حماية خاصة للمقابر ونحن كرجال دين دائما نقوم بتوعية المواطن باحترام قدسية الميت ونظافة ومكان القبر ، لكن المواطن عندنا في العراق هذه هي طبيعته يرمي النفايات ويذهب وحراس المقابر لا ينظفون وراءه المواطن .

أما عن رأي رجال الدين بهذا الموضوع بين الشيخ علاء مجيد (شيخ جامع محمد رسول الله) للمدى أن : مسألة اهمال وعدم نظافة المقابر هي موجودة من السابق ، حيث نرى عمال المقابر لا يهتمون بنظافة المقبرة ويرمون الأوساخ في كل مكان وعليه والكلام لمجيد يجب أن تكون هنالك رقابة



ملاذ الكلاب

### سرقة المنيوم القبور

الأب م.ز( رئيس تهنئة مريم العذراء) ، اكد ان هذه الحالة موجودة منذ زمن بعيد ، حيث مقابرنا المسيحية تتعرض للأنتهاك وأخراج الميت من قبره ودفن ميت اخر مكانه وسرقة الموزائيك والأمنيوم ، حيث أنا الآن والكلام لأب لا أعرف أين مكان أبي وأمي في المقبرة الموجودة في باب الشرفي ، وكذلك مقابرنا خارج بغداد لا نستطيع أن نصل إليها فهي مهملات جدا ، ورجال دين نحن نوعي المواطن لكنه يسمع من أذن ويخرجه من الأخرى فلا يهتم بمسألة النظافة أبدا .وأضاف " لكنني قد سمعت بأن هنالك حملة تطوير للمقابر المسيحية مع توفير حماية لها وأتمنى أن تستمر هذه الحملة ."



سرقة الاسيجة والابواب



## مصر تفرض حظراً على ٥٥ ألفاً من أئمة المساجد في اطار حملة على الاخوان



أعضاء جماعة الإخوان يتظاهرون في أحد احياء القاهرة بمصر.. (أ.ف.ب)



**قال وزير الأوقاف المصري محمد مختار الجمعة يوم الثلاثاء إن السلطات ستمنع ٥٥ ألفاً من الأئمة الذين لا يحملون تراخيص من القاء خطب في المساجد وذلك في احدث اجراء ضد المتعاطفين مع الرئيس المعزول محمد مرسي.**

**وتشن السلطات المصرية حملة على جماعة الإخوان المسلمين التي ينتهي إليها مرسي منذ أن تدخل الجيش لعزله في الثالث من يوليو تموز في أعقاب احتجاجات حاشدة ضد حكمه.**



**القاهرة / (رويترز)**

## في الحدث

■ حازم مبيضين



### الأسد والعرب والعقوبات

لا يُمكن تصور أن هناك إنساناً يتمتع بالحد الأدنى من المشاعر الإنسانية، يرفض معاقبة الرئيس السوري بكل وسيلة مُمكنة، إن ثبت بالوجه القاطع المؤكد، استخدامه أسلحة كيميائية ضد شعبه، بينما تحرم القوانين الدولية اللجوء إليها حتى مع الإذعان، كما لا يمكن تصور أن هناك مواطناً عربياً شريفاً واحداً، يُمكن أن يؤيد ضربة عسكرية غريبة للنظام السوري، إن لم يكن هناك يقين باستخدامه السلاح الكيميائي ضد أطفال الغوطة، المؤيدون للضربة متأكدون من خطيئة الأسد، اعتماداً على ممارسات النظام القمعية، التي تجلت بصورة فاضحة خلال الثلاثين شهراً الماضية، مع ضرورة تذكر مجزرة حماه، والرافضون لها يبتنون فكرة أن الهجمة على سوريا، تستهدف محور المقاومة والممانعة، وبين الطرفين تتأرجح مصائر السوريين، ومشاعر المواطن العربي العادي، الذي يضع يده على قلبه خوفاً على سوريا والسوريين.

يتخطى النظام السوري هذه الأيام، وكأنه وُجئ بطبيعة رد الفعل الغربي على استخدامه الكيميائي، وهو الذي صمت ثلاثين شهراً على المجازر المرتكبة ضد السوريين، بعض من يدافعون عن الأسد يقدمون خدمات جليلة لأعدائه، ومن ذلك قول السيده بخينة شعبان مستشارته الإعلامية والسياسية، "إن القاعدة والمنظمات المرتبطة بها، اختطفت كل هؤلاء الأطفال من اللاذقية، ونقلتهم إلى غوطة دمشق وأطلقت عليهم غاز السارين، حتى يموتوا ويتم تصويرهم"، وقول نائب وزير الخارجية فيصل مقداد، إن نظام الأسد لن يغير مواقفه، وإن أتى ذلك إلى اندلاع حرب عالمية ثالثة، وفي الوقت نفسه يحاول رئيس مجلس الشعب استعطف البرلمانيين الأوروبيين والأميركان ليقفوا ضد أي ضربة تستهدف تدمير قوات النظام الذي يؤدي دوره في محاربة الإرهاب والتكفيريين، في حين يتم تسريب أخبار عن استعداد الأسد للتخني بشروط، ويجاول وزير الخارجية تصليب الموقف الروسي المؤيد.

لا تملك دول الجوار، رغم النتائج السلبية التي تحققت بها، ترف التفرج على ما يجري عند حدودها، وهي عليها لا تستطيع منع القوى الغربية، من شن حرب تأديبية ضد نظام الأسد، خصوصاً إن حظيت بتأييد وتغطية مجلس الأمن الدولي، في حال حصوله على حجج دافعة، على استخدام النظام للأسلحة الكيميائية، ويديهي أنها لا تستطيع من النواحي الأخلاقية والوطنية والإنسانية والسياسية غير تأييدها، على أن تكون ضربة جراحية محدودة ومدروسة بعناية، بحيث لا تلحق الضرر بالمدنيين، فالأردن الواقع تحت الضغوط الخليجية الغربية المزبوجة، جاهر مؤخراً بتأييد الضربة دون الإشتراك بها، والعراق تحت الضغط الإيراني الأمريكي يلعب لعبة دعم الأسد، ويعلم دعمه لمطالب الشعب السوري، ولبنان يعيش متوتراً بانتظار قرار حزب الله، ومصر تتأرجح بين عدائها لتنظيم الإخوان وعلقتها المتميزة مع السعودية، أما الخليج فمتخرب بالعمل العسكري المرتقب.

لم يعد الأمر هو هل ستكون هناك ضربة أم لا، الحديث اليوم يدور على موعدها وحجمها، وأثارها المحتملة سوريا وإقليمياً، مع ضرورة ملاحظة أن أواسطاً دفاعية أميركية، تتوقع أن تكون الضربة أكثر إتساعاً وقسوةً وحسماً مما يعتقد البعض، وأكثر من ضربة محدودة وضعيفة، خصوصاً بعد تأييد الاتحاد الأوروبي لرد قوي وحازم، بمعنى أي "دولة مارقة" من التفكير باستخدام مخزونها من الأسلحة الكيميائية، مع القناعة المبنية على الواقع، بأن الضربة لن تؤدي إلى اشتباك مع روسيا، التي أعلنت أن سوريا لا ترقى إلى هذا المستوى من الصراع، وهكذا يستدور الاشتباكات بين القوى الغربية والعربية المتحالفة، وبين نظام الأسد وبعض حلفائها، وليس من بينهم روسيا.

الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف إن عزل الجيش لمرسي أدى إلى اطلاق موجة من اعمال العنف السياسي المفرط". وقال بيتر سيلنتر ممثل المنظمة في جنيف ان "في الفترة بين ١٤ و ١٨ اغسطس أب قتل ١٠٨٩ شخصاً وكثير منهم جراء استخدام قوات الأمن للقوة الفتاكة المفرطة وغير المناسبة مع الموقف وغير المبررة". وأضاف أن الامر يحتاج بشكل عاجل إلى تحقيق محايد في انتهاكات حقوق الإنسان.

وجدت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان نافي بيلاي الدعوة امس لاجراء تحقيق مستقل في عمليات القتل وإرسال فريق إلى مصر لتقييم الموقف.

مما تسبب في مقتل أحد المارة وشخص مجهول الهوية وإصابة ٢٠ آخرين. وحاولت الحكومات المصرية السابقة اتخاذ اجراءات ضد الأئمة المتشددين ومساجدهم لكنها لم تنجح بسبب النفوذ الواسع للإسلاميين. ويحظى الجيش وقوات الامن حالياً بدعم قطاع كبير من المواطنين الذين انتقدوا قرار مرسي منح نفسه سلطات واسعة وايضا طريقة ادارته لاقتصاد البلاد الهش. وفي جنيف طالبت منظمة العفو الدولية يوم الثلاثاء باجراء تحقيق مستقل في عمليات القتل التي نفذتها قوات الامن وايضا التعذيب وانتهاكات حرية التعبير والتجمع. وقالت المنظمة ومقرها لندن لمجلس حقوق

الناشطين الإسلاميين وسجن معظم قيادات الجماعة ومنهم مرسي في تهم تتعلق بالتحريض أو الضلوع في أعمال العنف. ووجه للبعض اتهامات بالإرهاب أو القتل. ويستهدف الحظر بشكل أساسي الزوايا الصغيرة غير المرخصة، وتأتي هذه الخطوة بعد نشر رسالة الإسلام الوسطية وابقاء المصريين بعيداً عن الأفكار الراديكالية. وقال جمعة لرويترز إن القرار يهدف فحسب إلى تقنين عملية الخطابة خلال صلاة الجمعة وقصر القاء الخطب على المصطحب لهم بذلك. واتخذت السلطات اجراءات مشددة ضد الإخوان في أعقاب الاطاحة بمرسي. والقي القبض على أكثر من ٢٠٠٠ من

وقال الوزير المصري إن هؤلاء الأئمة لا يحملون تراخيص لإلقاء الخطب وينظر اليهم على انهم متطرفون ويمثلون تهديدا للأمن المصري. ويستهدف الحظر بشكل أساسي الزوايا الصغيرة غير المرخصة، وتأتي هذه الخطوة بعد نشر رسالة الإسلام الوسطية وابقاء المصريين بعيداً عن الأفكار الراديكالية. وقال جمعة لرويترز إن القرار يهدف فحسب إلى تقنين عملية الخطابة خلال صلاة الجمعة وقصر القاء الخطب على المصطحب لهم بذلك. واتخذت السلطات اجراءات مشددة ضد الإخوان في أعقاب الاطاحة بمرسي. والقي القبض على أكثر من ٢٠٠٠ من

## أوباما أحد أسباب رفض الأميركيين لضرب سوريا

□ أتلانتا / CNN

في حين يتحضر الرئيس الأمريكي، باراك أوباما، لإقناع الرأي العام المتشكك حول أسباب تدخل عسكري أمريكي محتفل في سوريا، رجح استطلاع حديث للرأي، أن عدم "حماسة" الشارع ربما مردها إلى "شخصية" الرئيس. وأظهر استبيان لـ CNN، بالتعاون مع "أو آر سي" للاستطلاعات، نشر الثلاثاء، إن الأميركيين منقسمون مناصفة حول شخصية الرئيس وإذا ما كان قائداً قويا وصادقا وجدير بالثقة. وشرح كينغتون هولاند، رئيس

في كلمة مقررته للشعب الأمريكي في الساعة التاسعة بالتوقيت الشرقي للولايات المتحدة. ولا تقتصر عدم حماسية الشارع الأمريكي لعمل عسكري ضد سوريا، على الرئيس فحسب، بل وجد المسح بأن "الإرهاق من الحروب" يتحمل جانباً من المسؤولية في ذلك، إذا وصف ٦ من كل ١٠ حرب العراق بأنها "خطأ"، وهو ذات الوصف الذي استخدمه أكثر من نصف المستطلعين على حرب أفغانستان. وكتبته لذلك يرى ثلاثة أرباع المستطلعين بأن على أمريكا عدم لعب دور شرطي العالم. وشارك ١٠٢٢٢ أميركياً في الاستبيان، الذي أعد في الفترة من ٦ إلى ٨ سبتمبر/أيلول الجاري، بمهام خطأ ٣ نقاط في المائة.

استطلاعات الرأي بالشبكة نتائج المسح بالقول: "أحد أسباب القلق هو "الساعي" ذاتها، في إشارة إلى الرئيس، مضيفاً: الرأي العام منقسم بشأن أوباما.. وما إذا كان الرئيس قائداً قويا وصادقا وجديراً بالثقة ويوحى بها. وأظهر الاستبيان أن واحداً من كل خمسة من المستطلعين، قالوا إنهم على فهم كامل لسياسة أوباما حول سوريا، وفي المقابل، قال نحو ٣ من بين ١٠ بأنها "غير واضحة تماماً" أو "لا يفهمونها على الإطلاق". وأوضح أكثر من النصف بأنهم "على نحو ما" مبركون لتلك السياسة. ومن المقرر أن يقدم الرئيس الأمريكي شرحاً وافياً لسياسته إزاء سوريا.



## تقارير

■ أؤيد المبادرة الروسية وإن الجامعة العربية تدعم "البحث عن حل سياسي" للنزاع في سوريا منذ بدايته لقد كنت أتوقع منذ عدة ايام ان تؤدي المباحثات بين روسيا والولايات المتحدة الى مخرج سياسي والحمد لله ان هذا يتم.

الأمين العام للجامعة العربية نيبيل العربي



■ أن الرئيس السوري يهدد أمن حلفائنا وأصدقائنا بالمنطقة، ويهدد أمن الشرق الأوسط بأكمله وقد كانت الدبلوماسية كانت خيار الرئيس باراك أوباما الدائم، لكن في النهاية واشنطن عازمة على محاسبة الأسد على استخدام الكيماوي.. لقد اختار الأسد القوة لتحدي المجتمع الدولي وعليه أن يتحمل عواقب ما قام به.

وزير الخارجية الأميركي، جون كيري



■ نظراً للرؤية الحكومية تمت إحالة ملف المفاوضات النووية إلى وزارة الخارجية، وإبني ساندلن قصارى جهدي للدفع بالملف النووي قدماً عبر انتهاج الاستدلال والمنطق الموازي للحكمة والكرامة"، وادعوا المجتمع الغربي إلى أن يعي جيداً بأنه لا جدوى من اللجوء إلى سياسة الضغط.. لنحل القضايا المتعلقة بالسبل الدبلوماسية.

الرئيس الإيراني حسن روحاني



■ لقد عاملونا كالحبوانات، وبشكل سيء حقاً. كانوا ينظرون إلينا وكأننا سلعة، شيء يخدم أهدافهم، ومشاريعهم، كانوا يعطوننا فضلاتهم لإطعامنا، وأبقونا محبوسين في غرفة دون السماح لنا بالحرية والخروج أو عمل أي شيء على مدى ١٥٠ يوماً". والوحيدون الذين عاملونا باحترام كانوا إرهابيي (جماعة) الفاروق الذين أبقونا لديهم مدة أسبوع، ثم حولونا إلى مجموعة أخرى التي قامت بحبسنا، ولكن هذه المجموعة أبدت تجاهنا احتراماً كبيراً، بطريقة تظهر تفهمهم لوضعنا".

الصحفي الإيطالي دومينيكو كويريكو الذي كان محتجزاً عند المعارضة السورية

## لوس انجلوس تايمز: العملية العسكرية في سيناء أقوى هجوم على شبكات الإسلاميين في مصر

وتابع قائلاً إنه في الثقافة القبلية، تؤمن بالانتقام، لذلك فإن العديد من الهجمات على قوات الأمن ربما لا تكون من المسلحين، وربما تكون نتيجة مباشرة على ما يصفه بالقمع العشوائي، على حد زعمه. أما صحيفة الجارديان البريطانية، فقد نقلت عن إسندر العمراني، مدير مشروع شمال أفريقيا بمجموعة الأزمات الدولية إن العملية الحالية تبدو هجوم شاملاً وهناك مستويات مرتفعة من الثقة بين المسؤولين المصريين. ويبدو أنهم مستعدون لدفع ثمن الهجوم الشامل، الذي كان هناك تحفظ من الذهاب عليه من قبل.

السنين من فشل مصر في احتواء عدم الاستقرار في سيناء أيدت العملية العسكرية، حيث قال عاموس جلعاد، المسئول بوزارة الدفاع الإسرائيلية، إنه من المهم جداً للمصريين أن يتفقدوا حملة موسعة ضد الإرهاب، وما يفعلونه مثير للإعجاب. وأكد أن الشيء المهم هو شن الحرب على الإرهاب.

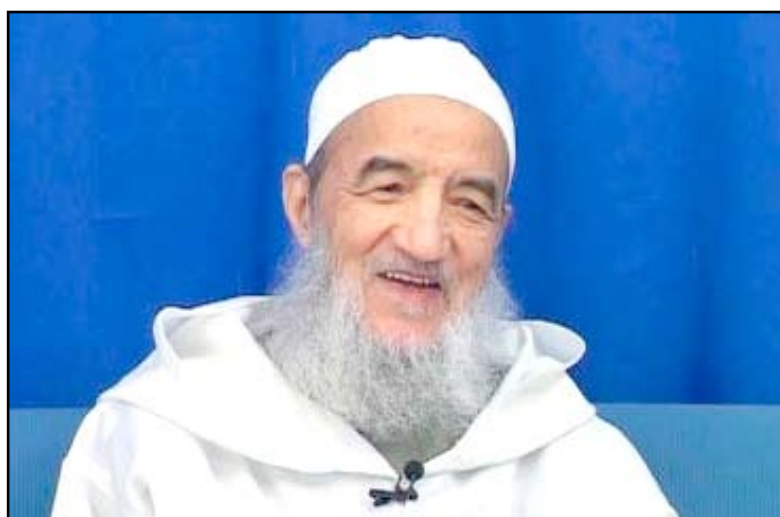
لكن الصحيفة نقلت انتقادات بعض القيادات البدوية للعمليات العسكرية وزعمهم أن تضر أكثر مما تفيد، وقال أحد زعماء القبائل الذي رفض الكشف عن هويته عن الحملة عشوائية وأن هذه الممارسات تخلق أسس للانقسام.

وصفت الصحيفة العملية العسكرية في سيناء بأنها أقوى هجوم على شبكات الإسلاميين المسلحين في سيناء، والتي تخشى السلطات في مصر من أنها تخطي لموجة من الهجمات ضد المؤسسات الحكومية والمنتجات السياحية. وأوضحت الصحيفة أن إستراتيجية الجيش تعتمد على أمرين، استئصال المتطرفين وبينهم مقاتلين أجانب يؤمنون بفكر القاعدة وخلق عشرات الأنفاق التي تمد حماس بالوقود والأسلحة والسيارات والأدوية وغيرها من البضائع.

وأوضحت الصحيفة أن إسرائيل التي شككت على مر

## باكستان ستفرج عن قيادي بارز في طالبان

□ اسلام اباد / أ.ف.ب



ملا عبد الغني

مطر لإطلاق سراح شخصيات بارزة في طالبان، وبشكل خاص ملا بارادار، لتعزيم جهود المصالحة الوطنية في أفغانستان قبل انسحاب قوات الناتو من البلاد بحلول نهاية ٢٠١٤. وقال عزيز في مقابلة مع وكالة رويترز للأخبار إنه من المهم ضمان أن يكون إطلاق سراح سجناء طالبان فرصة لتحقيق اتصال مع قيادة طالبان على الأرض لإقناعهم بالمشاركة في مفاوضات السلام. وأضاف "ولا يمكنهم فعل ذلك ما لم يطلق

نفسه في أن يقرر أين يريد الذهاب. ويعهد ملا بارادار واحداً من أربعة أشخاص أسسوا حركة طالبان في أفغانستان عام ١٩٩٤. واستمر بلعب دور جوهري في حركة التمرد بعد الإطاحة بحكم طالبان في الغزو الذي قادته الولايات المتحدة لأفغانستان عام ٢٠٠١.

وقال عزيز في مقابلة مع بي بي سي إن الإفراج عن ملا بارادار "سأزال في طور النقاش مع مختلف الوكالات الحكومية". وفي معرض إجابته عن سؤال هل سيلبس الزعيم الطالباني إلى أفغانستان أو أي بلد آخر؟ قال عزيز إن ذلك خيار متروك السجين ويقول مراسلون إن باكستان تحت ضغط

أفادت تقارير بأن باكستان ستفرج عن ملا عبد الغني بارادار الرجل الثاني سابقاً في حركة طالبان الأفغانية في محاولة للمساعدة في دفع جهود السلام في أفغانستان.

ولم يعلن بعد توقيت الإفراج عن القيادي الطالباني، بيد أنه "سيكون خلال شهر" حسب تصريحات نقلتها وكالة رويترز عن مستشار رفيع لرئيس الوزراء الباكستاني.

وكان ملا بارادار اعتقل في مدينة كراتشي الباكستانية في عام ٢٠١٠.

وقد عد اعتقاله في حينه نصراً لوكالة المخابرات المركزية الأمريكية والمخابرات الباكستانية.

وقال سارتاج عزيز مستشار رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف للشؤون الخارجية "اتفقنا من حيث المبدأ، على الإفراج عنه، وتجري مناقشة موعد ذلك. ويجب أن يكون قريباً جداً...أعتقد أنه سيتم خلال هذا الشهر".



# 8 أسئلة عن سوريا يشعر البعض بالخرج من طرحها

■ عن : واشنطن بوست ترجمة المدى



تتهياً الولايات المتحدة و حلفاؤها لسلسلة وشبكة من الضربات العسكرية المحدودة ضد سوريا، في أول تدخل أميركي مباشر في الحرب الأهلية الدائرة منذ سنتين ، ردا على الاستخدام المشكوك به للأسلحة الكيماوية من قبل الرئيس بشار الأسد ضد المدنيين . إن ما يحدث في سوريا على قدر كبير من الأهمية، لكنه أيضا من الصعب متابعته. هناك أسئلة يشعر المواطن البريطاني بالخرج من طرحها تتعلق بهذا البلد . علينا قراءة المحاكاة التهكمية و المتبصرة للروائي تيجو كول عن هذه المقالة . هنا سنجد الإجابات الأساسية لهذه الأسئلة .

أولاً - ما هي سوريا ؟

سوريا هي بلد في الشرق الأوسط، تقع على الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط. يقارب حجمها ولاية واشنطن لكن عدد سكانها يبلغ أكثر من ثلاثة أضعافها - ٢٢ مليون نسمة . تتنوع فيها الأديان و الأعراق، إلا ان معظم السوريين عرب مسلمون من الطائفة السنية . تعود الحضارة في سوريا إلى آلاف السنين إلا ان البلد - كما هو حاليا - فني جدا رسمت حدوده من قبل القوى الاستعمارية الأوروبية في سنوات العشرينات من القرن الماضي . تمر سوريا اليوم بحرب أهلية عنيفة متطرفة ، حيث أودى القتال بين القوات الحكومية و الثوار بحياة ١٠٠ ألف شخص و خلق مليوني لاجئ نصفهم من الأطفال . ثانياً- لماذا يقتل الشعب السوري بعضه بعضاً ؟ بدأت أعمال القتل في نيسان ٢٠١١ ، عندما استلهمت الاحتجاجات السلمية من الثورات التي سبقتها في مصر وتونس مما شكّل تحديا للدكتاتورية التي تحكم البلاد ، فما كان من الحكومة إلا أن ترد بوحشية حيث قامت القوات الأمنية بقتل الناشطين رويدا رويدا ، ثم بدأت بخطف و اغتصاب و تعذيب و قتل الناشطين و أفراد عوائلهم بضمئهم الكثير من الأطفال و إلقاء جثثهم المشوهة على قارعة الطريق . بعدها بدأت القوات بفتح النار بكل بساطة على المحتجين، ما دفع المدنيين بالنتيجة إلى الرد على إطلاق النار . تصاعد القتال منذ ذلك الحين حتى تحول إلى حرب أهلية، حيث انتظم المدنيون المسلحون على شكل مجموعات ثائرة . انتشر الجيش في أنحاء البلاد و هو يقصف كافة المناطق و المدن في محاولة لترويع الشعب و إخضاعه . و هناك مزاعم بان القوات استخدمت أيضا أسلحة كيماوية، انضم متطوعون من بلدان أخرى إلى الثوار إما لأنهم كانوا يريدون الحرية و الديمقراطية لسوريا ، أو الأكثر احتمالا لأنهم جهاديون يكرهون حكومة سوريا العلمانية. كسب الثوار بعض الأراضي لفترة وجيزة لكن يبدو ان الأسد قد عاد الآن و سيطر عليها . ليست هناك نهاية في الأفق .

ثالثاً - كيف ساعات الأمور في سوريا ؟

إنه سؤال معقد ليست له إجابة محددة . هناك نظريتان كلتاهما تبدأ بفكرة ان سوريا كانت منذ عقود برميل بارود ينتظر الانفجار، و قد تفجّر عن طريق احتجاجات عام ٢٠١١ خاصة بسبب حملة القمع المبالغ في قساوتها التي شنتها الحكومة . قبل الغوص في النظريات، علينا ان نفهم بان الحكومة السورية قد بالغت فعلا في رد فعلها عند بدء الاحتجاجات السلمية في منتصف ٢٠١١ فقامت بقتل المدنيين دون تقديم اعتذار، مما كان سببا في تصاعد الأمور بسرعة . لقد تعلم الأسد نك من والده ، ففي عام ١٩٨٢ رد الدكتاتور حافظ الأسد والد بشار على انتفاضة الإخوان المسلمين في مدينة حماه بتسوية مناطق بأكملها و قتل آلاف المدنيين معظمهم لم تكن له أية علاقة بالانتفاضة، لكنها أعطت مفعولها ، و يبدو ان بشار حاول استنساخ أسلوب والده إلا ان فشل زاد من الفوضى و تدهور الأمور . الآن ننقل إلى نظريات سبب تصاعد العنف في سوريا . النظرية الأولى هي ما يمكن تسميته إعادة التوازن الطائفي " أو قضية فريد زكريا " عن سبب انهيار سوريا ( انه لم يخترع هذا الزعم لكنه مؤيد كبير له ) . لدى سوريا حدود وهمية خلقتها القوى الاستعمارية الأوروبية، و فرضت فيها مزيجا من المجموعات الدينية و العرقية المختلفة . كما كانت تلك القوى تميل إلى تعزيز الأقلية و الحكم من خلالها مما زاد في التوترات الطائفية الموجودة قبلا . زعم زكريا ان ما نراه في سوريا هو إعادة توازن حتمية للقوة على خطوط عرقية ودينية . إنه يقارنها بحمام الدم الطائفي في العراق بعد إسقاط صدام حسين و استلام السلطة من قبل أقلية كانت مضطهدة لفترة طويلة، و انتقلها العنيف من حكام الأقلية السابقين . معظم السوريين هم من العرب السنة إلا ان البلد يحكمه أفراد من الأقلية المعروفة بالعلويين . الحكومة العلوية تحكم من خلال دكتاتورية قمعية و تمتنع العلويين امتيازات خاصة ما جعل بعض السنة و غيرهم من المجموعات الأخرى ( الكرد و المسيحيين و غيرهم ) يكرهون العلويين عموما و هذا بدوره جعل العلويين يخشون من القتل الجماعي إذا ما خسر الأسد الحرب . كما ان الكثير من المكونات السورية انضمت في مقاطعات ( جيوب ) عرقية أو دينية مما يعني ان ميليشيات الكون هي مليشيات طائفية في نفس الوقت، هذا يفسر لماذا تطورت أعمال القتل في سوريا على خطوط طائفية، و يوحي أيضا بان لا احد يمكنه إنهاء القتال لأن هذه - في رأي زكريا - عملية إعادة توازن قوة مؤلمة و لا يمكن إيقافها .

النظرية الكبيرة الثانية أكثر بساطة ؛ لم يكن نظام الأسد مؤسسة مستدامة و انه يهوي إلى الأسفل بشكل يائس. اغلب البلدان لديها نوع من النظام السياسي المكتفي ذاتيا ، و يبدو ان سوريا و منذ زمن طويل تسيطر عليها دكتاتورية قاسية و قمعية لكنها ذات أساس مستقر، لكنها ربما ليست مستقرة و ربما بنيت على رمال متحركة . أمسك حافظ الأسد بالسلطة من خلال انقلاب عام ١٩٧٠ بعد عقدين من الاضطراب السياسي المتطرف . كانت حكومته نتيجة حرب باردة و نوع من أزمة هوية سياسية عربية كانت تجتاح المنطقة ، لكنه أمسك بالطرفين السائدين لكنهما

الوحيد الذي كانت إدارة أوباما تدفع باتجاهه، هو عقد صفقة سلام بين نظام الأسد و الثوار ، لكن ليس هناك ما يدل على اهتمام الطرفين بذلك، كما ليس هناك حركة ثورية موحدة يمكن التفاوض معها . ربما كانت هناك بوقت مبكر من الصراع نافذة صغيرة للتدخل العسكري من طراز ليبيا ، لكننا لم نعرف ذلك . سادسا. لماذا يكلف أوباما نفسه عناء ضربات لا يتوقع أحد منها أن تحل أي شيء ؟

صحيح ان الجميع يعتقدون بان هذه الضربات لن تحوّل مجرى الحرب السورية، لكن من المهم ان نعرف ان الضربات ليس المقصود منها تأطير مجرى الحرب أو إسقاط الأسد، و هذا باعتقاد أوباما سيزيد الأمور سوءا . ان المقصود منها معاقبة الأسد على استخدامه ( المزعوم ) للأسلحة الكيماوية و ردعه، هو أو أي قائد عسكري في أي حرب مستقبلية، عن استخدام هذه الأسلحة مرة أخرى .

سابعاً. ماهي الصفقة الكبيرة بخصوص الأسلحة الكيماوية ؟ يقتل الأسد ١٠٠ ألف شخص بالرصاص و القنابل، لكننا نزعج من مقتل أكثر من ألف شخص بالغاز السام ؟ يبدو هذا أمرا سخيفا يعتقد الكثيرون ان التمييز بين أنواع الأسلحة هو أمر تعسفي و مصطنع، لكن هذه فرصة نادرة للولايات المتحدة - نظريا على الأقل - كي تجعل حروب المستقبل أقل ترويعا . ان فكرة وجود قواعد للحرب هي فكرة جديدة؛ ممارسة الحرب تعود لألاف السنين، إلا ان فكرة قدرتنا على تنظيم الحرب لجعلها أقل ترويعا لم يمض عليها أكثر من قرن . المؤسسات التي تقوم بذلك هي مؤسسات ضعيفة و متنافرة ؛ القواعد هشّة و لا تراعى جيدا . لكن احد أنواع شبه النجاح هو " المعيار " ( طريقة أخرى لخلق قاعدة تنفق جميعا على اتباعها ) تجاه الأسلحة الكيماوية . هذا المعيار هش لدرجة ان بإمكان سوريا أضعافه بشكل كبير اذا ما تجاهلنا استخدام الأسد لهذه الأسلحة، لكنه أيضا قوي و يستحق الحماية . لذا فانه نوع شديد بالثمار الدانية : اطلاق القليل من صواريخ كروز لا يكلفنا الكثير و ربما يمكن المساعدة في الحفاظ على هذا المعيار الثمين ضد الأسلحة الكيماوية . الصفقة هي كالتالي : الحرب ستقع ، لكن السبب في اتحاد العالم عام ١٩٢٥ في اتفاقية جنيف لحظر الأسلحة الكيماوية كان لأن هذه المواد تنفع فعلا في قتل المدنيين لكنها لا تنفع كثيرا في الأهداف التقليدية للحروب التي تتمثل في دحر الطرف الآخر .

يمكننا القول إنها تمثل ٣٠٪ كسلاح في ساحة القتال و ٧٠٪ كأداة ترويع . في عالم ليس فيه هذا المعيار ، يمكن للجيش ان يطلق غاز السارين لأنه يريد تحقيق أفضلية في ساحة المعركة حتى لو تسبب ذلك في معاناة جماعية غير مقصودة بين المدنيين و ربما بين قطعاته أيضا . و اذا اعتقد الجيش ان خصمه ربما سيستخدم الأسلحة الكيماوية ، فان هذا يكون دافعا قويا ليستخدمها هو أيضا ، في كل الأحوال انهما يتقاتلان حتى الموت . إذن فان الأفضل في أي صراع ان لا يستخدم أي منهما الأسلحة الكيماوية - ناهيك

عن وجود مدنيين . إلا ان ذلك يتطلب التأكد من ان خصمك لن يستخدمها أبدا ، و افضل وسيلة لمعرفة ذلك هو الاتفاق مسبقا على عدم استخدامها أبدا و الالتزام بذلك . يصبح هذا أكثر صعوبة اذا ما تم إضعاف المعيار لأن شخصا مثل الأسد قد أقلت من العقاب، و يصبح أكثر سهولة اذا ما اعتقد الجميع ان استخدام الأسلحة الكيماوية سيكلف القليل من صواريخ كروز الأميركية . هذا هو السبب في ان إدارة أوباما تريد اطلاق صواريخ كروز على سوريا رغم أنها ربما لن تنهي المعاناة أو الحرب، أو لن تؤذي الأسد كثيرا .

ثامناً. ما الذي سيحدث ؟ في المدى القريب، ربما ستوجه الولايات المتحدة و بعض الحلفاء بعض الضربات المحدودة الوجيزة على سوريا ، و ربما لن تفعل . في كلتا الحالتين تبدو هذه الأمور مؤكدة على المدى البعيد .

ستستمر أعمال القتل ربما لسنوات. معاهدة سلام من جانب الثوار حتى لو أراد النظام ذلك . كما ليس هناك انتصار على المدى المنظور لأي منهما . سيستمر اللاجئون بالهرب إلى الدول المجاورة ما يسبب عدم استقرار و أزمة إنسانية مع تدهور الأوضاع في المخيمات .

x سوريا ، كما نعرفها بلد عريق له حضارة غنية و تاريخ حافل ، سوف تتهشم و يصاب المجتمع بالشلل ربما على مدى جيل أو أكثر. من الصعب جدا ان يعاد بناء دولة فاعلة بعد هذا ، و الأسوأ ربما هو العودة إلى عقد اجتماعي فاعل يتفق عليه الجميع .

x ستستمر روسيا بمنع الإجراء الدولي الذي أغلقت نافذته . قد تحاول الولايات المتحدة الضغط على موسكو أو التلحق لها من أجل تغيير رأيا . لكن ليس لدينا الكثير مما نهتم به روسيا لتعرضه عليها أكثر من سوريا .

x في نقطة ما سيفتر الصراع إما نتيجة انتصار جزئي أو بسبب الإرهاق . ربما يتمكن العالم من إرسال بعض قوات حفظ السلام أو وسيط سلام ضعيف بين مختلف الفصائل العرقية و الدينية و السياسية . ربما افضل النماذج هو لبنان الذي شهد قتلا وحشيا دام ١٥ عاما من ١٩٧٥ حتى ١٩٩٠ ، و انه منذ ذلك الحين يتعافى بصورة بطيئة .

بداية الحرب . خامسا. لماذا لم تقم الولايات المتحدة بإصلاح ذلك؟ لأنها لا تستطيع ، و ليس هناك خيارات قابلة للتطبيق . الخيارات العسكرية كلها سيئة؛ فيرسال الأسلحة للثوار ، حتى لو ساعدت في إسقاط الأسد ، من شأنه في نهاية المطاف تقوية الجهاديين و تفاقم الاقتتال الداخلي بين الثوار و ربما تقود إلى الكثير من الفوضى و ربما إلى حرب أهلية ثانية ( ارتكبت الولايات المتحدة هذا الخطأ خلال الحرب الأهلية في أفغانستان بداية التسعينات ما ساعد طالبان في استلام السلطة عام ١٩٩٦ ) . تححية الأسد من الممكن ان تفعل الشيء ذاته، و تخلق فراغا خطيرا في السلطة. شن الضربات الجوية أو إنشاء منطقة حظر جوي يمكن ان يجرنا إلى داخل البلاد ربما لعدة سنوات و ربما لن يكون هناك اختلاف كثير على الأرض. الاجتياح البري من طراز اجتياح العراق سيعجّل - في افضل الحالات - في أعمال القتل و يكلف الكثير من حياة الأميركيين ، و يزيد من معاناة أميركا لصالح الجهاديين و الدكتاتور على حد سواء ، و سيتطلب من الولايات المتحدة فرض النظام لسنوات في أنحاء البلد المليء بأشخاص يحاولون قتل بعضهم البعض . الخيار السياسي

و التي تختلف أهميتها اعتمادا على الجهة التي نوجه السؤال إليها ، هي : ١. تمتلك روسيا أجهزة بحرية في سوريا لها أهمية ستراتيجية و تعتبر أخر قاعدة عسكرية روسية خارج الاتحاد السوفيتي سابقا ؛ ٢. مازال لروسيا القليل من عقلية الحرب الباردة إضافة إلى لمسة من انعدام الأمن القومي ما يجعلها تهتم كثيرا جدا بالحفاظ على واحدة من تحالفاتها العسكرية الأخيرة ؛ ٣. كما ان روسيا تكره فكرة " التدخل الدولي " في بلدان مثل سوريا لأنها ترى في ذلك استعمارا غريبا من نوع الحرب الباردة، و بالتالي فهو تهديد لروسيا ؛ ٤. تشتري سوريا الكثير من الصادرات العسكرية الروسية و ان روسيا بحاجة الى المال . أما تفكير ايران في دعم الأسد فانه أكثر وضوحا . إنها تعتبر إسرائيل و الولايات المتحدة تهديدات فعليه و تستخدم سوريا لحماية نفسها و شحن السلاح من خلالها إلى مجموعة حزب الله المسلحة في لبنان و إلى حركة حماس في غزة . تشعر ايران بانها منعزلة و غير آمنة، تقلق من انها - اذا ما سقط الأسد - ستخسر حليفا كبيرا و انها ستنتزع عن وكلائها المسلمين مما يتركها ضعيفة جدا . حتى الآن، يبدو ان ايران توصلت مسبقا إلى ان الأسد أكثر اعتمادا على طهران مما كان قبل

، كان الاتحاد السوفيتي هو الذي يراعاه ، و كان يتبع أيديولوجية قومية متشددة معادية للغرب أصبحت بائدة اليوم . انتهت الحرب الباردة منذ وقت طويل، و صنعت أغلبية بلدان المنطقة سلما مع إسرائيل و الولايات المتحدة ؛ و أصبحت هوية نظام الأسد الأيديولوجية و الجيوسياسية التي كانت صلبة يوما ما، بالية و قديمة الطراز . لكن بشار الأسد - الذي استلم السلطة في عام ٢٠٠٠ بعد موت والده - لم يبذل جهدا كافيا لتحديثها، لذا فعندما بدأت الأمور تتصاعد قبل سنتين لم يكن لديه الكثير ليستند إليه غير قدرته على قتل الناس.

رابعاً- سمعنا الكثير عن حب روسيا و إيران لسوريا، فما هي صفتكهما ؟ تعتبر روسيا أهم حلفاء سوريا، حيث منعت مجلس الأمن من تمرير أي شيء قد يسبب الأذى لنظام الأسد و هذا هو سبب اضطراب الولايات المتحدة للذهاب إلى الأمم المتحدة اذا ما أرادت فعل شيء . ترسل روسيا الكثير من الأسلحة إلى سوريا ما يجعل من السهل على الأسد الاستمرار بقتل المدنيين، و سيجعل الأمر أكثر صعوبة اذا ما أراد العالم الخارجي ان يتدخل . الأسباب الأربعة التي تجعل روسيا تحمي الأسد

تعتبر روسيا أهم حلفاء سوريا، حيث منعت مجلس الأمن من تمرير أي شيء قد يسبب الأذى لنظام الأسد و هذا هو سبب اضطراب الولايات المتحدة للذهاب إلى الأمم المتحدة اذا ما أرادت فعل شيء . ترسل روسيا الكثير من الأسلحة إلى سوريا ما يجعل من السهل على الأسد الاستمرار بقتل المدنيين، و سيجعل الأمر أكثر صعوبة اذا ما أراد العالم الخارجي ان يتدخل .

ان فكرة وجود قواعد للحرب هي فكرة جديدة؛ ممارسة الحرب تعود لألاف السنين، إلا ان فكرة قدرتنا على تنظيم الحرب لجعلها أقل ترويعا لم يمض عليها أكثر من قرن . المؤسسات التي تقوم بذلك هي مؤسسات ضعيفة و متنافرة ؛ القواعد هشّة و لا تراعى جيدا





# جون كيري ومحاولته الشائكة

﴿إبراهيم﴾

نتيجة ممكنة، بل أفضل نتيجة في الامكان مع الزميل". وتنطبق هذه النصيحة على عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية المتوقفة منذ فترة طويلة، والتي أحيائها مؤخرا

وزير الخارجية الأميركية جون كيري.

في عام ١٩٤٧ جسدت الأمم المتحدة "أفضل نتيجة ممكنة": تقسيم فلسطين - التي كانت تحت الانتداب البريطاني آنذاك - إلى دولتين متساويتين في الحجم تقريبا. فقبلت إسرائيل هذا، ولكن الفلسطينيين رفضوه، وعلى هذا فلم تتأسس الدولة الفلسطينية قط. وفي حروب متوالية، استولت إسرائيل على كل الأراضي المخصصة لفلسطين، وهي في الأساس الضفة الغربية لنهر الأردن وقطاع غزة، التي تعج الآن بملايين من اللاجئين الفلسطينيين.

□ **روبرت سكيدلسكي** ×

منذ اتفاقات أوسلو في عام ١٩٩٢، والتي سعت إلى إقامة دولة فلسطينية على الضفة الغربية وقطاع غزة، كانت "الحقائق على الأرض" تقلص من حجم الدولة الفلسطينية المقترضة على نحو متزايد. فقد ضمت إسرائيل جزءاً من الضفة الغربية إلى أراضيها بشكل صريح واستولى مستوطنون إسرائيليون على جزء آخر. وقد أعطيت السلطة الفلسطينية سلطة محدودة على ٢٥٪ من الضفة الغربية، ولكن في أجزاء غير متجاورة.

وتتخلص مهمة كيري الهائلة في حمل الفلسطينيين على قبول دولة أصغر من تلك التي يريدونها، وحمل الإسرائيليين على قبول دولة أصغر من تلك التي يسيطرون عليها بالفعل. ولكن لأن الوضع الأمني في الأراضي المحتلة" تحت السيطرة، فإن حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو راضية عن الوضع الراهن. لذا فإن كلمات كيري المدهشة المتملقة موجهة إلى الفلسطينيين. ويبدو أن ستراتييجيته تقوم على رشوتهم بأربعة مليارات من الدولارات لإقناعهم بقبول حل "البانتوستان" (المؤقت) أو المحمية، (الاسم الذي أطلق على الدولة المستقلة اسدياً والتي احتجز فيها نظام الفصل العنصري في جنوب أفريقيا الأغلبية السوداء من أهل البلاد وقد ينجح هذا الحل. فقد ينجذب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس للمال إذا كان مصحوباً بزخارف ورموز الدولة، فهو وقد بلغ الثامنة والسبعين من عمره رئيس في حاجة ماسة إلى دولة. وقد توافق حكومة نتنياهو أيضاً كما نتصور على قيام "كيان" فلسطيني على ٧٥٪ من الضفة الغربية، شريطة أن تقل السيطرة الشاملة لإسرائيل.

وقد تحظى مبادرة كيري بفرصة أكبر لتحقيق النجاح لو تم وضع قدر أكبر من المال على الطاولة. ومن بين سبل زيادة هذه الأموال تحويل طلب الفلسطينيين لحق العودة (إلى الأراضي الإسرائيلية التي فروا منها في الفترة ١٩٤٧-١٩٤٨) إلى حق العويض. في قمة كامب ديفيد الفاشلة في عام ٢٠٠٠، اقترح المفاوضون الإسرائيليون إنشاء صندوق

## قيم إنسانية عليا

﴿إبراهيم﴾

**يتكرر الآن نفس السيناريو الذي سبق أن أدى لاحتلال العراق قبل عشر سنوات، أي اتهام النظام السوري باستخدام الأسلحة الكيماوية ضد شعبه رغم أن تقرير المفتشين الدوليين لم يصدر بعد، وكان المفتشون الدوليون قبل عشر سنوات قد توصلوا إلى أن العراق لا يملك أسلحة دمار شامل وهي الحججة التي بنى عليها التحالف الدولي لغزو العراق عدوانه ودون موافقة الأمم المتحدة.**

□ **فريدة النقاش**

قاموا قبل قرون بغزو البلدان الصغيرة واستعباد شعوبها ونهب ثروتها وإخضاعها باسم قيم الحضارة والتقدم. وفي مطلع التسعينيات أعلن «جيمس بيكر، وزير خارجية أمريكا آنذاك أن أحد الأهداف الرئيسية للتحالف العسكري الدولي الذي شكلته الولايات المتحدة الأمريكية لإخراج الجيش العراقي من الكويت التي احتلها «صدام حسين» هو إعادة العراق إلى القرن الثامن عشر وتدمير كل أسس الحضارة الحديثة فيه، وهو المنطق الذي يتناقض كلية مع الشعارات التي كان قد رفعها «النهايون» وعلي رأسها هدمهم من شن الغزوات والذي يتمثل في نقل الحضارة إلى بلدان «الهجج البرابرة».

لم يعد إزدواج المعايير التي يستخدمها الإمبرياليون في مواجهة البلدان الصغيرة خافيا على أحد، ولم تنجح أبدا حملات الدعاية الهائلة في إقناع الشعوب ببئيل الأهداف أو صحة القيم التي يؤسس عليها هؤلاء حملاتهم العسكرية. ويعرف الجميع حقيقة الأهداف الكامنة والأصلية، أي الدفاع عن مصالح غير مشروعة لهذه الدول، وهي المصالح التي أدت ثورات الشعوب في المنطقة إلى وضع مشروعيتها موضع التساؤل.

أما القيم الإنسانية الحقيقية – لا المزيفة – فقد صنعها كفاح الشعوب على مر السنين ضد كل أشكال النهب والاستغلال والاستعباد والإخضاع، وهي

الفلسطينيين سوف يرفضون في الأرجح هذه التغييرات باعتبارها مجرد احتيال. لن يكون التوصل إلى تسوية سلمية أمراً مستحيلا. وسوف يكون هناك احتياج إلى الاتفاق على المساحة من الأراضي المخصصة للدولة الفلسطينية. وبما أن أية حكومة إسرائيلية لن تسلم المناطق الحدودية للضفة الغربية الأكثر ازدهاما بالمستوطنات، فلا بد من تقديم جزء من أراضي إسرائيل كتعويض. ولابد من تقسيم القدس، مع تولي الأمم المتحدة مسؤولية إدارة المواقع المقدسة، وسوف تنشأ الحاجة أيضا إلى مراقبة الحدود التي يسهل اختراقها مع الأردن.

ولكن الفرصة ضئيلة لخروج مثل هذا الاتفاق من الجولة الحالية من المحادثات. فأغلب الإسرائيليين - وبالتالي الحكومة الحالية - مقتنعون بأن الفلسطينيين لابد أن يُمنعوا بالقوة من قتل اليهود. ويسأل الكاتب أوري أفنيري "كيف نحل التناقض بين أخلاقيتنا القسوي وظروفنا غير الأخلاقية بشكل صارخ". ثم يجيب "ببساطة: نلجأ إلى الإنكار".

والرغبة في السلام في رام الله أقوى من الرغبة في السلام في تل أبيب. ولكن عباس أيضا يواجه قدرا من التشدد والتعنت في هيئة حركة حماس، التي حكمت غزة منذ عام ٢٠٠٦، والتي يشكل التزامها بالعنف صورة طبق الأصل من مبدأ نتنياهو، أو "السلام من خلال القوة". وبالتالي فإن حل الدولتين الحقيقي يتطلب تغيير المواقف - والزعامات - على الجانبين. فعلى الجانب الإسرائيلي، فإن هذا يعني التعامل بنظرة أقل ميلا إلى جنون الشك والاضطهاد مع الفلسطينيين، على أن يقترن هذا بالاعتراف بأن سلوك إسرائيل يتعارض مع الأخلاقيات الحديثة. فمن غير الممكن أن تتحول غزوات الماضي إلى أساس شرعي للحكم الحالي. ولهذا السبب فإن كل البلدان المتحضرة تخلت عن مزاعم الحكم بالقوة.

وعلى الجانب الفلسطيني، ينبغي للفلسطينيين أن يقبلوا أن إسرائيل وجدت لكي تبقى، وأن فوائد كبيرة يمكنهم جنيها من التعاون الاقتصادي. وكل من الجانبين يحتاج إلى زعماء سياسيين راغبين في خوض مجازفات حقيقية من أجل السلام، بما في ذلك خطر التعرض للقتل. فالجنود العاديون يخوضون هذه المجازفة في نهاية المطاف. لماذا إذن ينبغي للزعماء السياسيين - القادرين على إحداث قدر أعظم من الخير أو الشر - أن يكونوا في مأمن منها؟ ولكن الضغوط الخارجية قد تخلق حقائق جديدة. كانت حماس تؤمن دوماً بأن العنف وحده هو السبيل إلى إقامة دولة فلسطينية حقيقية، لذا فمن الواجب على الإسرائيليين أن يخشوا اندلاع انتفاضة ثالثة إذا لم يتمكن عباس من التوصل إلى نتائج ملموسة. وسوف يتم قمع مثل هذه الانتفاضة الشعبية بوحشية، وهو ما من شأنه أن يعزز من موقف المتشددين على الجانبين في الأمد القريب وتقويض الدعم الأميركي للتقاني لإسرائيل في الأمد البعيد.

وقد تأتي الضغوط الدافعة إلى التغيير أيضا من الأحداث الجارية في الشرق الأوسط، حيث من المحتم أن تؤثر الاضطرابات الإقليمية على الضفة الغربية وغزة. ذلك أن الأوضاع المضطربة في الدول العربية المجاورة غير المستقرة على نحو متزايد قد تعطي إسرائيل الحافز لتحقيق السلام على منطقة صغيرة وبالتالي منع الفوضى في الخارج من التسلل إليها.

الواقع أن النتيجة الأكثر ترجيحاً للفترة الحالية من الجهود الدبلوماسية سوف تكون ضئيلة، وسوف يقدمها كل من الجانبين في إطار "ليس في الإمكان أبعد مما كان". وسوف تظهر خريطة طريق جديدة إلى وضع الدولتين النهائي، مع وضع جدول زمني لقيام الدولة الفلسطينية مشروط بنبذ حماس للعنف. وسوف يزعم الإسرائيليون أنهم لم يتنازلوا عن أي شيء أساسي؛ وسوف تزعم فتح بقيادة عباس أنها ضمنت طريقا مرصوفا بالذهب. وسوف تتقدم عملية السلام إلى الأمام زحفا - حيث ستكون العملية ذاتها الأساس وليس السلام - إلى أن تصطدم بأول عقبة مقبلة.

«روبرت سكيدلسكي عضو مجلس اللوردات البريطاني، والرئيس الفخري للاقتصاد السياسي في جامعة وارويك.

عن فاينانشال تايمز .. ترجمة: ماسة كامل

## دستور لدولة مدنية ديموقراطية

□ **حسين عبدالرازق**

الذي يعمل بنقان علي خدمة المرضى خاصة الفقراء منهم وهو قبطي، ومنى ذو الفقار محامية بارزة وناشطة في الحركة النسائية والمجتمع المدني المدافعة بقوة عن الحريات العامة ومبادئ حقوق الإنسان والمساواة وعدم التمييز ضد المرأة. والمقرر العام د. جابر نصار رئيس جامعة القاهرة وأستاذ القانون والعضو المستقيل من الجمعية التأسيسية التي وضعت دستور ٢٠١٢ والذي وصفه بأنه وصمة عار في تاريخ مصر، وهو حاليا لا ينتمي لأي حزب سياسي وكان قبل الثورة عضوا في الحزب الوطني، والمتحدث الرسمي «محمد سلماوي» صحفي وكاتب يحسب على اليسار والتيار الناصري وهو رئيس اتحاد الكتاب.

وتتحمل لجنة الخمسين مسؤولية الإجابة على كثير من التساؤلات المطروحة في الساحة السياسية والتي تثير جدلا منذ فترة طويلة.

أولها هل يقتصر دور اللجنة علي تعديل دستور ٢٠١٢ المعطل طبقا للإعلان الدستوري وقرار رئيس الجمهورية الصادر بتشكيل اللجنة واختصاصها، أم سلتجأ إلي كتابة دستور جديد يعكس مبادئ وأهداف ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يوليو، ويبدو أن الاتجاه العام في اللجنة حسم هذا التساؤل واتحاز لكتابة دستور جديد، وذلك لجموعة من الأسباب القوية، أولها أن دستور ٢٠١٢ قد سقط نتيجة لثورة ٣٠ يونيو واحتياز القوات المسلحة للثورة في ٣ يوليو إضافة إلي أن الجمعية التأسيسية التي صاغته هيمن عليها تيار سياسي واحد وحكم ببطلان القانون الذي تم تشكيلها علي أساسه وبالتالي فهي جمعية باطلة، كذلك فالتعديل يمكن أن يمتد إلى كل مواد دستور ٢٠١٢ بحيث يؤدي عمليا إلى كتابة دستور جديد، والوثيقة الدستورية التي أحالتها لجنة الخبراء العشرة إلى لجنة الخمسين خذفت ٢٢ من مواد دستور ٢٠١٢ وعدلت أكثر من ١٣٠ مادة بحيث يمكن اعتبار الوثيقة الصادر عنها مشروع لدستور جديد.

وبالطبع هناك تساؤلات أخرى حول عدد من المبادئ والقضايا الجوهرية تتعلق بالاتجاه لصياغة دستور لـ «دولة مدنية ديمقراطية» والرؤية التي سكتب اللجنة علي أساسها مواد الدستور المختلفة، ونظام الحكم برلماني أم رئاسي أم مختلط، ونسبة الـ ٥٠٪ للعمل والفلاحين، وما تسمى بمواد الهوية في دستور ٢٠١٢ (المواد ٢،٤،٣،٤،٢١٩)، والتمييز الإيجابي للمرأة، ومرجعية المواثيق والاتفاقات والبروتوكولات الدولية الخاصة بالحقوق المدنية والسياسية والحقوق الاقتصادية والاجتماعية كمرجعية إلزامية في الدستور الجديد، وصولا إلى النظام الانتخابي الذي سيتم تحديده في الأحكام الانتقالية وتجري على أساسه انتخابات مجلس الشعب القادم وهل يكون نظام المقاعد الفردية أم نظام القائمة النسبية غير المشروطة. والمطلوب من لجنة الخمسين أن تحسم الإجابة على هذه التساؤلات في الاجتماعات العامة الأولى وقبل أن تبدأ اللجان النوعية أعمالها، لتكون هناك رؤية ناطمة لأعمالها ولا تعمل كل لجنة برؤية خاصة بها، فالدستور ليس مجموعة مواد مترصلة ولكنه انعكاس لرؤية ومبادئ يتم التوافق عليها أولا.





كانت ألقاب الشعراء في العصور القديمة تطلق عموماً إما إشارة إلى حالة بدنية أو نفسية غير اعتيادية لدى الشاعر، أو إلى تعبير غريب قاله، أو إلى حدث اقترن به، كما هي الحال مع تأبط شراً، الشاعر الجاهلي ثابت بن جابر، الذي لقب بتأبط شراً، حسب أحد الأخبار، "لأنه كان كلما خرج للغزو وضع سيفه تحت أبطه، فقالت أمه مرة: تأبط شراً، فلقب بهذا اللقب"، والمتنح الكندي، محمد بن ظفر بن عمير، وكان يتقنع لكونه أجمل الناس وجهاً، ويخشى أن يصاب بالعين؛ وذي الإصبع العدواني، الذي "سُمي ذا الإصبع لأن حية نهشته في إصبعه فقطعها"، والفرزدق، همام بن غالب، الذي "لقب بالفرزدق لغلظه وقصره، شبه بالفتية التي تشرها النساء، وهي الفرزدقة"، و ثابت قطنه، الذي "ذهبت عينه، فكان يحشوها بقطنه، فسُمي ثابت قطنه"، فقال فيه أحدهم هاجياً :

## ألقاب الشعراء .. في عصرنا الحديث

عادل العامل



الجواهري

[ لا يعرف الناس منه غير قطنته وما سواه من الألقاب مجهول ] وهناك ماني المؤسوس، و الأخطل، والأخطل، وصريع الغواني، والمرقسن، ومجنون ليلي، وموسى شهوات، وأبو العتاهية، وعاصم المرسم، و جبران العود، والمتنبي، و الرُمة، وعائد الكلب... إلى آخره، وكلها إشارات إلى حالة أصيب بها الشاعر، أو أمر كان يفعله، أو تعبير غريب قاله، كما هي الحال مع عائد الكلب القائل :

[ مالي مرضت فلم يعدني عائد متكم و يمرض كلكم فأعود؟ ]

أما في عصرنا الحديث، فتختلف طريقة التلقب و دوافعها و مفرداتها. إذ تعتمد عموماً على موقف تكريمي شخصي، أو جهوي، تجاه الشاعر، ثم يبدأ تداول اللقب و انتشاره إعلامياً وفقاً لعوامل و ظروف معينة، كدرجة جدارة الشاعر بذلك اللقب، و مدى سعة الوسط الاجتماعي أو السياسي الذي ينتمي إليه، و الطرف الذي قيل فيه اللقب.

فعندما أطلق على الشاعر العراقي محمد مهدي الجواهري (١٨٩٩ - ١٩٩٧) لقب "شاعر العرب الأكبر"، كان فعلاً هكذا من دون منافس أو معترض على ذلك، لمستواه الإبداعي الرفيع، و تفرده بذلك على

الصعيد العربي، و انسجام ذلك مع الطرف السياسي القريب من توجهات الجواهري الفكرية، و مع طبيعة العراقيين من ناحية الألقاب التكريمية. وهكذا كانت الحال تقريباً مع إطلاق لقب "أمير الشعراء" على الشاعر المصري أحمد شوقي (١٨٦٨ - ١٩٣٢) الذي كان مقرباً من الأسرة المالكة، و نفاه الإنكليز مع هذا إلى إسبانيا عام ١٩١٥. و كانت مصر تحت حكم نظام ملكي طويل نسبياً يكثر فيه المتنفذون من أمراء و باشوات و هوام، و تسود مجتمعها بالتالي ثقافة التفخيم، حتى أصبح يقال لكل من يستطيع ضرباً أو نفعاً، و لحد الآن: بيته أو باشا، و ما يماثل ذلك من خطاب التعظيم الشخصي!

أما الشاعر اللبناني خليل مطران (١٨٧٢ - ١٩٤٩)، فقد لقب بـ "شاعر القطرين"، لكونه قد ولد و نشأ في لبنان حتى غادرها فراراً من الاضطهاد التركي إلى مصر، حيث عاش فترة من حياته، و من هنا جاء لقبه الألف الذكر. وكان هناك أيضاً، إضافة إلى هؤلاء، شاعر الوادي، و شاعر المصريين، و شاعر البلاط، شاعر البعث، و بدوي الجبل، و شاعر الحب أو المرأة، و شاعر الشباب و الهوى، و



احمد شوقي



خليل مطران

علاقة الشاعر بالأمر الذي لُقب به، و الطرف الذي أطلق فيه اللقب. غير أننا أصبحنا في العقد الأخير نصادف تقييدات مجانية تماماً في بعض الأحيان، و مبالغاً بها بشكل غير مبرر في أحيان أخرى. إذ لم يعد غريباً أن يقال عن فلان من الناس "الشاعر الملتقى"، مع أنه باهت و عديم الطعم و اللون، و الرائحة، أو "الشاعر الكبير"، مع أنه ليس كبيراً في شيء، و خاصة في الشعر، و أحياناً غير

## منطقة محررة

نجم والي

### وصية أورشون ويلز الأخيرة

أورشون ويلز لم يتوصل أبداً كمرشح سينمائي إلى كسب إعجاب الجمهور، الأمر الذي تكهن به الفريد هيتشكوك بقناعة وحسبه مثل موظف حسابات، إذ عرف كيف ستكون ردود أفعال الربع عند المشاهدين الجالسين في الصالات السينمائية المظلمة. عرف سيكون رد فعلهم أمام مباغثة سكنين أو مباغثة ضربة مفاجئة لوتر آلة موسيقية، فضلاً عن ذلك أمثلت هيتشكوك إلى جانب موهبة غواية الجماهير، موهبة إضافية في الإيهار بواسطة تكتيكه الخاطف للنجاح. المخرج الفرنسي المتوفي فرانسوا تروفو بحث معه وبشكل لا يكل عن سر ذلك المخطط المسبق، عن حركة الكاميرا في مشهد سقوط على السلم، عن الحيل الخادعة في مشهد للغرق. تروفو حول هيتشكوك إلى هيئة الساحر، حتى أننا آنذاك كما نذكر، وبعد قراءة كتابه عن هيتشكوك أصبنا بعدوى تقديس شخصية المخرج السينمائي والإنحاء أمام عبقريته.

على العكس من ذلك أورشون ويلز. فهو في محادثاته مع بيتر بوجدانوفيتش يتسلح بوسائل وقاية كثيرة ضد ذلك التاليه، ضد كل ذلك الافتراء الذي ألصق بقوة بسينما المؤلف، والذي يعتقد بأن التاليه ذلك قام بتخريب السينما كثيراً. إخراج فلم يقول أورشون ويلز هو مثل وضع مرآة أمام الطبيعة، فعندما يُدير الفن ظهره للطبيعة ويبدو مختلفاً عما تفعله الروايات العظيمة واللوحات، عندما تنتهي الأفلام وتُفرغ فإنها لا تفعل شيئاً آخر أكثر من اللهاث وراء الجشع، يتحكم بها شبك التذاكر وحسب. أورشون ويلز الذي جسد مرات كثيرة هيئة المفرط في جنونه يجيب على مدائح تلاميذه له بدرس رائع في الشعور العام المتسرك في التواضع: "المخرج السينمائي يجب أن يستمر على كونه شخصية متناقضة، بين أمور كثيرة أخرى، لأن كل ما يقع عليه باسمه يأتي من جانب آخر، لأن الكثير من أشيائه الجيدة هي صدف مهيمنة لاغير أو هي تأتي بسبب سيادة الحظ الحسن أو للحظوة...".

أذكر بوضوح صورة الفنانين المناققين والمزيغين عندما، البوزات التي يعملونها، الإفراط في مديح النفس، أذكر إقتانهم لعمل استعراضات من الافتعالات في شرح صعوبات ومعاناة مهنتهم دون أن ينسوا احتقار المهن الأخرى، في نظرتهم لأدب بشكل خاص، في إطلاق الأخبار الواحد تلو الآخر عن الأفلام التي سيجتونها، رغم أنهم يعرفون أن ما يقولونه خديعة للنفس وحسب، لا علاقة له حتى بالأمنيات، له علاقة ببعث إشارات للأخرين حريصون على استفزاز كل ما يمكن أن يوظف عند الآخرين السجود غير المشروط للاختصاصيين والمعجبين، كأنهم الوحيدون في الساحة، لا فن ولا أدب قبلهم، معهم تبدأ السينما، أو تبدأ كتابة الرواية، أو كتابة الشعر، كل شيء كزيف، فقط هم؛ ذلك ما لا يفعله السينمائيون والكتاب والفنانون الكبار فعلاً، فهم يتحركون دون حركات مفتعلة ويتكلمون بنبرات بسيطة، وفي كل حركة منهم يتنفس المرء هوائهم البسيط ويشعر بهودهم ويلاحظ إحصاءهم الطبيعي، وبأنهم يفعلون الأشياء ويمارسون إبداءهم لرغبة لا غير دون الكثير من التحذية، دون التقليل من شأن زملائهم في الإبداع، أو الهجوم على ما يدعوه. في مقابلة مع الكاتب الإسباني الكبير خوان مارسية، يقول الروائي بأن الشيء الوحيد الذي يحتججه لكتابة رواية هو قصة جيدة ورغبة بقصها.

شيخ، ومبجل وعلى مشارف نهاية حياته، مختقاً بسبب اللوم وتأنيب الضمير بعدم النجاح، وبسبب عبادة الأوثان لأولئك الذين يُسميهم بألقاب صيادي الرموز، اختصر أورشون ويلز وصيته أمام بيتر بوجدانوفيتش لما يفهمه تحت اعتبارات تكتيك السينما المبهمة: "بما يخص ميكانيكية عمل فيلم، من الممكن تعليم ذلك لأي شخص ذكي في نهاية أسبوع وحسب". تلك هي وصية أورشون ويلز، التي على الأجيال اللاحقة تعليقها على الحيطان!

## ملتي الثلاثاء الإبداعي يضيف صاحب الرسم الصغير

جبر في عام ١٩٨٥ .. كما يقدم حالياً برنامجاً من قناة السورية بعنوان ( البعد الرابع ) إضافة الى مسؤولية صفحة تشكيل في جريدة التأخي وأحد مؤسسي جماعة الكونتراس الاربعة .

وتحدث المحققي به خالد جبر فقال : اني سعيد بهذا الحشد الاعلامي الذي جاء ليستمتع الي ويحتفل بي وبرنامجي الشهير الرسم الصغير .. وعادت الذكريات به الي عام ١٩٨٥ حين قدم الحلقة الاولى وكيف حاول البعض ان يعرقل اتمام الحلقة الاولى من البرنامج، ولولا وجود المخرج الكبير الراحل طارق الحمداي لما ظهرت الحلقة إذ شجعه كثيراً ووقف الي جانبه وحثه على العمل والمواصلة .. وكان بمثابة واسطة له بعد ايمانه بكفائه فطلب الحمداي من المخرجين وفريق عمل البرنامج مساعدته على انجاز البرنامج .. واستمر (يواصل جبر حديثه ) تسجيل الحلقات الي وقتنا الحاضر ، بعد ان تجاوز البرنامج عمرا ٢٨ عاما .

ومازال بذات الحيوية بالرغم من المرض والتعب الذي حل بعمده الفنان المجتهد خالد جبر . كما تذكر خالد ايام طفولته في الحباينة وكيف كان يرسم لوحاته على الشارع ثم تمسحها السيارات حين تمر في الشارع من فوق رسوماته ؛ لكن ذلك لم يجعل اليأس يدخل الي قلبه بل ظل يمارس هوايته المحببة . في نهاية الحفل جرت مداخلات متعددة اثنت على دور خالد جبر و اثر برنامجه التعليمي الشهير الرسم الصغير .

الفنان خالد جبر

على نحو يرضي لديه النزعة النرجسية. و أنا أعرف مديراً في الدولة يوقع على الكتب الرسمية الصادرة عن دائرته الحكومية بالشاعر فلان ، على غرار ما يفعله العسكريون حين يسبقون أسماءهم بالرتبة، مثل : المقدم عباس، العقيد مشعان، العميد زوبع... و ما شاكل ذلك. و أنا أتفهم فعلته هذه انطلاقاً من حاجة لديه ربما للاحتفاء وراء رتبة الشاعر، أو للتعطية على ماضٍ "مثير للجدل"، أو لرغبة في دعم ذاتي، وفقاً لما يراه المتخصصون في علم النفس:

غير أنني لا أتفهم، أو بالأحرى لا أفهم، أن تبلغ الأريحية بأحدهم مؤخرًا أن يمنح شاعراً من رفاق الزمن البائد لقب "شاعر القرنين"، أي القرن العشرين بكل شعرائه الكبار حقاً، و القرن الحادي والعشرين بكل ما فيه من "نوابغ" قصيدة النثر التي سستوي بموجتها المرحلة العابرة كل ما قبلها من شعراء و تكسّر الدنيا!... فأنا أتفهم حالة السخاء التي يمر بها الرجل منذ مدة، ومنها إعطاه، على طريقة "أعطوه ألف درهم"، هذا اللقب الكبير لرفيق قديم. و هذا، بصرف النظر عن كل شيء، وفاء جميل و مفهوم، لكن... شاعر القرنين؟!... ذلك كثير جداً، لأن معنى هذا أن أحداً من شعراء الـ ١١٣ عاماً الماضية لم يبلغ قامه "شاعر القرنين" هذا. و لو سُئل الشاعر عن رأيه بهذه المكرمة، لانكمش، برأيي، تواضعاً و خجلاً، و ربما تواقم سوء حالته الصحية، الذي كان، كما يبدو، وراء منحه هذا اللقب التقليل:

فأنا أرى، و ربما كنت مخطئاً، بل أنا مخطئ بالتأكيد، أن الألقاب الكبيرة لا تصنع رجالاً كباراً في مجال الشعر أو الثقافة أو السياسة أو غيرها. و أنا أقول "إنني مخطئ بالتأكيد"، لأن واقع الحال اليوم يزرع بالرجال الكبار جداً إلى حد أن المرء لا يستطيع أن يراه، و هذا يشبه ما حصل للشاعر العباسي المتناكس دعل بل على الخزاعي، و جعله يقول: [ اني لأنتج عيني حين أنتحها على كثيرين لكن لا أرى أحداً ]!

معروف إلا بين قلة من المثقفين أو زملاء الوظيفة. و كل ما في الأمر أن أحداً أراد التقرب من هذا الشاعر لغرض ما، أو أن مناسبة ما اقتضت من عريف حفل متحلق أن يقول: " و الآن نقدم إليكم الشاعر الكبير فلاناً مبالغاً بها بشكل غير مبرر في للشاعر، أو إضافة لشيء من الأهمية على الحفل، ليس غير! و هناك من الشعراء ممن يقوم بتسويق نفسه بنفسه و بأساليب غير مألوفة في عالم الأدب، إن لم يجد من يقوم بتسويقه

## متابعات

### ملتقى الثلاثاء الإبداعي يضيف صاحب الرسم الصغير



قحطان جاسم جواد

العراقي واعمالهم المنتشرة في بغداد والمحافظات، وجبر فنان تشكيلي اقام عدة معارض فنية خلال مسيرته الفنية ، وحاصل على دبلوم رسم وعضو نقابة الفنانين العراقيين . من أبرز معارضه المعرض الشخصي الاول الذي اقامه في فندق الرشيد والثاني في قاعة النصر بالباب الشرقي، كما كلف من اليونيسيف بإقامة مشاريع فنية للأطفال على مدى سنوات عدة . قدم الاحتفالية الشاعر والمذيع احمد المظفر رئيس ملتقى الثلاثاء الأسبوعي فقال :



الفنان خالد جبر

فَمِنْحَنِي الْبِياضُ رَوْحَهُ  
وَالوُدُ بِما تَناسَلُ مَتى  
وَأُعوِدُهُ كَلامًا  
فَترَدُّ إِلَيَّ مَديانًا  
وما كُنْتُ أريدُ  
أَنْ أَسبِغَ الوَجعَ على خارِطتي  
لِيعَودَ أغانٍ  
أو كَركَراتٍ  
وأنا المُؤبِوُّ بِالْحَزنِ  
تُءامِنُني الحَكايا  
وَتأخِذُني المَرايا  
ولا لَئيلُ لأَكتُبُ على مَدارِكِ العَنوانِ  
فَما يُقالُ قَربَ التَواقِذِ  
حَروفُ مَـنْ مَديانِ  
فَتُغَلِّقُ الأَبوابَ دونَ حَروفِ  
فَتُعوِدُ مَـرَئِدَةَ لي  
بِطَرفِ حَلمٍ  
عارٍ  
وَأُغَنِّيهِ لا تَمَنحُهُ الدَفَّ،

عسى  
أن أرفع الطير عن الرصيف  
وأللم بقايا التشديد  
وأفوق كمن يسرق ما يتلمص به من مديانته  
ليُذرك الملامح  
وأشكى من التآر التي تسري  
وأحكي الذي يدور فيما يدور  
وهو ما أغنيه  
أيتها النفس  
غني راضية مرضية  
وتعي مركبها يمر في طريق النهر  
لتكذب من تحت حجبها على البيضاء  
وتخاف أن أبقى وحيداً في حلمي

## عسى .. حين نغني



علي لفته سعيد

وَعَسَى  
إِنْ عَنَى الوالِ في ناياتِ الطَينِ  
لا يَفُحُّ داوُدُ في مَزاميرِهِ  
ولا تأخِذُ رَليحَةَ  
سَكاكِينِ النَشيِ  
لَئيسَ جَميلاً حينَ أَمَرَ بَينَ أوانِينِ القَصرِ  
تلكَ رَويائي  
أَقصِصُها على الحَمامِ  
وأحُمُّ ما يَأتي من السَربِ  
قَميصي  
وأقولُ لحَمامةٍ  
ضَعيه على عَينَيها  
سَيرَتُ القَلبِ إِلَيَّ

عسى  
ألا يكون الذئب سوى صوتٍ بهٍ من وحشةٍ لئيمٍ  
حملتني السيارة إلى روح  
تنشد عشقاً لا يسوره القلق  
منتظراً ما عساني فعله

عسى  
أن تحملني امرأة اللون  
إلى نبضها  
وتكون أميرة كل الحقول  
لها السنايل والضوء  
ولي منها أية  
أن تكلمني كل النساء

وعسى  
ألا لجد سوى صوتي



□ إعداد وترجمة: ابتسام عبد الله

مضت أعوام الحرب العالمية الأولى ١٩١٤-١٩١٨، والاستخبارات الأميركية في الشرق الأوسط حاضرة في شخص واحد يدعى ويليام بيل-٢٩ سنة، يعمل في شركة نفط، وكان بيل، قدم طلباً الى الخارجية الأمريكية يعرض فيها خدماته عليها، خاصة وان موعد تجنيده العسكري كان قد حان وكان قد طاف في أرجاء الامبراطورية العثمانية، ولكنه كان شبه جاهلاً تاريخياً.

## لورنس العرب: ما يزال مثار البحث

وكما كتب لاحقاً، (كنت اجهل كافة المعلومات عن خلفيات مشاكل المنطقة، والتي كان عليّ تعلمها ومنها طبيعتها، اقتصادها والنظام الاجتماعي) ولأن الخارجية الامريكية لم يكن لديها معلومات عن تجربتي، بادرت الى الموافقة على عودتي الى الشرق الاوسط، كوكيل خاص.

ويليام بيل، احدى الشخصيات التي يتناولها سكوت اندرسون في كتابه (لورنس في الجزيرة العربية) حرب خداع، حماقة امبريالية، وصناعة الشرق الاوسط الحديث). ويحاول اندرسون فيها، كشف جهل الامريكيين بتاريخ الشرق.

وبعد وصول بيل الى القاهرة، بدأ عمله الجديد وتمكن من ايجاد منفذ الى النشرة البريطانية الاسبوعية بعنوان، (النشرة العربية)، والتي كانت تلخص كافة المعلومات التي يتم جمعها من ارجاء الشرق الاوسط، وبيل الذي كان مايزال يتقاضى مرتبه السابق من شركة (ستاندر اويل) في نيويورك، دقق جيداً في اسعار النفط.

كما انه كسر وعده للبريطانيين، ونقل تلك المعلومات الى وزارة الخارجية الامريكية، وبيل ليس الوحيد الذي يشمئز القارئ من افعاله، فهناك ايضا آرون أرونسون، عالم نبات، جاسوس ضد العثمانيين وصهيووني متحمس. وكان عمله تنسيق ومتابعة حلقة التجسس البريطانية في فلسطين، لان بريطانيا كانت تتقبل افكاره حول اقامة دولة يهودية في فلسطين، بعد الحرب، اما اهتمامه بالزراعة، فكان ايضا مفيداً، لان بناء دولة اسرائيل سيطلب بالتأكيد معلومات قيمة حول نوع التربة والمزروعات ايضا، وكان بعض اليهود في اوائل القرن العشرين وجدوا في (الصهيونية)، نزعة ضد السامية، ومحاولة للقول ان اليهود في مختلف انحاء العالم لا يحسون بالولاء لأوطان التي يعيشون فيها.

وبعد ان تم اخلاء يافا من سكانها قبل هجوم الجيش العثماني، بدأت بريطانيا، وأرونسون بنشر ادعاءاتها من ان الامر موجّه ضد اليهود، وان هناك موجة عنصرية ضدهم وتريد تصفيقتهم. وقد اثارت تلك المحاولات الرأي العام العالمي، واهتم ملايين من الامريكيين بضرورة الانتصار على الامبراطورية العثمانية، وذلك بانارة العرب.

ولكن اجندة اقوى قوتين أوريبتين



استعماريّتين كانت تعمل لصالح رجال القبائل العربية، وقبل انتهاء الحرب العالمية، كانت كل من بريطانيا وفرنسا قد قسّمت الشرق الأوسط بينهما، عبر الاتفاقية الشهيرة، (سايكس-بيكو)، وكانت بريطانيا وعدت في مراسلاتها مع الامير حسين، منح بعض الاراضي له، وكان آنذاك قائداً للقبائل العربية في الحجاز.

وكان من بين صفوة الجيش البريطاني، كولونيل شاب يدعى، (توماس إدوارد لورنس)، وكان يتميز بمظهره الشاب وطول قامته، وكان من يراه يتصوره مازال في أولى سنوات شبابه.

وبعد العمل والعيش في (قرقيش)، بدأ يتدرب من خشونة وغرور الأوربيين في الشرق الاوسط، وكان في رأيه، ان الجانب يأتون الى هنا دائماً لتعليم الناس، في حين ان من الأفضل لهم أن يتعلموا). وما ان بدأت الحرب حتى ترك لورنس عمله المكتبي في القاهرة، ليقوم بمهام مختلفة في الشرق الاوسط، وقد تأثر كثيراً باعداد القتلى في معركة بالعراق عام ١٩١٦، وكتب بعدها، (كل الفوائد التي نحصل عليها لا تعادل جندياً بريطانياً واحداً ميتاً).

اما بالنسبة للقادة العسكريين البريطانيين على اي حال، ان النصر كان يستحق تقديم

اعداد كبيرة من الجنود للموت.

وفي معركة باسجيدليل، مثلاً، كانت خسارة بريطانيا ٧٠,٠٠٠ جندي، تمثل موت جندي تعادل إنجني من الارض انترت من الالمان.

وقد حارب لورنس حرباً مختلفة عن تلك التي نشبت في الجبهة الغربية، اذ تولى قيادة مجموعة من رجال القبائل العربية، يتحركون عبر الصحراء للتجسس على الحصون التركية وخطوط امداداتها، الامدادات عبر الشرق الاوسط. ويقول الباحث اندرسون، ان هناك سبباً واحداً لشهرة لورنس وتحوله بسرعة الى اسطورة، كان اعطاء البريطانيين شيئاً

من اللحمة الرومانسية وسط الاخبار التي لا تتحدث الا عن القتلى في الحرب وأعدادهم.

كما انه يؤكد على شجاعة لورنس في الدفاع عن سياسة قاداته، وكان لورنس طريقة سهلة في رفض البرقيات التي تحمل اوامر تناقض خطه، وعندما علم ان وعود بريطانيا للامير حسين بشأن انشاء دولة عربية مستقلة، كانت مجرد أكاذيب، اتخذ خطوة ضد مصالحي بلاده، بكشف كافة بنود معاهدة سايكس-بيكو للحسين وابنه فيصل.

ويمزج اندرسون في بحثه، قصص لورنس وأرونسون وبيل، لخلق مناخ غني لسرد

الالهية الاوربية بالتفصيل وبأسلوب جذاب، في تلك المرحلة الزمنية الصعبة، الزاخرة بالأحداث المهمة.

إن السيرة الذاتية التي كتبها لورنس، تحمل عنوان (أعمدة الحكمة السبعة) ولكن عنوانها الثانوي كان (نصر) ومع ذلك فمن الصعب عدم الاحساس بالماساة، عند قراءتها، فبعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، كان لورنس في باريس عام ١٩١٩ لحضور مؤتمر السلام، بعد ان حصلت كل من بريطانيا وفرنسا على (الغنيمة الكبرى) إثر تقسيم الشرق الاوسط، ونسيان وعودهم الساقطة للعرب.

ان كتاب اندرسون يوضح اصول بعض

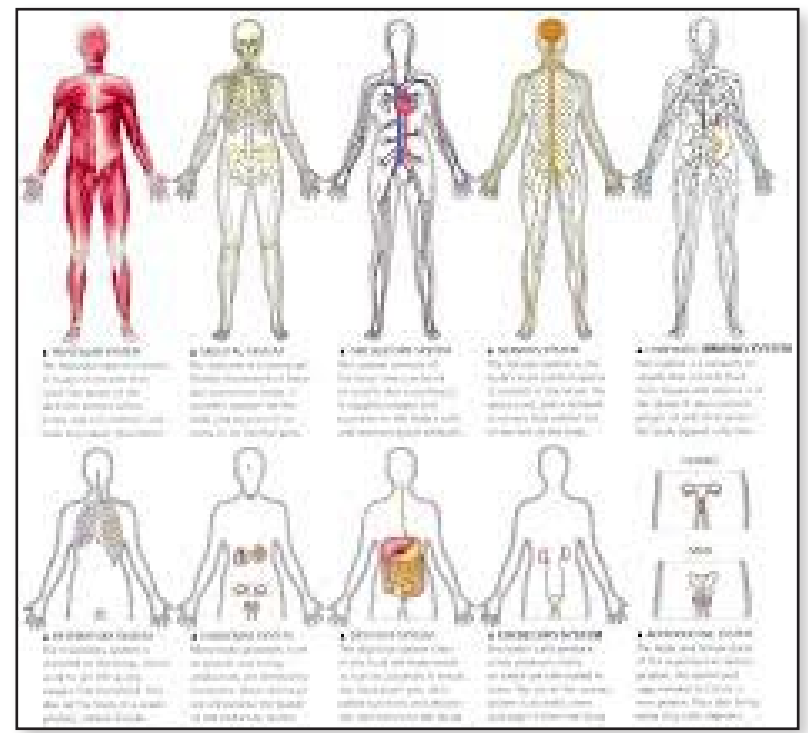


النزاعات التي ماتزال حاضرة في الشرق الاوسط، ويبدو أمراً متكرراً للاستغراب، ان بعض القادة العسكريين الامريكان يقدرون بوجهة نظر لورنس، وان الجنرال يفيد بيترايوس، امر ضباطه الكبار بقراءة كتاب لورنس (٢٧ مقالة) الذي يقدم فيه النصائح لكيفية التعامل مع البدو.

وما غاب عن بال بيترايوس بوضوح، هو ان لورنس كانت نصائحه تخص كيفية التعامل مع البدو، حيث كانت نسبتهم اعلى اليوم بنسبة ٩٨٪ من السكان، أي انهم يفضلون طريقة أخرى مختلفة في التعامل معهم.

## زراعة الأعضاء البشرية في الحيوانات قريباً..

### ونقلها إلى المرضى من الناس



يتوقع العلماء اليابانيون الحصول في غضون عام على موافقة لزراعة الأعضاء البشرية في الحيوانات، تم انتزاعها فيما بعد لتنقل الى الإنسان.

وفي اليابان، تشكلت لجنة حكومية من العلماء والخبراء القانونيين، لوضع توصيات ستكون قاعدة لدليل للابحاث اليابانية (الأولى في العالم)، حول زرع الأعضاء البشرية. ويوجد هذا المشروع تأييداً كبيراً لليابان لتلك الابحاث التي جابهات اعلاماً حمراً في دول أخرى، ويخطط العلماء زرع خلية جذعية بشرية في جنين حيوان (الاكثر هو الخنزير) يمكن زرعها في رحم الحيوان، ومثل تلك الخلية، قد تكون في المستقبل اعضاء بشرية اخرى ومنها الكبد او وهذه التوصية مهمة جداً للتقدم، كما أعلن البروفسور ناكاوجي، والذي قام مؤخراً مع فريق عمله بزرع خلايا جذعية لجرذان في مبايض فأرأت، وقال أيضاً: (وبإمكاننا تطبيق نفس المبادئ على الإنسان والخنزير، على الرغم من عدم

اتكتمال المعلومات والأبحاث حول ذلك حتى اليوم).

وفي الوقت الحاضر، فإن ما تسمح به الابحاث التي قام بها اليابانيون، هو تنمية أجنة وهمية في المختبرات لمدة ١٤ يوماً، ولكن الخطوة التالية من العملية وهي زرع تلك الأجنة، والعلماء في انتظار موافقة المسؤولين على التفاصيل التي تتعلّقها مثل هذه العمليات، وهي تتطلب ١٢ شهراً، ويقول البروفسور ناكاوجي إن الخنزير الأول الذي يحمل عضواً بشرياً، بإمكانه إكمال العملية، لأن أولى مراحلها قد بدأت.

وخطّة العلماء هي البدء بالحصول على خنزير زرع فيه، (بنكرياس بشري)، وهو في رأيهم، العضو الاسهل في الزرع والاسرع في النمو، ويقول ناكاوجي، ان اتمام تلك العملية بنجاح تام، سيفرح الملايين من الناس، وازدادت قائلًا: (ان خلق كلية وقلب بشري، عملتان اصعب كثيراً وأكثر تعقيداً، ولكن

## متى تتوقف هوليوود عن أفلام (البطل الخارق)

رجالاً شريبين بمفرده. والرجال السيئون، يحاولون في الفيلم، تدمير مزرعة ما، او مدينة او عدا من الناس، في قرية صغيرة، انهم في تلك الافلام القديمة لا يفكرون في تدمير العالم اكمله. إن تطلعتهم آنذاك كانت محدودة، وكان يحمل بندقية او مسدساً او سهماً، أو يضع قنابل صغيرة، وهو لا يمتلك أسلحة الدمار الشامل او سلاحاً ثقيلًا، او قوة غير اعتيادية، وقد ينتهي أمره أحياناً، ليصبح مثل نهاية اسبارتاكوس او بطل فيلم، (قلب الصعب، ومنذ عام ١٩٤٨، لم نشاهد فيلماً يطله (امرأة-سوبر) والسبب في ذلك ان من يشاهد هذه الافلام، أو لاد بعمر ١٢ سنة، وهم لا يهتمون بالمرأة، حتى لو كانت خارقة القوة، فان الرجل هو الذين يقوم بالعمل الصعب، ومنذ عام ١٩٤٨، لم نشاهد فيلماً يطله (امرأة-سوبر) والسبب في ذلك ان من يشاهد هذه الافلام، أو لاد بعمر ١٢ سنة، وهم لا يهتمون بالمرأة، حتى لو كانت خارقة القوة. وفي الافلام السوبر، تعتمد على موضوع الكلاسيكية ان كان البطل شرطيًا، او راعي بقر، او من انحرافا، فهناك لحظة، لا بد منها، يقابل فيها هذا الشخص،

الاقتصادية، ولهذا السبب هناك أبطال خارقون في أفلام خيالية، تحقق العدالة والمجتمع الانساني الغائم على الخير. وفي أفلام (السوبر مان) نجد أدواراً ثانوية لمرأة، مجرد (اكسسوارات) حتى لو كن ايضا خارقات القوة، فان الرجل هو الذين يقوم بالعمل الصعب، ومنذ عام ١٩٤٨، لم نشاهد فيلماً يطله (امرأة-سوبر) والسبب في ذلك ان من يشاهد هذه الافلام، أو لاد بعمر ١٢ سنة، وهم لا يهتمون بالمرأة، حتى لو كانت خارقة القوة.

وفي الافلام السوبر، يشير الى انتصار المصائبين بالقلق والامراض العصابية، وفي افلام هوليوود الكلاسيكية ان كان البطل شرطيًا، او راعي بقر، او من انحرافا، فهناك لحظة، لا بد منها، يقابل فيها هذا الشخص،

السوبر، اذ ربما سيتمنحهم الامل، وليست كل افلام (البطل السوبر) متشابهة و(الفارس الاسود) يكون كتيبًا، والرجل الحديدي-ضحكًا، و(المنتقمون) مايزال سخيفًا، اما (الرجل الخفاش) فهو من الافلام التقليدية، وهذه الافلام جميعها ذات ميزانيات ضخمة وخاصة ان كانت ثلاثية الابعاد.

وقد يقول المعجبون بهذا النوع من السينما، (انها مجرد افلام) اجل انها نفسها، تعاد مرة إثر مرة ومرات.

عن الغارديان

عن الغارديان

حديد)، أي نمط آخر من الرجال السوبر وجمهور السينما الذي يغنون في وضع حد لمثل هذه الافلام، خارقون: يتفوق على البشر، انهم الابطال السوبر في افلام متتالية تحقق نجاحاً ساحقاً. قبل ٢٠ عاماً، وبعد ظهور فيلمين ناجحين عن (الرجل الخفاش) قرر ما يكل كيتون عدم الاشتراك في المزيد من هذه الافلام، وانصرف عن ذلك العالم، وكانت تلك كفيلاً بانهاء حياة مايكل كيتون في السينما. اما الفيلمين التاليين عن (الرجل الخفاش) فكانا من بطولة فال كيرمر وجورج كلوني، وكان فيلم (الرجل الخفاش الى الأبد) متوسط الجودة، في حين ان (باتمان ريبين) كان مريعاً.

وفي الاعوام التالية، اختفى (بات مان) (الخفاش) عن الانتظار ولم يعد يتحدث عنه جمهور السينما، وكان ذلك الامر جيداً، اذ تخلص المجتمع منه. اما اليوم فان الافلام السينمائية التي تقدم ابطلاً فوق الطبيعي، عدت كثيرة، فهناك الرجل الحديدي٢، الذي عكس استياء المتفرجين وخيبة في الايرادات، ثم جاء (المنتقمون) و(الفارس الاسود) ليقدّم قصة غير منطقية، وفيلماً فاشلاً، اما في هذا الشهر، فهناك فيلم آخر من هذا النوع وهو (رجل

السوليات المتحدة، ولائقة فيها ايضا

بالسياسة والشركات

السياسة والشركات

السياسة والشركات

السياسة والشركات

السياسة والشركات

السياسة والشركات

السياسة والشركات

السياسة والشركات

السياسة والشركات

السياسة والشركات





من هنا وهناك

امرأة تقول إنها والدة أطفال مايكل جاكسون الحقيقية

تقدمت سيدة تدعى كريستين ليرو بأوراق محكمة لوس أنجلوس، وزعمت من خلالها بأنها الوالدة الحقيقية لأبناء ملك البوب الراحل مايكل جاكسون الثلاثة، وطالبت المحكمة بالحصول على حق الحضانة على الأطفال بريس، وباريس، وبلانكيت. كريستين التي أودت خلال عقد جلسة محكمة لوس أنجلوس "في الرابع من أيلول الجاري، أنها كانت تجمعها علاقة سرية بمايكل جاكسون الذي توفي في حزيران من العام ٢٠٠٩ بسبب جرعة زائدة من عقار البريوفول، وصفت نفسها في الأوراق التي قدمتها إلى المحكمة بأنها "امرأة معوزة"، موضحة أنها قد أصرت على القدوم إلى كاليفورنيا لزيارة أطفالها والمطالبة بحقوقها في الحضانة والوصاية عليهم. وقالت كريستين ليرو "مايكل استخدم بويضاتي لإنجاب أطفاله الثلاثة من أمهات بديلات"، علما بأنها قد علنت عن نيتها الخضوع لجهاز كشف الكذب وإجراء تحليل الحمض النووي لإثبات صحة ادعائها وتفنيد أي اتهامات قد توجه إليها. وفي السياق نفسه، أوضحت كريستين التي مثلت نفسها قانونيا في جلسة المحكمة أنها تعرف شخصية مايكل جاكسون الحقيقية البعيدة عن الأضواء بسبب علاقة الصداقة التي جمعتها منذ الطفولة، معتبرة أن إبعادها عن



حياة أطفالها كان "متعمدا" بسبب "تهديدات معينة تلقتها" تحذرها من الاتصال بجاكسون، وأن ديبي رولم تهتم بالأطفال إلا مؤخرا، وأنها كانت تطلب بمقابل إرضاعهم رضاعة طبيعية، وادعت بأن جاكسون دعاها لتفضية عطفة في عالم يبرزني مع الأطفال، وبأنها هي من اختارت اسمي باريس وبلانكيت، وبأنها هي من أمرت مايكل بتغطية وجوه الأطفال عندما يكونون في أماكن عامة خلال مرحلة طفولتهم. وأضافت كريستين "أريد أن أبني علاقة مع أبنائي من مايكل جاكسون، كما أنني أطلب أن يسمحو لي بمراقبة تعليمهم الديني والأكاديمي، لعقود.

ورصد أساليب تربيته الأخلاقية ومعرفة الأشخاص الذين يؤثرون فيهم"، مشيرة إلى أنها تعرف مايكل جاكسون منذ الطفولة وأنها كانت صديقتين عندما كان جاكسون ضمن فريق "The Jackson Five". وأنها ساهمت في كتابة أغنيته "Heal The World". وبأنها عملا معا طفلة حياته المهنية لتقديم شخصية يتفاعل معها الناس جيدا على المسرح؛ وقالت بأنها (هي ومايكل) أخذتا تعهدات مقدسة للارتباط بسرية، وبقي مخلصين لها، خلال علاقة سرية طويلة استمرت لعقود.

سلاما يعراق



هاشم العقابي

أنعل أبو اللي بچاك!

لي صاحب لا يفوت فرصة اتصال أو لقاء بيننا إلا ونصحني بأن لا أكتب وأنا في لحظة غضب. ورغم أنني، بحكم التخصص الأكاديمي، درست الكثير عن فن السيطرة على الغضب أو كيفية إدارته anger management، صرت أضع نصائح صاحبي نصب عيني حين أتأنيب أخبار العراق بما يجعلني أعرض شفتي من الغيظ. هاك يا صاحبي هذا الرابط وأرني كيف تطفي فورة غضبك:

<http://www.youtube.com/watch?v=iN0UQurucyA>

أي إنسان هذا الذي لا يخرج الغضب من ثيابه وهو يرى عزيز عراق ذل؟ ومن أين أتى بهذا الذي لا يتميز قلبه من الغيظ وهو يرى إن بلدته بذله "جار" غاشم أغلف القلب لا يابه لمعارض الكلام؟

اسمع، يا صاحبي، هذا المظلوم الذي لم يكتب "دولة جارنا" بتركة، مثل كل العراقيين، هدفا مكشوفاً للإرهابيين يعيش ويموت بالصدفة، بل استل عليه سوط "الفردي والزوجي" حتى بات لم يجد غير الدموع يشكو به إلى ربه مرارة العيش وذل الجوع. اسمعه ثم قل لي يا صاحبي أوصول أريك بدون غضب: أي رأي؟ أي رأي بقي والنذل قد غطى الناس و"ما مش زلم وتكصه"؟

أنا الذي أريد، هذه المرة، ان امتحن غضبك، يا صاح، لتريني حلك وتعلمني كيف تداري غضبك بعد ان تسمع وترى ما في الرابط التالي:

[http://www.youtube.com/watch?v=gSTaQ\\_rLxQ0](http://www.youtube.com/watch?v=gSTaQ_rLxQ0)

شفت؟ الشيخ زايد يكد يكاد يفقد صوابه حين سمع ان هناك مواطنا إماراتيا واحدا يسكن بالإيجار. ما الذي كان يفعله هذا الشيخ الغيور لو عرف بان هناك مواطنين يسكنون في المقابر وفي بيوت التتلك ومطاطت يفترشن الأرضة ويشحذن بالشوارع؟ وما الذي سيقوله هذا الشيخ الجليل لو سمع ان في إمارته أطفالا يبيعون الكليتكس بالطرقات؟ وهل يا ترى سيقبل هذا العادل المنصف عقابه على رأسه، مثلما يتأنق جارنا بربطة عنقه، لو قتل ألف من أبنائه بلده في الشهر؟ كلا ورب الرماضات. اني أخاله لو حل في بلده عشر معشار ما يحل ببلدنا لما نام ليلته ولرفض ان يبقى على قيد الكرسي ثانية واحدة. أيها العراقي الباكي الذي طشت دموعك المواقع الإلكترونية على الناس وقد كتبت تحتها "بكاء مرير لسائق عراقي كبير السن"، من لا يغضب من أجلك سيناله من الذل ما نالك؛ وأنعل أبو اللي بچاك!



ميسي " هارب " من الضرائب

في ١٧ سبتمبر نظرا لارتباطه بالتزامات أخرى في ذلك اليوم، وسيمثل خورخي ميسي الآن أمام المحكمة في جافا قرب برشلونة الساعة ١٠٠٠ بالتوقيت المحلي (٨٠٠ بتوقيت جرينتش) بعد عشرة أيام من الموعد الأصلي على ان يمثل ليونيل أمام المحكمة بعدها بساعة..

وطبقا لمكتب الادعاء الخاص بجرائم التهرب الضريبي في كاتالونيا فإن الدخل من بيع حقوق صورة ميسي حجب عن السلطات الإسبانية عبر شبكة معقدة من شركات شكلية في أوروغواي وبيليز وسويسرا والمملكة المتحدة.

وكتب ميسي المولود في روساريو الذي يعيش في برشلونة منذ عام ٢٠٠٠ وحصل على الجنسية الإسبانية في ٢٠٠٥ في صفحته على موقع فيسبوك حينها "علمنا عن طريق وسائل الإعلام بشأن الدعوى المقدمة من سلطات الضرائب الإسبانية.. وأضاف "فوجئنا بهذه الأنباء لأننا لم يسبق لنا ان ارتكبنا أية مخالفات على الإطلاق.

قالت محكمة في بيان يوم الثلاثاء إن ليونيل ميسي مهاجم برشلونة ووالده سيمثلان أمامها للرد على مزاعم تتعلق بالتهرب الضريبي في ٢٧ سبتمبر أيلول الجاري بعدما قرر المسؤولون تأجيل جلسة استماع كانت مقررة الاسبوع المقبل.

وزعمت تقارير ان ميسي افضل لاعب في العالم ووالده خورخي اخفيا أكثر من أربعة ملايين يورو (٥,٣ مليون دولار) من خلال تقديم إقرارات غير مكتملة عن الفترة بين ٢٠٠٦ و٢٠٠٩.

وقدم الاثنان بالفعل "تسوية ضريبية" للسلطات الإسبانية بمبلغ زاد قليلا على خمسة ملايين يورو. وطلب احد المحامين عن الثنائي الأرجنتيني تأجيل جلسة الاستماع التي كانت مقررة



الأكثر قراءة

كلاشكوف لعل الخلاف في البرلمان الأردني

أطلق نائب أردني الثلاثاء النار على زميل له في البرلمان مستخدماً بندقية من طراز "كلاشكوف"، لكن من دون وقوع إصابات، وفقاً لمراسلنا. وطلعت قوات الدرك مجلس النواب الحيلولة دون توسع الشجاعة التي نشبت بين النائبين طلال الشرفي وزميله قصي الدميسي، وتمت مصادرة السلاح، والتخطف على النائبين رغم تمتعهما بالحصانة البرلمانية. وقال مصدر نيابي لسكاي نيوز العربية إن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني طلب رئيس مجلس النواب الأردني سعد هائل السرور على وجه السرعة بعد حادثة إطلاق النار بين النائبين إثر مشاجرة كلامية حادة بين الطرفين داخل حرم مجلس النواب. وتوقع المصدر النيابي، الذي فضل عدم الإفصاح عن اسمه، إصدار إرادة ملكية ليتمكن النواب من مناقشة الحادثة واتخاذ القرار المناسب بحق النائب الشرفي.

كشف سر الدجاجة التي تفقس بيضاً أزرق اللون

كشف فريق من العلماء الصينيين السر وراء فقس مجموعة من الدجاج في بعض قرى جنوب غرب الصين وشيلي بيضاً لونه أزرق الذي يرجع إلى وجود فيروس الارتجاعي في جينوم الدجاجة وقد أكد فريق من العلماء الدوليين على هذه الحقيقة بعد إجراء عدة تحاليل جينية ونشرت نتائج هذه التحاليل في مجلة / بلس- أون / في عددها الأخير. وقد أكد العالم الأمريكي/ كشف فريق من العلماء الصينيين السر وراء فقس مجموعة من الدجاج في بعض قرى جنوب غرب الصين وشيلي بيضاً لونه أزرق الذي يرجع إلى وجود فيروس الارتجاعي في جينوم الدجاجة وقد أكد فريق من العلماء الدوليين على هذه الحقيقة بعد إجراء عدة تحاليل جينية ونشرت نتائج هذه التحاليل في مجلة / بلس- أون / في عددها الأخير.

شاحنة قديمة تتحول إلى أصغر فندق

زرعية تبلغ مساحتها ٢٥٠ فدانا وتطل على مناظر طبيعية خلابة في منطقة "أوكسفوردشاير"، كما قام بزيارتها العديد من نجوم المسلسلات التلفزيونية البريطانية وقضاء عدة ليالٍ بداخلها. تتضمن الشاحنة من الداخل أريكة ومنضدة صغيرة لتناول الطعام، كما يوجد خارجها مرحاض ودش للاستحمام، أما باقي مساحة الأرض الزراعية فيتم تأجيرها لشركة زراعية، بينما يمتلك المزارعان فدانا واحدا فقط يتضمن المنزل الذي يعيشون بداخله، ومكانا مخصصا للحيوانات الأليفة.

صورة سوبرمان على العملة النقدية

أعلنت دار السك الملكية الكندية عن إطلاق سبع قطع نقدية تحمل صورة سوبرمان بمناسبة الذكرى ٧٥ لاختراعه من قبل الكندي جو شوستر والأميركي جيري سيغل. وسيتم إطلاق هذه القطع بحلول نهاية العام الحالي، وهي عبارة عن قطعة مصنوعة من النحاس والنيكل وخمس قطع من الفضة وقطعة واحدة من الذهب. وستبلغ قيمتها الاسمية ٥٠ سنتا للقطعة المصنوعة من النحاس والنيكل و١٠ و١٥ و٢٠ سنتا للقطعة المصنوعة من الفضة و٧٥ دولارا للقطعة الذهبية. أما سعر البيع فيسكون ٢٩,٧٥ دولارا للقطعة الكندي، وما بين ٤,٤٥ و ٤,٧٥ دولارا للقطعة الفضية و ٧٥٠ دولارا للقطعة الذهبية. وستحمل القطعة النقدية الذهبية وهي الأولى في العالم المزينة بصورة سوبرمان صورة ملونة للرجل الخارق وهو يطير فوق متروبوليس، كما رسمه جو شوستر على صفحة غلاف كتاب القصص المصورة "سوبرمان رقم ١" سنة ١٩٣٨. وسيتم إصدار ألفي نسخة منها فقط. وقال وزير الهجرة الكندي، كريس الكسندر، خلال إطلاق القطع النقدية في تورونتو "تحققي حكومتنا ليس بتاريخ كندا وراثتها فحسب، بل أيضا بالقيم والصفات التي يجسدها سوبرمان".

حدث في مثل هذا اليوم



اندلاع الثورة الكردية

بدأت الثورة الكردية صفحة جديدة في الثلاثينيات بعد انتهاء حركات الشيخ محمود الحفيد، لتقترب الثورة باسم البارزانيين. فقام الشيخ أحمد البارزاني في قيادة الحركة الثورية الكردية بمشاركة أخيه الملا مصطفى للمطالبة بالحقوق القومية للکرد، لكن هذه الحركة تم إخمادها من قبل السلطة الملكية في العراق والقوات البريطانية، وفي سنة ١٩٣٣ تم نفي البارزاني مصطفى إلى السلبيمانية مع أخيه الشيخ أحمد. في سنة ١٩٤٣ فر البارزاني من منطقة نغيه ليبدأ حركته الثورية الثانية، وفي إيران وبدعم من الاتحاد السوفيتي أقام الكرد في سنة ١٩٤٦ أول جمهورية كردية في منطقة مهاباد في شمال غربي إيران، خدم



اعداد رفعة عبد الرزاق محمد

البرازيل.. "مدك" ينقذ فريقه من الخسارة

شكرى نيوز شعرا أخصائي التديك في فريق برازيلي بظخورة موقف فريقه، فقرر النزول إلى الملعب ولعب دور حارس المرمى منقذا فريقه من هدف كاد يبدد أماله في البطولة. ففي مباراة جمعت فريق "توبي" صاحب الملعب و "أباريسيدنس" الضيف في دور الـ ١٦ بدوري الدرجة الرابعة البرازيلي، حملت الدقيقة الأخيرة هجمة خطيرة لفريق توبي بينما كانت النتيجة تشير إلى التعادل ٢-٢، هددت أباريسيدنس بتوديع البطولة. لكن مدك الفريق روميلغو فونسيكا دا سيلفا، اقترب من خط المرمى مع اقتراب الهجمة، وعندما خرج الحارس من مرماه لواجهة انفراد كان الملك يقف على الخط لينقذ كرة كادت أن تكون هدفا ثالثا لتوبي، ويردها إلى داخل الملعب لتصادف مهاجما آخر من توبي يحاول بدوره إيداعها إلى المرمى، لكن الملك ينقذها مجددا إلى خارج الملعب. وعندما شعر روميلغو بالجرم الذي ارتكبه، حمل حقيبةه

حظك هذا اليوم

<p><b>الحمل</b> ٢٧ آذار - ١٩ نيسان</p> <p>مهنيًا: تغطي الاتصالات والصفقات التجارية نتائج مرضية جدا، فتبدو سعيدا وفرحنا، وتحصد ثمار ما زرعت، يتسم لك الحظ وياتيك بالأخبار السارة، عاطفيا: لا تلق على الشريك وحده مسؤولية بعض المشاكل الصغيرة بينكما، لأنك تتحمل الجزء الأكبر منها.</p>	<p><b>الثور</b> ٢٠ نيسان - ٢٠ أيار</p> <p>مهنيًا: ادرس خطواتك جيدا ولا تقم بأي عمل قبل التحقق من صحة معلوماتك وقدرتك على التنفيذ، عاطفيا: تبرز علاقتك بالحبيب بالمزيد من السعادة والتفاهم، تتلقى هدية قيمة منه وتستمتع إلى نصائحه فه يريد مصلحتك ويحاول مساعدتك.</p>	<p><b>الجوزاء</b> ٢١ أيار - ٢١ حزيران</p> <p>مهنيًا: لا تقدم على عمل أنت غير مطمئن لأنه سيؤدي حتما إلى الفشل، عاطفيا: لا تتخذ القرارات من دون تفكير طويل وخصوصا في ما يتعلق بالشريك، صحيا: أنت بحاجة ماسة إلى الراحة للتلخص من الضغوط المهنية والعاطفية.</p>	<p><b>السرطان</b> ٢٢ حزيران - ٢٢ تموز</p> <p>مهنيًا: قد تفكر إلى الشجاعة في بعض الأحيان، وتحتاج إلى من يدعمك معنويا، وتلجأ إلى أحد الأصدقاء أو أحد أفراد العائلة، عاطفيا: كن صريحا مع الشريك لأن القدر دولا، فقد تنقلب الأمور عليك وتجد نفسك عاجزا عن تحلل ردات فعله.</p>	<p><b>الاسد</b> ٢٣ تموز - ٢٢ آب</p> <p>مهنيًا: يتركز اهتمامك بالمحافظة على سمعتك وإنجازاتك في مجال عملك، عاطفيا: تشعر بقوة العاطفة وتزداد رغبتك في التقرب من شخص تكن له الكثير من الحب، صحيا: التقلبات في المزاج سببها نفسي والضغط الذي تواجهه نتيجة الإرهاق في العمل.</p>	<p><b>العذراء</b> ٢٣ آب - ٢٢ أيلول</p> <p>مهنيًا: وضعت المهالي جيد ويحذرك الانطلاق في استثمارات تدرك عليك الريح وتشجعك على خوض غمار جديد، عاطفيا: بعض تصرفات الشريك تخبر حقيقتك، فتفكر في الانفصال عنه والبحث عن شخص آخر تتفهمه أكثر.</p>
<p><b>الميزان</b> ٢٣ أيلول - ٢٢ تشرين الأول</p> <p>مهنيًا: تأتي الفرصة مرة واحدة في العمر فاستغلها إلى أقصى ذك لا تقع فريسة التسرع، عاطفيا: تعيش مع الشريك علاقة مميزة وخصوصا أنه يدعمك في جمع مواقف وخصوصا عنك أمام الجميع، صحيا: احم نفسك من الأمراض وكن حذرا جدا من عدوى الإصابة بفيروس خطر.</p>	<p><b>العقرب</b> ٢٣ تشرين الأول - ٢٢ تشرين الثاني</p> <p>مهنيًا: تتأقلم سريعا مع المتغيرات التي حصلت في المهة الأخيرة وتنفذ مشاريعك بحماسة وتكسب الرهان، عاطفيا: يوم مناسب جدا لمبادلة الحبيب عاطفته الجياشة تجاهك والتفكير في الارتباط الجدي به.</p>	<p><b>القوس</b> ٢٣ تشرين الثاني - ٢٢ كانون الأول</p> <p>مهنيًا: فرصة أمامك لمكسب له صلة بشراكة أو مشروع أو تعويض، لا تضيّعها ولا تدمدت لاحقا، عاطفيا: تجربة قد تعيشها قريبا وتجعلك تفكر في الارتباط الجدي بعد تردد طويل.</p>	<p><b>الجدي</b> ٢٣ كانون الأول - ١٩ كانون الثاني</p> <p>مهنيًا: لا تؤجل العمل المطلوب منك إنجاز مرة جديدة، فهذا سيؤثر في مستقبلك ويترك انطباعا غير إيجابي حول قدراتك الفعلية، عاطفيا: تعيش علاقة عاطفية جديدة ولكنك تفضل أن تبقيها سرا وبعيدة عن الأنظار.</p>	<p><b>الدلو</b> ٢٠ كانون الثاني - ١٨ شباط</p> <p>مهنيًا: تدفع طباع السيئة المسؤولين عنك إلى اتخاذ تدابير قاسية وإجراءات استثنائية في غير مصلحتك، عاطفيا: قوة شخصية الشريك وانفتاحه على الآخرين يثيران غيظك ويزعجانبك، لكن بوعيكما تتوصلان إلى حلها لكنهما يكونان في مصلحتك، صحيا: كن معتدلا في مشاهدة التلفزيون والجلوس طويلا.</p>	<p><b>الحوت</b> ١٩ شباط - ١٧ آذار</p> <p>مهنيًا: بانتظارك يوم عمل طويل ومرهق فلا تضيع وقتك على أمور غير مهمة، عاطفيا: تقع في مشكلة كبيرة ومعقدة مع الشريك لكن بوعيكما تتوصلان إلى حلها بالحوار والمنطق، صحيا: ينثر نشاطك اللاعهور استغراب المحيطين بك.</p>



## جمهورية العراق "العشائرية"

الحمد لله أن انتهت الأزمة الدبلوماسية العنيفة بين جمهورية حيدر الملا، ومملكة كاظم الصيادي سريعاً، ووقى الناس شر حرب بين دولتين جارتين في مرحلة عصبية نواجه فيها إرهاب المفسدين والانتهازيين وإرهاب السذاجة السياسية في وقت واحد. ذلك أن حالة التوتر المكتوم بين الدولتين، منذ أن أعلن السيد إبراهيم الجعفري أن التعيق عكس الصراخ، وعليه يجب أن يعقد رؤساء الكتل جلسة طارئة لمناقشة هذا التحول اللغوي.

وكان آخر تجليات الصراع حين شكلت لجنة، أرجو من جنابك الكريم ان لاتتوهم أن اللجنة شكلت لمناقشة الحوادث الإرهابية التي بروح ضحيتها العشرات كل يوم.. ولا لفتح ملفات الفساد، ولا لنصرة أهالي الأحياء الفقيرة في البصرة وميسان ونينوى وصلاح الدين وبابل والنجف.. فاللجنة الموقرة ايها السيد المواطن شكلت من اجل شن صولة ضد كل من يتجرأ ويتحدث عن تدخل دول الجوار في الشأن العراقي.. لتنتقل الهلاله فرحا في أرجاء البرلمان.. الأمر الذي دفع البعض لإصدار قرار فوري رفض بموجبه استقبال الملا على التراب الوطني لدولة كربلاء وامارة البصرة، مطلقين صحباتهم المدوية بأنهم لن يسمخوا لأي اجنبي بتدنيس حدودهم البرية.

إلا أن الجميع تنفسوا الصعداء مع البيان العسكري الصادر عن مقر جامعة الدول العراقية الذي فتح باباً صغيراً لإمكانية التسامح على الخلافات بين الأشقاء والإصطفاف في خندق واحد ضد العدو المشترك المتمثل بمجاميع من "البؤساء" أطلق عليهم سهواً اسم "العراقيين" الذين يسعون إلى تخريب العملية الديمقراطية من خلال مطالب أصبحت من المستحيلات، مثل الكهرباء والخدمات والتأمين الصحي، وينفذون أجنداث خارجية تمولها الإمبريالية العالمية.. ففي خبر عاجل بثته وكالات الأنباء، ذكر مصدر برلماني أن مصالحة عشائرية تمت بين النائب في القائمة العراقية حيدر الملا والنائب كاظم الصيادي.

كنت أعتقد أن كارثة العراقيين ومأساتهم أكبر.. أو هكذا يفترض.. من أية مباحكات ومزادات سياسية صغيرة بين السادة الزعماء، فليس من المعقول أن تعطل البرلمان لجرد أن الزعيمة حنان الفتلاوي لا تحب الرئيس سلمان الجبوري، أو أن الأخير يعتبر نفسه إدارياً أعلى من الزعيمة، أو أن أحدهما يستنقل دم الآخر.

يكتب أريك دورتميشفي دي كتابه الصادر عن المدى "دور الصدفة والغباء في تغيير مجرى التاريخ": إن هناك ثلاث مراحل للسذاجة السياسية، أولها حين يطلقها شخص غبي، والثانية حين يصدقها إنسان ساذج، والثالثة حين ينقلها أرع.. ويقول المؤلف إن الناس البسطاء غالباً ما تصدق سذاجة السياسيين.. فهي تميل إلى تجريب كل ما هو غريب.. مهما بدت هذه السذاجات غير معقولة، أو بعيدة عن التصديق.. ويضيف المؤلف: وقد شهدنا كيف بدأت الحروب بالسذاجات قبل المدافع.

من الواضح أن كلا من رؤساء وأمرء وملوك البلدان العراقية، يتعاملون مع الحالة العراقية بدرجة عالية من السذاجة، وإلا ما معنى هذا السيل المتناقض من التصريحات التي تقال هنا وهناك، تجعل الحقيقة تضع عن الناس مثلما ضاعت دماء الضحايا الأبرياء، فيما الإرهابيون يسخرون منا ومن قادتنا الأمنيين الذين ما يزالون عبيد نظرية "كل شيء تحت السيطرة"!

العجيب أن تنتقل أعراض هذه الحرب الساذجة إلى مقر جامعة الدول العراقية في البرلمان فبعد أن أصدر الجعفري قراراً بقبول الصلح العشائري وصدر بيان حكومي يبارك هذه الخطوة الجبارة، خرجت علينا النائبة حنان الفتلاوي تسخر من الجميع مهددة بأنها ستستخدم حذائها "النووي" ضد كل من لا يرغب بولاية ثالثة للسيد المالكي.

على السادة القائلين على البرلمان إن يجيبوا على سؤال يؤرقنا جميعاً: من المسؤول عن اللعب بعقدات الناس وحياتهم ومستقبل أبنائهم من خلال إشاعة كل هذه الحكايات الساذجة؛ ومن الذي يدفع باتجاه حرب طائفية؟

يا جماعة نريد الحقيقة.. لأن السذاجة لاتبني أوطاناً.



## حكومة ظل وطنية يا مطشر

لم أجد في كلمات النائب مطشر السامرائي أمراً يغيظني، لكن توريطه في النيابة هو الذي يغيظ. وقبل ان أسمع كلمات النائب، سمعتها من كثيرين، يفرحون حين تأتيهم أموال أو فرصة "خلاص فردي" ويقولون انهم يغمنونها كي لا تضع أو "تديح" عوائلهم، حتى لو تجاهلوا معايير قانونية أو أخلاقية. النائب قال بالحرف "لا أريد لعائلتي أن تديح، مثل الشعب التايه..". وكثير من العراقيين يوافقون مطشر المواطن، لا مطشر النائب، حول هذا، ولو ان مواطنا عادياً قال هذه الكلمة لما انزعج احد، فالمرء أثناء اللحظة السوداء يصف نفسه بنحو قاس، ويهجو خطه ونصيبه.

لم تزعجني كلمات السيد مطشر، لكن ما يزعجني هو ان صانعي وعراقي القوائم الانتخابية، لا يحترمون هذا الشعب في أحيان كثيرة، فيملأون البرلمان بشريحة واسعة من المساكين الذين كانوا يشبهون مساكين عديدين في هذه البلاد، يندبون حظهم العاثر وسوء الزمان، ويدل ان يعثروا كتاب على طريقة لتخفيف آلام البلاد، فإنهم ظلوا يرددون صياغات لغوية يائسة يرددها مساكين في الشارع لاجلهم ولا قوة.

القضية المركزية لا تتعلق بما قاله مطشر، ولا بكثير من التصريحات التي تنقصها الحكمة وتنصر عن نواب ومسؤولين بلا استثناء لأي حزب. المشكلة المركزية ان صانعي الكتل وعراقي القوائم الانتخابيات والمناصب العليا، لم يؤمنوا بما يكفي، بأنهم أمام شعب قوي يدرك ما حوله، وتصرفوا بعدم احترام كبير حين اختاروا شريحة واسعة بلا كفاءة، للبرلمان او للمسؤوليات الأخرى، وحتى للمناصب الخطيرة. يحسن بنا ان نتساءل: كيف نجعل العراقيين وصانعي البرلمانات والحكومات، يشعرون باحترام مناسب لنا؟ هل يكفي ان نشتمهم في المظاهرة او التلفزيون او فيسبوك؟ ام نحمل السلاح ونضاعف كمية البارود التي تحرق الأخضر واليابس؟ ام نقف مكتوفي الأيدي كي يمتلئ البرلمان ثانية بمساكين لا يعرفون اختيار الكلمات والمفاهيم المناسبة للتعبير حتى عن وجهات النظر المعقولة، مع ان الفضل المنطقي واللغوي كثيرا ما اشعل الحروب والفتن، ومنح للعوامل السيئة فرصة ان تنتعش وتعبث وتصنع أسوأ الأقدار؟

ان قيمة الحراك الاحتجاجي انطلاقاً من مظاهرات الكهرباء في البصرة، صعودا الى ساحة تحرير ٢٠١١، والجزء الصحيح والمهم من اعتصامات الغربية، وليس نهاية بحدث ٢٠ الماضي، وبينهما كل الفعاليات النخبوية وصوت النقد في الصحافة.. قيمة كل هذا انه كان بروفاكبيرة وتدريباً على فعل يمكنه ان يجعل "العراقيين" يبدؤون باستشعار الخطر، ويتنبهون الى أن تقليلهم من شأن الجمهور وعدم احترامهم للشعب، لن يبقى بلا ثغمة أو حساب.

ولذلك فإن تصاعد الاعتراض، سيجعل من الآن فصاعداً، عراقي الداخل (والخارج كذلك)، ينفقون وقتاً أطول في صناعة الخيارات أثناء اختيار من يمثلهم في مراكز اتخاذ القرار. لقد بدأوا يقلقون حقاً. لكن هذا لا يكفي، لأنهم سيفكرون بطرق لامتناهات "الثغمة"، طالما ظل الاعتراض مجرد "ثغمة" تقريباً.

كيف نتخذ من "رصيد الاحتجاج" منصة لفعل شيء اكبر؟ هذا ما حاول كثيرون الإجابة عليه، غير ان فخري كريم انشغل طيلة الأيام العتيرة الماضية، في وصف "حكومة ظل" و"مكتاب ادعاء عام شعبي" بتفاصيل إجرائية واسعة. وليس الجمهور ملزماً بأن يتبع "قنواي" فخري كريم بالطبع، لكن الرسالة الكبيرة وراء ما كتب، هي ان "رصيد الاحتجاج" لا بد ان يترجم إلى مؤسسات رقابة شعبية، تعترض وتفاوض وترشد وتعي. وحتى نتعلم كيف نترجم نقدتنا إلى فعل اعتراض منظم وفعال ومتواصل، باليات شبيهة بتلك التي فصلتها مقالات "حكومة الظل" وأخواتها، فإن "العراقيين" لن يحترمونا بما يكفي، وسيملأون البرلمان بمساكين مثل السيد مطشر.



بسام فرج

كاركاتير

لدمع الثقافة في البصرة وهي تمثل الوجبة الأولى وسيتم تسليم ٨٥ ألف كتاب قريباً.



عبد الستار ناصر

الكتب المرسله هي منحة من السيد تحسين الخياط للطباعة والنشر

السيناريست حامد المالكي يتأسس لجنة الإعداد والإشراف لمهرجان الفيليم السينمائي القصير الذي سيقام قريباً، وتضم اللجنة الفنان كاظم القرشي والناقد كاظم سلوم والمخرج عدي كاظم ممثلاً لأمانة بغداد التي قررت دعم هذا المهرجان بعد أن اقترحه مجموعة من الفنانين والكتاب لإشاعة روح الثقافة والوعي المدني، وتم تحديد يوم ٢٠ من الشهر الجاري آخر يوم لاستقبال الأفكار والنصوص.

الاديب عبد الستار ناصر يقم له المركز الثقافي العراقي في واشنطن بالتعاون مع الجمعية العراقية الكندية في مدينة هاملتون ورابطة الفنانين والأدباء العراقيين في كندا، حفلاً تأبينياً لمناسبة أربعينيته، يوم الأحد المقبل الساعة السادسة مساء على قاعة Carmen، بحضور عدد كبير من الأدباء والشعراء والفنانين.

مكتبة شط العرب في البصرة تسلمت ٧٥ ألف كتاب مهداة من مكتبة لبنانية، وقال علي ناصر المدير الإقليمي لمؤسسة عمار الخيرية الدولية صاحبة المبادرة إن

صباح المدى

## نادين لبكي وعمر الشريف في فيلم سينمائي



تشارك المخرجة اللبنانية نادين لبكي تمثيلياً في فيلم مع النجم عمر الشريف. إذ سيعدود الشريف إلى شاشات السينما في فيلم من إنتاج فرنسي مغربي مشترك، للمخرجة المغربية ليلي مراكشي بعنوان Rock the Casbah. ويشترك في بطولة الفيلم أيضاً الممثلة الفلسطينية هيام عباس، ومرجانة العلوي في ثاني تعاون لها مع مخرجة الفيلم، لبنى أزيال. وتدور قصة الفيلم في إطار درامي كوميدي خفيف عما يحدث في عملية دفن ومراسيم عزاء رب الأسرة مولاي حسن، الذي يقوم بدوره عمر الشريف، الذي توفي تاركاً خلفه في أسرته

## مي سليم: أتمنى العمل مع أحمد عز

أعربت الفنانة الأردنية مي سليم عن إعجابها الشديد بالفنانة روبي، مؤكدة أنها سعدت بالعمل معها في مسلسل "بيون نكر أسماء"، الذي ظهرت فيه ضيفة شرف، في حين لعبت روبي دور البطولة. وعن النجوم التي تتمنى العمل معهم، أفادت مي "أتمنى العمل مع أحمد عز من جيل الشباب، ومن النجوم الكبار أتمنى العمل مع الزعيم عادل إمام والفنان ملك لي.

## ميشيل فايفر: الرسم أخذني من التمثيل

تكرت النجمة الهوليوودية ميشيل فايفر أن الفترة التي ابتعدت فيها عن التمثيل من أجل التفرغ لتربية أولادها أقل موهبتها في الرسم، حتى أنها في أوقات فراغها بالمنزل وأثناء نهابهم إلى المدرسة كانت تقضي ساعات مستغرقة في لوحاتها. وأضافت فايفر أن عشقها للرسم أخذها من التمثيل، حيث كانت في بعض الأحيان لا ترد على مكالمات وكيها الذي كان يعرض عليها بعض الأنوار، كما إنها لم تجد وقتاً لقراءة النصوص المعروضة عليها. وأشارت فايفر إلى أن رصيدها كممثلة كان من المحتمل زيادته لولا استغراقها في الرسم. وأوضحت ميشيل فايفر أن التمثيل والرسم يشتركان في التركيز على التفاصيل الدقيقة، والنظر إلى الأشياء من منظور مختلف.

## غادة عبد الرزاق تقع في غرام طالب

كشفت مصادر صحفية تفاصيل الفيلم السينمائي الجديد للفنانة المصرية غادة عبد الرزاق الذي يحمل اسم "حجر الأساس"، حيث تجسد غادة شخصية مدرسة جغرافيا تدعى يسرا عبد الرحمن، وهي امرأة في أواخر العقد الثالث من عمرها وعلى قدر كبير من الجمال وشديدة الرومانسية، تتقابل طول الوقت مع زملائها في المدرسة ممن يعاملون الطلبة بطريقة قاسية وكانهم سجناء. وتتعرّف إلى سمير، وهو رجل غني ووسيم وبتزوجان، وبعدها تقر الانفصال عنه، لكن في وسط الأحداث، تنجذب لنظرات أحد الطلاب ويدعى كريم، الذي اعتاد مراقبتها وهي تمشي بين ممرات المدرسة، تحاول بالفعل مساعدته



محافظة بغداد

للإعلام والثقافة والفنون

تدعوكم مؤسسة المدى للإعلام والثقافة والفنون لزيارة المعرض الشامل للكتاب المقام على قاعة مركز بغداد الثقافي في شارع المتنبي بنسبة خصم كبيرة طوال أيام الأسبوع ماعدا يومي السبت والأحد

عناوين متنوعة في حقول المعرفة كافة

07713035555 bookshop@almada-group.com



تخفيضات